

مكتب الترجمة الإسبانية العربية

Checked
1987

فرنسيسكو دي كيبيدو

سيرة الشاطر



1950

مطبعة المخزن
نظوان

سيرة الشطار

في

الادب الاسباني

جمل قصص السطار في ذل العصر الذهبي
الاساني سماه رميا وهي مؤلف ونا ادب
أدع فيه كتاب ذل العصر اما الاداع في
نصوص من مؤلفاتهم في محووه ادسه
راعه ميل ما ذا مراب حياصه اعارها مؤحو
ذال الاساني من اسباب واحاب لبراهمه
وخصوها احاب ودراسات مستفصه وكنه
راه مكر وضع حد وابع حور عده الطاعره
من الادب الاساني احسا رأيا من لوحه عامه

ان نعلم لهذا الكتاب الذي نسره الان معرباً
بصكامة وان موجرة عن فصص السطار ابدرك
العارى مكانة الكتاب ادسا ونارنجا

وأول واحد عامسا هو تجدبد معسى كلمه
"سائر Picaro" ان الساطر لسخص نعرس على هامس
جديع وبكره العمل والبطام ونعشوق الكسل
والموصى في الحاذق لا يحرف حرفه ولا منهن
منه وانما نمد يده الى اللعنه حب تجددها فانها
سبا سد رمقه دون اجهاد نفسه بعمل مسر مضك
ما مساذل الجمع الذى يحبط به وأهدافه
وهظامعه فهو عسرهما لا - انه يصله فسمسا
اناس في كصح مسممت للحصول على الرفعه
والجد ونسبا الجمع تسعى ناراده حديدته وعزم
أصد ور" ميل اعلى اذا بالساطر - على حد نعرس
'تؤرج الاسناد ذباب نلاحما - ممدد بحب نور
السدر سسال نسجره عما اذا كات هذه الصفحه
- سحق ان مخاطر المر من احاها هذه المخاطره
وأول فصفه من هذا النوع هي فصفه لانارنو

دى طورمس واعدم طبعه لها معروفة ترجع الى
سنة 1554. وهي حصانية صدى قصر اتحدده احد
العمارات دلبلا (وكلمة لانارنو معناها دليل الاعمى)
وكان بسىء معاملته حتى انتهى به الامر الى تركه
والانصراف الى خدمه كاهن وبعد ذلك الى خدمه
نسل معدوم وما زال يعمل من خدمه سيد الى سيد
آخر حتى نال في آخر الامر وطعنه دلال في اسواى
ظلمة. وفيها نروح بخدمه احد الكهنة وهما
نهى القصة

ونسار قصة لانارنو دى طورمس سهو
ادسائها ودفه بصورتاتها وسطره روح الروح عليه
رغم بعض المساهد المؤلمة لخدمتها بعد كل البعد
عن ذلك العمق الجاهلى الذى بساهد في القصر
الذى حاث بعدها حين بلغ هذا الفن درجه بصو
النامة وهي بالاحمال يدل على ان وب قصص
السطار لم يزل في فخره كصحة فخر سحر ديار
حلى

وفي سنة 1620 ظهر في نارس نسبه القصة

بحث عنوان. والفهم الثاني من قصة لانا ريو دي
 طورميسر لترجمان اللغة الاسبانية ه دي اوسا
 H de Luna لكن المؤلف حرج فيه عن اسلوب
 القصة الاول وحساد بالمساهد الخلاصة التي تبدي
 الحسن بطايعها أما من الناحية الفنية فيقول القسم
 الاول

والان لا بد لنا ان نقف المسائل عن أصل
 هذا الفن الادبي وعلافيه الخفيفه فالمجتمع الاسباني
 شعاعه لسوءه وهي والحق يقال من المسائل التي
 اشارها المحاده عظم العناء ونصاريت حولها آراء
 مؤرجه في الادب ولقد اراد بعض النقاد ومعظمهم
 من الاحانب ومن شعور المل من اسبانيا وهي
 في انار محددا ان يروا في قصص السطار بصورا
 المجتمع الاسباني في ذلك العصر استسبحوا من
 هذا المصون ان مستوى المعيشه في اسبانيا كان
 منخفض وان الفقر كان يحكم على طبقاتها السفليه وان
 عدد الكسالى الطفوليس كان وافر لكن الانحاب
 صادقه قد دلت على خلاف ذلك وقد من المراهبين

الدامعة على أن مستوى المعيشة الشعبية في ذلك
العهد لم يكن محطاً كما قد يتسبب من بعض مشاهد
فصوص الشطار. وإنما تصور هذه في حقيقة الأمر
سلسلة حوادث وردته شخصه من حياة مؤلفيها
أصعب عابها حله وبكاهنة دولغ في نسجها

نفي علينا أن نتساءل هل استمدت فصوص
السطار أصلها من آثار أدبية سابقة ؟ إن مؤرخي
الأدب يجمعون على القول بأنها وامتد القرن
السادس عشر لكنه أصبح من الحق السوم أن
الاحيالي المرتحلة ، مسجلة في عالم الأدب مله
في عالم الاحياء ، ولذلك نراهم بالرغم عن اجتماعهم
على القول المذكور يردون بعض أصولها الى
فصوص الفروسيه والى نضعة كتب أخرى أساسه
وأحسبه ظهرت في أوائل القرن الرابع عشر
ومنتصف السادس عشر من أهمها : كتاب الحب
الحسن للارنيسريسي دي هيتا Arcipreste de Hita
و كورناسواو «حب الدنيا» الارنيسريسي
دي تلميره Arcipreste de Talavera وكتاب

Spill للمؤلف الإسباني خاومي روسج Jaume Roig
والرواية الشهيرة المعروفة باسم لا تاساسيا فهي
تتل هذه المؤلفات بمساعد وفاناب بصورته ومرح
ومكاهه سيكون اعتبارها من حمله الامم-ول التي
نسوحى منها مؤلفو قصص السطار

ورى المسعرب الاساسي الرحوم صون
انجبل تونصائص السبا في مقامات الحربى مصدرا
بحملا من حمله مصادر قصص السطار فصل ابي
رسد السروجى في نضره هي نفس الخيل السبي
يلعأ لها اطار ناك القصص الحصول على اساب
العيس وكلامه عب من الكدبه في السقامه
اساسانه مالا الحذر نأتى كار من هؤلاء السطار
ونقول عوبصائص نالسا انه وان كان الالمام
السعربه في اساسنا حين ظهرت قصص السطار
تار قد ضعف أو ناد نبالسى بحسب لا يمكن
الاعتماد الصاع على مقامات الحربى في أصلها
العمى نسر من السسعد أن تكون حوادث أبنى
ريد السروجى قد اصحب مداولة بين العامة

من حملة القصص السبعة بعد أن بلغته تلك
المقامات الابدلس ونداولها أمدى أدنائها ~~وغيرها~~
السررسي أوفى سرح

هذا وأما في واقع الأمر ان بحسب الادب
العربي وحدنا كسرا من قصص السطار المعبره
في المجموعات الادبيه وفي كتاب المخلأ للجاحظ
نشار الى السطار عدة مرات ففي مطلع الكتاب
يقول انه وضع رساله عن : لصوص النهار وما
اصوص النهار في الواقع سوى السطار بالمعنى
المقصود هما والذي براه في القصص الاسانيه وفي
مكان آخر يسرد اما الجاحظ عدة أسماء فارسمه
الاصل لطيفات من الناس امسوا في الحقيقه سوى
من يسر النهم بحث اسم السطار، اد يقول في
حديث خالد بن يزيد حين سأله نو حيم وكان
قد نزل في سى منهم واذك اعرف المكدر
فأجاب : وكيف لا اعرفهم واما كسر كاحار في
حدانه سى ثم لم يبق في الارض محطراسي ولا
مسعرص الافيه ولا شجاد ولا كاعاى ولا فانوا

ولا قرسى ولا عوا ولا مسعب ولا مزبدى ولا
اسطبل الا وعد كان حث بدى، وبعد ان نفرغ
الملاحظ من سرد القصه نسرع نفسير معاني تلك
"الكلمات بمعول

الاحطراسى: الذى تأنيك في ربي داسك ويربك
ان: انك قد فور اساه من اصاه لانه كان مؤدنا
هناك به عيج فاد كما صنع من سآب فلا نرى
نه اسانا انه ونسائه في الحفنه كاسان الدور
واحد من حدع بذلك ولا ند المسحطراسى ان
كوى معه واحد غير شه او اوج او فرطاس. قد
كتب فيه سابه وقصه والضاغاني الذى يحسن
ويرد حتى لا نيك له محبون لا دوا له اسده
ما ندرل نفسه وحى معجب من نفا ممله على
ممل عليه والمانوان الذى علف على الباب ووسل
"اعلى ونقوا نادوا ونفسر ذلك بالعرينه سامولاي
والهرسى الذى نصب سافه ودراعه عصا سيددا
وسب على ذلك اماء فادا يورم واحسب الدم مسحه
نسى من صايون ودم الاحوس وفطر عليه سبنا

من سمن واطف عليه حرفة وكشف بعبه فلا
تشك من رآه ان به الاكله او ناله منه الاكله
والمسعب الذي بحمال للمضى حين ولد فان نعمه
او بجعله اعسم او اعتضد لسأل الناس به اهانه
وربما حاث به امه وآبوه ابولى ذلك منه فالعزم
المسل لانه بصر حينئذ عهده وعله فاما ان تكسسا
به واما ان كردها بـ ~~بـ~~ معلوم وربما اكروا
اولادهم من حصى الى افرقهه فسأل بهم الطريق
احمع نالال العظم فان كان بقة ملبثا والا أفاء
بالاولاد والاحره كعبلا والكاعان العالم المكدي
ادا واحر وكان عامه مسحه حمال والعموا الذي
سأل من المغرب والعسا وربما طرب ان كان
به صوب حسن وحلق نجي والاسطبل هو المعامي
ان ساء اراك انه معصف العيين وان ساء اراك
نهما ما وان ساء اراك انه لا يصير للحصف وارج
السيل والمرندي الذي ردور ومعه الدرهبان ونفول
هذه دراهم قد حسعت لي في بمن فطفه فرندوني
فها رحمكم الله وربما احمل صدا على انه تمبض

وربما طاب في الكف والمعرض الذي عارضك
وهو ذو هيئة وفي تناب صالحه وكأنه قد هاب من
أحباً ويحاف ان يراه معرفه ثم يعرضك اعراضا
ونكاحك حقيقا والقدس الذي عرف على الحب سؤال
في نفسه ونقف في طريق مكة على الخمار الحب
والعزم الحب الذي انه كان له وبرعم انه قد
احضر وقد نعام له الحراسية والسادة والافرنقه
وعرف ملك الدن والسكك والرجال وهو منى سا
كان من اى محالف اليمن سا والمكدي صاحب
الكدا،

وانما آرننا هما مجرد الاساره وحسب دون
ان سحراً على تأخذ وجود علاقه من مؤلفات
الحافظ هذه وغيرها من القصص وهذا النوع من
الادب الاساسى ونحن نرجو ان يوفق الله ان
نعود الى بحث هذا الموضوع في المستقبل

• • •

مرب خمسة عقود وقصة « لاناردو دى
طوره » وحده من نوعها الى أن طهر ستة
1541 القسم الاول من قصة « فرمار دى الفرانسي

التي سماها مؤلفها ماتيو ألمان مرصد الحياة
 السريّة، ونفع هذه القصة في تحلّد صحم وهي
 تغنر أنصح تمره لهذا النوع الأدبي وأكملها فما
 لكن الكآته نعلب بها المرح والمرارة يرافق
 الفكاهة والنساؤم سطر على التحليل النفسي
 والاحتماعي

وفي سنة 1605 طيرت قصة الساطرة حوس، ما
 مسونة لفرديناندو أودب دي أوندو وفي سنة
 1613 أصدر سرفانتيس مجموعة القصص الملي
 وقد تصيب بضع قصص بـ ~~سك~~ ردها إلى هذا
 النوع وهي المساحة السالة، و ~~ريكوستو~~
 وكورنادو و الروح الخادع، و ومساواة
 الكلاب وهذه أهمها

وبعد ذلك تسه أي سنة 1612 طهرت قصة
 انه لا تلبسها ومؤلفها الوصو حبروسمو دي
 مسالاص نارادادو وفي سنة 1618 ظهرت قصة
 حياة ماركوس دي أوترغور، وهي تصور

كسرا من الحوادث التي وقعت لمؤلفها بسبب طبي
أسبيل وسمار ندفة النصور وعمق الملاحظة

وفي سنة 1624 ظهر - فيه حياء الساطر ،
لمرسيكو ذي كسيدو التي نسر هياترينها وهي
الى جانب الاحلام ، نسر من اكمل مؤلفات
ذلك الكتاب السهر الذي نوصع في المقام الاول
من كتاب العصر الذهبي

والقصة صغيرة بحسبنا كما ترى القاري
وبالرغم من صدورها مطبوعة سنة 1624 برسد
'مؤرخون' تاريخ وصعها الى ما بين سنة 1601 و
1614 التي كان كسيدو في سرح شابه
وه حياء الساطر . مطعه فيه حاله نسل هذا النوع
الذي في ارقى وأكمل درجته لانها تجمع الى
روح المرح والمكاهه ذراعه في 'المصور' تؤدي
المؤلف الى حد المبالغة في الوصف لاجراخ الصورة
المكاهمه على سكر تحيل الى عس القاري أو فر
قدر من 'شعه' والرح بسطر على القصة تاكملها
حب لا ترى فيها أثر لاجرازه والاله المدين حيلان

المقام الاول في قرمان -ى الفرنسي أصف الى
 هذا كله مائة في المركب تكاد يلع في كسر
 من الاحيان درجه العفد وكسرا ما نعيد الى
 النوره والملاعب بالكلام سكل جعل ميمه المعرب
 سافه عسره

ومل ظهور القسم الثاني من قصه لادريو
 دي طورمس بسه أى في سه 1611 تنير - في
 دارس أصا قصه المذكور كاراوس شرسا عنوانها
 «اسنها» معنى العمر وهي وصف لجل ومعامرات
 أحد اللصوص تدونها للمؤلف وهو في «اسحن
 ونسظر عليها روح المهكم مبروحه بالمراره والاله

وممن برعوا في هذا الفن الادبي صوب
 اوديسو دي كاسطو «واورناغو الذي سر سه
 1632 قصه طريقه حب عنوان فاة الاكاديب
 ريزادي مانماريس وفي سه 1637 قصه - المادون
 برانانا

وظهر - بعد ذلك خلال القرن السابع عشر
 عدة قصص أخرى ذكر منها حاصه «السبطان الاعرج»

المكاتب الشاعر لويس نديت دي عسارا و حياه
صوب ترينورنو عوادانا لانطونو اتركيب عومب
و حياه ومآر اسبانو عوبصالبص التي ظهرت
في مدينه ام ريس الناجيكه سنه 1646

وبعد حياه الدكتور صور ددعو نتي طرنس
جنرونس، التي بدأ ظهورها سنه 1743 حاسه المؤامرات
للمسسه ان هذا النوع في اسبانيا

والحماء ندى العول ان فتى السطا من
البر الآثار الادبيه الاسانيه واعياها واكملها وما
وقد نعدت سهردينا حدود اسبانيا فنقل معظمها الى
كنز من المعاني الاحسنه واسرع مد رمن
مد اهتمام المجاهه والمؤرخين

كيبيدو

1580 - 1645

بعد فريديريك دى كيبيدو من أعتقه خدات
المعصر الذهبي الاساني ولد سنة 1580 وبلغنى
المبادئ الأولى فى مدريد وفى سنة 1612 دخل مدرسه
الاناء الموسوعس حب دى اربع سوا سم انقل
الى جامعه فاعه هارس حب دى حتى سنة
1601 اد انقل الى بلد الواند وهبات دأب مؤلفانه
دسرس - من جميع الاوساط اللنده والسعده رعبه
عن انجرائه فى سلك طلاب جامعه تلك اللنده
وفى سنة 1606 عاد الى مدريد وفيها أقام حتى
استقدمه الى صفله سنة 1613 نائب الملك فيها
الدوكي دى اوصونا الذى الحقه بخدمه كمستشار
خاص فأدى له خدمات جليلة وفام بمهام سياسييه
حضره ذلك على مقدرته ثم عاد الى مدريد سنة

1619 ووفعت بعد ثودته قطعة سه وبين الدوئي
واقطع عن خدمته

وبعد مدة فرته اليه الورير الكوندي اوليفارس
ليكنه لم يلبث ان يتم عاقبه واعتصب عليه ايضا
الملك فأمر برحله في السجن حيث بقي ما يردسو
على ثلاثة اعوام ولم يخرج منه الا بعد عزل
الكوندي اوليفارس اخبر محبته سياف كمبرا
بسب ما عاياه من مناعت ووفى يوم 8 سبتمبر
الاول سنة 1645

هذا وانما قد وصفا تحت عنوان دكسندو
أمر "طرافه" كتابا حاشيا - رسا فيه حمايته ومؤامراته
نكل بمقتل

سيرة الشاطر ضون دابلوس

الى القارىء

كم أراك راعيا أيتها القارىء أو السمع -
ان ان العيان لا يروون - في المعروف الى
خزافه ضوء الملوس امير حياه السطوره
فانت واحد هما في جميع انواع المنظاره
- ومي في خطي ما فصله الاكثرون - خدائع
وحدا وبدقا وطرفا كلها ناسئه عن الفراع
امعش من المحلل والكذب وانس عامل
ما سبكت ان حبه منه اذا أثرت العشره
'سأهلك وان لا نفعه فاسعد على الاول
سأفه من مواعظ لاني اسك في ان واحدا
من الناس يسرى كذاب كذب ليحد به
عنه يحرض عنه ضيعه الفاسد وعلى كل
حال فليكن ما تريد فهو له فهو للبصير
من يحق واذا ضحكك من نكته فليكن

ثناؤك على دكا من يعرف كيف ان في
الاطلاع على حياة الشطار ووصفها وصفا
طريفا من اللذة ما ليس في اسكارات أخرى
اعظم وأهم

اما المؤلف فانك تعرفه والكتاب ليس
تحمله فهو عندك . ان لم يكن قد تصفحه
عند نائع الكتب وذلك امر عليه فعمل ومن
الواحب استئصاله بصراحه قصوى لار . من
الناس من يطلعون على الكتب كمنظف عثرهم
على الموائد ومنهم من يطلعون على روايته
بقراءتها بها بها في مزار محبته ثم يرفعون
احمرا هذه القطع وذلك ليس المؤلف حسب
ان فاعاه يتم دون ان يكلفه بمسئله أي مال .
ولذلك دناؤه رسميه وندائه ام يطلعها دناؤه .
الكلايه ، (1)

(1) اشاره الى الكتاب الذي وضعه كسندر
بخت شنواي فارس الكلايه وهو محبته من

حفظك الله من الكتاب السرور ومأموري
انصبا (1) والمرأه 'سهر' الخوج السندسره
الوجه

الرسائل نصيح كادها لغاري 'صمانه حبه مس
كن 'نواع الطمليبر والضمليان
(1) اسمعيلنا كلمه مأمور انصبا او التأمور
انصبا في المعرب لفظه Alguana وهي عربية الاصل
مسميه من كلمه الورر وفي النظم القصائي الخالي
يدل على مأمور مكاف باللاع اوامر الحكمة

الى ضيوف فرنسيسكو دي كينيدو

من صديقه لوسيانو (1)

الى ضيوف فرنسيسكو 'عمار واحد ترين الحد
والهرل فمشر بصانح صائفة ونجعل صوب نابلوس
ناطرا في آن واحد

(1) اشاره الى المؤلف اليوناني 'وسبانو' الذي
عاش من سنة 191 الى 12 قبل المسيح وبعد أن
بعاطي الحماماه في انطاكية حال عدة بلدان ملحقا
دروسا ومحاضرات في جميعها وبعد عودته الى
السرق انصرف الى الادب وامار بالادب اللذيع
ونرت اسس وبناس مؤلفا نمرنا ومجموعه من
الانعام التي نط الى معظم المعاني 'لحد'
وكان كينيدو يحدو حدوده 'ومهم من شهود
لوسيانو اسادا

اننى لا شرف ثابه سكون. والكلانه (1) نصحه،
 «اطرأ» (2) مما لا يحمله اياها لن نفوق الحدس
 عن حظه. لا من ما عكس فلو أنه سار بدونها
 «كبر» نعه.

١٠. اثاره الى الكتاب نفسه وهو حماه الساطر.
 ١١. اساره الى كتاب المؤلف «فارس الكلانه»،
 وفي الاساره هذا الى الكتابين بوربه حسنه فظاهر
 كلام معناه ان الساطر اذا سار مصحوبا بالكلانه،
 معجربه ناحجه حما وباطنه ان مؤلفه المحدد
 حماه لساحر كمن مؤلفه السابق فارس الكلانه
 ولا صر أحدعها بالآخر ولا يحط من قدره

سيرة الشاطر

المسمى صون ناطوس

منال العاطلين ومراءد المخالبين

الفصل الاول

وفيه الكلام عن نسبه ومسقط رأسه

.....

أنا صاحب (1) من بلدة شفقوه ومنها كان
والدى - أودعه الله الحبه - واسمه كليمى ناباو
وكناد حرقه الحمامة حسب قول الكل عمر انه

(1) وضع المؤلف هذا الكتاب بصورة اعتراف
بدلى به بطل القصة بعد اعتراله حاه السطاره
وهو اسلوب منع في معظم قصص السطار. وناسكل
نفسه ددا حكاية لارارنو وحكاه فرمان دى
المرادنى

كان اسمو امكاره تائف من ان تلبس حجاما مقبول
انه حاتم الواحبات وحباط اللحي ويقال انه كان
تربعا في السب وكتاب سره يحمل على الاعتقاد
صحة هذا القول اما روحه فهي الصوبا ساوردو
دي ريموس انه او كسادو شي رسوبو كادودو وحبده
لندو نور صوبتي

وكما تبين تحوم في البلد ربه حول عرق
نسيها في أدناه السجده (2) فالرغم عن أنها
كانت تدعى بالنظر الى أسماء أجدادها النحدر من
سلالة الملك الروماني (3) وكانت هي المنظر
وأنه يصور أضر المرحس بحسب لم يسو في
اسمها واحد من شعراء الرجل الا وبغنى بها.

٢١ كتاب الاسماء الى حسب عربى من اعراب
مبنى الاسماء في مطلع القرن السابع عشر فادعا
الى في المذاهب المتعددة وقد يكون حجة على
اسماء في حقه الاسراف

١٣ ساره الى قلب الروماني الذي نال
منه الوفاء والحب والطمع

وعقب رواجها مست نافع كسرة، وبعد ذلك
أدعا، لأن ألسه ندبته كانت يقول على أبي أن
بده يمد إلى الجنوب، فقد كنت عليه أن جميع
من كان يخلق لهم اللحي سما كان رفع وحوهم
إلى المعسلة لنصب عليها الماء كانت يد أحى الباع
من العمر سبع سنوات يسرب تحفة إلى جيونهم
مسحرج محها وقد توفي ذلك الملاك شلى 'ر
جلدان جلدتها في السحر محرن عامه والدي حرن
سبد، لأنه كان بسولي على افتده الجميع وأهده
المرهات وأحرى عبرها أدخل السحر ولـكسى
أحرن فيما بعده عاده ناصع الصحف مصحونا
شمى حدره (٤) وإن لم يكن واحده منها ممن
سار إليها ناعب السافه ونقال أن السافه كان
تطلن من الموافد امرينه لأنه كان حسن الطلعه

١٤) أى المؤلف هما سورته لا يمكن ترجمتهما
ومداره كلمة 'كردنبال' التى معنى 'حدره' وهو
المقصود أولا ويعنى أيضا الرية الكنسه المعروفة
وهو المعنى المقصود نابها

ان مانسا وان را ~~كنا~~ ولا افول هذا منقحرا
 فالكل يعلم كم انا من الفاحره بعد فانب نرى
 اذن ان مى اى صب كوارب ودا بوم كانب
 مدحها فى محصرى عجز رسي ففالب انبا كانب
 من اللطافه على جانب ادر مسحر (١٥) كل من
 عابره وفالب انبا افسب انبا مره نكسلا م عن
 س (١٦) وكاذ ذلك يؤدى ان حملها على معاطله
 علانته (١٧) واسهر بحدب العباب يعب السحر

١٥ تكرر المؤلف هنا المورثه فى كلمه سحر
 فسمعملها بالمعنى الحارزى اى اسمائه الاراده
 والمعنى الخفى اى معاطله السحر وهو المصو-
 ر فى الحياه العالمه

١٦ كان السحر مره المسطان ودايو'
 رور ان السطان محد سكر نس حسن نظر
 اسحراب اسجله

١٧ المصود انه اسحر امرها دابها قبعاطسى
 اسحر وكا معاطله فى ذلك العهد من الحرائم
 المحصرى

واحدة السبب فالتعويض كانوا يسمونها مرفعة
 لالادواق والاحزون حاربه لالارادات المضطربة
 وتاسم سفته تدعوها فوادة و فلووس (٩) لال
 الجمع وكانت امي نسمع مسسمه الى ذل عده
 الاقاول مرداد بذلك املاكها للحواطر والغلوب
 ولي اتوقف لاصف ما كانت تأدى به من امانه
 وكماره . فعرفها النبي ام بكر لدحاها سوانه
 واما انما - لان ذلك كان مباحا لي نصير سبي -
 كانت محاطه من داخلها بالخماحم وعنها يقول
 انها اندكرها بالموب سما البعض يقولون على
 وجه الذم انها لمارسه السحر وكان سرورها
 منصوبا على حبال المساق وكانت تقول اسي

١٨ : فاوش Flux لفظه يستعمل في بعض انواع
 اللعب بالورق وتدل على اجتماع كل الاوراق
 النبي هي من لون واحد ومن اجتمعت لديه كان
 هو الرابع: فقولهم Hacer flux غسل فاوش، معناه
 مجارا ذهب بماله ومال غيره ثوب ان تدفع
 لاحد ما عليه

تأمل يا نبي! اني ذكرت في هذه الحبال انصح
 حياتي 'سجوا' من الوقوع فيها فاعلم كمن يحل
 فيه على كفة (٩) حب لا يمكن الاطلاع على
 عماليه و'و' تصير الدلائل وقد وقع نراع كسر
 من والذي في تقرير انه واحده من حرفيهما حب
 ان سيع أم 'نا - وقد ساورتني منذ صغري
 افكار اسر والسماهه - فاه اكر لا ميل الى
 واحده منهما وشار والذي يقول لي 'نا نبي
 نسبت المصوصه من الحرف المدونه (١٠) دل
 اعلمه وبعد ان تسكب فالأ تشهد ثم تصمد بده
 وسبع واثلا ان من لا تسرو في هذه الدنيا لا يعيش

(٩) حردفه على كفه ميل اساني قدوم
 تصمد به العسر بحسبه واحتراس كما جعل من
 ه عدو فيه سسي ملعنا ممبا ونسارا

(١٠) اني التواتر هنا سورة في كلمه mecnica
 التي حكن تأويلها على وجهين 'المشبهه' و 'المدونه'
 فالتأويل الاول هو المناسب لوصف الناصص
 والتأويل الثاني هو المطلوب لمناقضه المعبر الثاني

ولمادانكرهما في طلبك الحكم ومأورو الفضاء هذا المعداد
 مفضون علينا نالقي احسانا وبالحلد اخرى ونالسبق
 عرهما احل لا أفدر ان افول ذلك دون ان نسيبل
 دموعي - وكان السبع المسكين حين نصل في كلامه
 الى هذا الحد منكى كالطفل مذكرا المرات العديده
 التي رضى فيها اصابعه - لاهم حيث يكونون لا
 يرضون بان يكون من اصوص شرهم ومعاونيه
 انكى الحمله نرحبا من كل سى وفي ساسى طامه
 كنت أعسى الكنائس (11) وكم كتب حمام على
 الجمار (12) لو اعرفت في كرسى المعدب وانكى

(11) لان الكنائس كانت تعنسر حرما فلا
 يمكن لمأمورى الساطه نحوها للمص على المحرم من
 الدس بلدخئون لها وهذه انعامه ثم نزل سبعة
 في المغرب نساء الساحد واضرحه الاولامه فمير
 الجأ لها اسحال المص عامه ما دام فيها

(12) كان المحكوم عليهم بالخلد طاف به م
 راعس على حمار ويخلدون في الخواف

لم أعرف (13) قط إلا في الواعد التي تأمر بها
 أما الخصم المفسد فهذا ومبارك حرمي كعب
 أمك اسرف عيس ودر غاه فيور حشد دائره
 أمي التي كات تالمه امه مالى الى معاطاه السحر
 وأنسعوده فمصح فائله كف بقول اك اعاسي
 السب اما التي اتامك واحركك من السحر بحله
 وآسعدك ناسل وار وه وان لم نمر افكان هذا
 من دعه نفسك ام عصل ما سببك اناه من اسره
 آخر ان الفصل لى ولى. ولولا حوفي من ان
 سمع تلامى حارحا لىحب تلك الحادثه حسن
 دحر من المدحه واحركك من السطح ولو لم
 تمكك من سده انصراث سحه من اصراس الموى
 ثاب من بدعها العول فى العول لما كان يبدو
 عندها من العصب

١١، آدمي 'لؤام' بوريه فى استعمال كلمة
 'ء' ف اراد بها اول اقرار المحرم بحرمته امام
 'سلطه' واداء السر الكنسي المعروف وهو الاقرار
 بالخطايا للكاهن

وبعد ان صرف انسلم حياته فوغمها فلبس
 لهما ابي غارم ان اسلك حاده الفصلة واواحد
 السير الى الامام بنو الناي الطيه وطلب منهما ان
 تدخلاني المدرسه لاني لا ابي ميكن تلا فرائه ولا
 كمانه فاستصونا رأبي بعد ان نهامسا نشانه حينما
 هم عادت ابي الى فنطهم الاصراس في السجده
 ومضى ابي ليخلق لاحد رثائه - حسما حال -
 وابسب أخرى ان لحد او حبه ونعت وحنى
 اسكر الله الذي جعلني ابنا لوالدين بلعا هذا الحد
 من المهاره والاهتمام صالحى

الفصل الثاني

في - غاي إلى المدرسه وما وقع اى فيها

ما أصبح اليوم النالى حى كانت الكراسه
من وحاره مع العلم قد نب قد نب
ما أصبح اى المدرسه فاسمى المعلم لاسا وقال
اى اب امارا - الغظه والادراك مرتسمه على
وحى وحمدى فواه هذا على بأده المدرس في
نات الصاح بأده حسه 'كى ' لا احب طيه في
وكن امعلم حاسى الى حاسه وفي اكر الانام
'ريج' الحائره 'ابى' نب اول من صل وآخر من
جرح فاقصى بعض الحاديات لاسمده - وهو اللعب
لدى على روجه انام - ونسب هذه المملعات
أصبح الجميع مدس اى وناغوا في اخطائى فارداد
فقه الصممه حسدا مبي اما انا فكب أنصل
بأنا 'الاسراف' وخاصة احد انا' صور 'أوصو

كورونيل دي رويسا فاجدنا انحاداً وتبعاً وعبرت
أذهب إلى داره في امام الاعداد ورافقه في كل يوم
واصبح الاخرون، اما لاني لم اكن احاديثهم واما
لانيهم كانوا يعسروني معجرفاً، طامون على العالم
نسر إلى ابي فالبعض سموني ضون ناما (1)
والبعض الاخرون منطوسا (2) وهذا يقول نبرنا
لحسده انه نكرهني لان ابي سرف نبالا احسبه
الصعبر من وداك ان ابي قد اسعدني إلى داره
لنطقها من القرار فاجدا بذلك سميه فطا (3)
والبعض صبحون في حين اهر بحسبهم ساني
(4) والاحرون مس (5)

وحاصل الامر انه بالرغم من كل ما عاينوني
به لم يلعني منهم اهانة قط والله الحمد واني وان

(1) Navaja أي الموس

(2) Ventosa أي اللحم

(3) أي لصا

(4) افطه يستعمل لطرر الفطاط

(5) افطه يستعمل لدعاء العطط

كتب أحجل مما يقولون فقد كنت أحسن أحفاد
 حجلي معجلاً كل شيء إلى أن جراً يوماً أحد
 الأولاد على القول أي بصوت عال ربما ان الباعة
 الساحره وبما انه لفظ تلك العبارة بوصف لاسمك
 مجازاً للسكوب - اد لو انه فالها مهمة اعصص
 انظر فيه - فما كان ممي الا امسك حجراً
 ورمسه به فمحمراً رأسه وولب راكفاً سطر
 أمي نحشني

وأخبرتها بكل ما جرى لي فقالت نعم ما
 فعلت يا بني وقد يرهيب عبي أمك وانما احطأت
 في اهتمامك عن سؤاله من قال له ذلك فحس
 سمعت كلام أمي - وقد كتب احسب دائماً افكاراً
 سامية - الشعب يحوهم فائلاً آه يا أماه! اما مؤلمي
 اسد اللام ان بعض الناس كانوا حاضرين الحادثة
 فإلى أمي انه لا داعي لعصبي بسبب ذلك الكلام
 وم أسألهم ان كان ما عولونه أي رجح اني صغر
 عن فائده لم سبب آخر دم رجونهما ان يحسري
 ما كان وسعي ان اكده عن حق وان نعلمني

ادا کتب این انی حفا ام ان فی حبلها بی اسرا کا
 اعدۀ رجال، فصحت و قالت حرنا الک، اهدا
 القول نعرف ان نقول، او انه ان، اهل، ان
 کلامک مدعاہ للعب و بعد احسن صبا حسن
 محب رأسه واعلم ان هذه الامور وان كانت
 صحیحہ نجب الا نعال فیه کالمب حبر سعت
 هذا الکلام وعربت علی حمل ما أقوى علیه صمن
 امام فلیلة ومعادره ناز والدی من سده ما غسله
 الحما فی نفسی عن ای احضرت ما فی خاطرتی
 وسار انی الی دار الضی فسمد حراجه وهد
 خاطره وردنی الی المدرسه حین استقبلنی المعلم
 بعض سدید لم حفت تارینه الا بعد ان سمع
 وعرف سبب المساحرة فامر ان اداک ان الحق کان
 بحاسی

وحلال هذا دناه کان این ضیور اوتوصو
 دی رونسا واسمه دبعو لا یقطع عن رارسی
 اذ کان نصر ای الود والعطف فباصلب دبی
 وسه رواط الصدافه والانجساد وصرب اشده

واعطيه مما أتعدها دور ان اطلب منه مما أكله
 وأسرى له صورا واعلمه المصارعة والعب وانساه
 عنه السران واسلته دائما فحين شاهد والدها
 مقدار فرحه برفضي اصبحا برحوان والدي في
 اكبر الانام ان تسمحاي ناللقاء معه لاعدى
 واعسى وفي معظم الاباء لانام الليل انصا

وحدث ذات مره في الابام الاولى التي عدنا
 الى المدرسه فها بعد عند الميلاد 'ن رحلا مسهورا
 بالاحياء ندعى بنصو دي اعترى كان مارا في
 السارع فقال لي صون دسعو . ناده باسم نصبو
 لاطو واطلق سافك للريح فادسه هذا الاسم
 ارضا لحاضر صاحبي فبا كان من الرجل الا ان
 تصب وحرى ورائي محمدا خضره اميلسي
 فاضطرب الى اللحاء في هربي الى دار معلمى
 وحدث "الرجل ورائي صانحا فعدم معلمى لحاسبى
 نال من الرجلان سمو عن حبابي مؤكدا انه
 سمعني عفانا صارما وهكذا كان بالرغم عن
 وسلاط روحه ونوخطها من احاي لا كسب

أقدم لها من خدمات فأمرني بنزع قميصي ثم
 أحد جلدي ونقول بعد كل جلده أعود الى
 القول بنصو سلاطو، فأحييه لا بأسدي، ولعد
 أحبه مسي عن كل جلده جلديها ووجدت في
 تلك الجلداث غيره للحماني عن ذكر اسم نصو
 سلاطو ونسأ نسبها في نفسي خوف من اللفظ
 بهذا الاسم بحيث انه اد امرني المعلم في السوم
 الثاني على عادته سلاوة الصلاة على نفسه الملامد
 حين وصلت الى فانوس الانمار - والاحظ حصرتك
 مكري المري - ولعب فيه حد فواه ، وألمه على
 عهد نصو سلاطو (١١) تذكرت انه سعي ان لا
 اعود الى لفظ كبايه سلاطو ، فعلمت تألم على
 عهد نصو سني اعترى ، وحين سمع المعلم سداحي
 هذه ورأى الخوف المسحود على من أحله صحتك
 حتى تدب بواحدة وتافقي واعتقائي وهذا كباينا

(١١) نصو سلاطو او سلاطوس السطى هو "الوزير"
 الروماني على فلسطين الذي صلب سيدنا يسوع
 المسيح على هذه

فانه يقول عني في المرسى الفيلسوف السبق اسحق
فهنا الخلد قد ذهب راضيا مسرورا

ثم اصل من المرفع (٦) فأمر المعلم تار نظم
لعبه ملك الديوك (٨) يروى عن دعوس تلامذته
ووقع القرعة بين أبي عسر منا فكسار الخط
حلقي واغرب الى والسبي ان يدرا لي اتوانا
فاخرة وحسن اصل النجوم المعسر حرج منطبا
فهو حواد دابل مصدور يحيى رأسه ثم بسلم
بحرام لا أدنا بل لخرج "الم فاحدي سافه وكان
كامل عاري السعر فصر الدبل ككامل الفرده
ودا عني بعوق ضولا عني "المعير واسم يكن في
وجهه سوى عني واحده على "نها نصا وكان يقرأ
عني يده ما حمله الضفاف بعدنسه من نفسه

(٦) هي الامام الثلاثة السانقه لصام البصاري
وعد انواريه هي الاسوع السانق كله

(٨) هي لعبه هوم يدهن ذلك مع سر رأسه وعينه
فوق التراب ثم عصب شبا احد اللاعس وعنده ان
بعدم اذات في ماله ما ناصح الديك والسيف في يده

وصوم وما قام به من عس في سرائه له العلف، فسيما
كسب سائرا على منه اربح دينا وسارا كهرسي
(٩) في سره ونصه الاولاد وراى نرد هم مرربا
نساخه البلد - ان بدنى نفسى لجرى دكرها -
وحس وصاها الى موائد الفلال - نحاها الله -
حظف حصاني كربا اواحده مهر وناسرع من
المرو ارسله الى امعانه حبب لم يصل في قدحرحه
داخل حلقومه الا بعد وقت عر نسر فاحد -
المقاله - وكاهن كما نعام سعيها - تربط هم
وحمل الاحزاب مصحوبات بعض الاسطار - رافعا
حرراب كبره وسلاجم صحمه ونادىحاناب وعمرها
من القبول وسرعى متارده الملك المسكس اما
انا فحس رأيت انها - عركه سلحيه اس في ان

(٩) الهرسيون حياتهم من الهوش كانوا
مظاهرون بالنفس والعمد وميسكور نظام
السريعه عامن نروحيها وكسرا ما حمل علمهم سندا
مسوق المسح كما ترى في الاحمل المقدس وقد
اصبحت كلبه فرسي، في الاسانه مرادفه لافى

اسارك معنا را كذا اردت ان افرجل لكن حقاني
 نامي صرته عنقه في وجهه وهو جاول ان يسو
 فادا به بهوي بي - حاساظم - في احد المراحل
 وركبي كما توسعت ان تصور وكان قباني قد
 مساجوا بالحجارة وسرعوا سطارده العالاب ففجوا
 رأت اتس مني اما انا فقد اصحب بعد سقوطي
 في المرحاض اكثر من جناح السم في المساحره
 ثم اقل مأمور اعداه فقص على العالان والصبان
 ووسر عما جماوه من الاساحه فمرتها منهم حيث
 ان لبعض منهم ثابوا قد حردوا حياحر وسوقا
 سميره من التي حاروا بها للربيه وحدر وصل
 وانه بر معي اي سلاح لا هم كادوا قد برعوه عني
 ووضعوه في احد النازل مع المعطف والقمعه لئلا
 طلب مني سلاحى فأحبته والوساحه نجاني ان
 لا سلاح آخر لدى اذ كان هذا لا تؤدى الابوف
 ولا يد لي ان احرك عرصا به حين سدان
 برمسي بالبادنجان والسلم ونقه الفول طبت
 اذ كنت احمل رسافي معني انهر اشرفني والديني

وانهين درمستها عن قصد كما فعل مرارا أخذرى
فأخذت اصبح على دلاهي وطعولي فائلا ما
أحواني ابي وان كيب أحمل رسا لست الدونما
سادورنو شى رسوو والدنى ككا او اهر لم
مكى امير ذلك من قامى ووجهى لكن الخوف
ووفوع المصه مجاد معذرة لهما

وانعد الار الى مأمور العداة فقد اراد سوقى
الى السحر ايكه لم يفعل لانه لم يجد فى ممسكا
من حرر سعضى ودوحاى فذهب البعض من جهة
والاخرى من جهة اخرى وعدت من الساحة الى
دارى معذبا ابوف ظل من اصادهم فى طريقى
وما كذت ادحاها واحبر والدنى ما حدث حنى
عصبا عصبا سديدا وهما بصرى لما رانانى تابه
من سوء حاله اما انا وكيب المي السعه على
الخصان الذى اعطسه محاولا ارضا عينا وحسن
رأى محاولى فاسله حرج من الدار موجهها
الى دار صديقى صور دبعو فوجدته قد اصيب
بحرج فى رأسه وقد عزم والداه لسبب ذلك على

إلا يرميه لاه وما بعد إلى المدرسة وهما لك احترت
 ان حصاني حين رأى نفسه في ضيق حاول ان
 يفس لك من صفة الرائد انقطع كفه ونفى
 في "وحد على سفر التلاك" واد اصرت العبد قد
 عكر صفوه والبلده في هرج ومرج ووالدي قد
 دارت فائسها وحدني قد فر رأسه وحصاني قد
 مات عرفت ألا اعود ندا إلى "الديسه ولا إلى دار
 والدي" وقررت ان انفي في خدمه ضور دسعو او
 بالاحرى في صحبه وذلك برضي والده المام لما
 كانا نرنا من وئني نحو القمي فكنت إلى
 والدي معلما انها ناني لم اعد نجاحه إلى الذهاب
 إلى "المدرسه لاسي وار كمت لا احسن الكمانه فذلك
 لا تصدري لار الطاوب في محاوله الخلق نادلاو
 الصريان هو إلا حسنها المر والدك انجلي عن
 المدرسه انني لا احماهما بعه وعن دارهما لاوفر
 عليهما اناد واعلمهما بغيري الحدين والسرور
 انني عيب فيها وناني لار آراهما حين انلغي مبهما
 ادنا بذلك

الفصل الثالث

في ذهني الى مدرسه داخلية نصفه حاد

اصون دسغو كورونيل

وعندئذ عزم صون ألوصو على ارسال ولده
الى مدرسه قبل خلايا داخلية ليعده من جهة
عن حياة الرفاهية ولتوفر على نفسه مشقة القلق
عليه من جهة اخرى وعام ان في سفوفه كاهنا
اسمه كبراء (1) منصرفا الى عزمه أبناء السلا

(1) كادرا Cabra ويظهر ان المكاهن الذي
وصفه كسبدو هما قد وجد حقه وسيدل على
ذلك برساله معها الى المؤلف صديقه جوان آذان
دي لانارا وفيها يقول لاهب سفوفه وصيه
تقول دي القوال تما ضحكته حين ررب الاب
كاسريا واحد احب تصويره كنيه له بعد الان

فارسى الله امه وارسلنى معه لرافعه واحدمه
وسمطنا يوم الاحد الحدد (١٢) من ندي الخوع
انحسم لان ذلك التوس لا عمل الزباده وخبان
الاب كثيرا كما استطاده طوس القاده لا عمر صعر
الرأس انصر السعير ولا جناح الى زباده في المعريف
ه من عرف النل القائل لا فط ولا ثلب من دالت
الاور وكاب عباد قرب من فقه وبدو كانه
مطاع من ورا مقطوع ومن سده عورهما
وسوادهما تصلح موضعهما ان تكون حابونا لاحد
البحار وقد اكلت امه نور انجها الركام وهي

مضادها المصوره اننى رسمتها له لان المسكن قد
اردت حاله سوا واصبح على سفير القما دعت
دعو الى انفعه وحين علم انه المعلم الذي صور
في فمك قال لي انه اولى لك ان يكون اكبر مروءة
وافل عوفا وام سق للمسكن بلامده الار وليس
توسعه ان عيم القداس واما هو هكل عظمي
عس مما وفره في امامه النصا

١٢ هو الاحد الاول عد عند الفصح او القمامه

أن لم يكن يمره الردئله فلا في ذلك عفة ما
 اللحية فقد عمدت لونها حواف من الهم المحاور الذي كان
 يدو من الخوع المصبي كانه يهددها بالانفراس
 والاسان بنفسه معطمها واطن انها نفث من
 ذلك المكان لكاسلها ونعاعدها عن العمل (3)
 والعنف طويل كعنف النعامة مع حوزة نائه كائنا
 بسعد لعادتها سعي ورا عداتها بعد ان احدثت
 بها العاقبة والدرعان ناسقان والبدان كيرمه من
 الررحوب وادا تطاعت الى نفعه الاسفل حله
 سوكة او تركارا طول السافين هراهما نطى
 السر ادا عصب فلنلا سبع اعظامه فرقة كبرفة
 الواح سان لارارو (4) وان نكاه بعد السلام من

(3) كان النقي من العفونات المعروحة عند
 اذاك على المسردني الكسار

(4) الواح سان لارارو هي الواح لانه تحمل
 مروحته بحيث يمر في نفسه ونمسك الموحه
 الوسطى ونحرك فحدث فرقة ونسعمل لاسحدا
 الصدقات لستسقياب سان لارارو

صدره كبر اللاحه لم يمسها قط يد الخلاق جدا
 لاغنى وكان يقول انه بفصل الو - على ان يرى
 في الحلات على وجهه لما جدته هذا الامر من كره
 في نفسه لما شعر رأسه بجره انه احد الطلاب وفي
 الامام السعدي رحمه الله عليه السلام قال: سمعت النبي يقول مررت
 بالدين حطب من مكي - كان فيها مضي حوج
 ومنطقه بالحراره مكار " من يقول عد رؤده
 تاريخه من الدهر انها من حلو الضفادع والاحرون
 انما من دسج الوهم فخير عن قرب سوداء وعن
 بعد مايله الى الزرقه وكان يريد بها ندون رنار
 ولا قلب ولا اردان مدوح يسعده الطويل وحمله
 المتعبه المدهله كانه من حدام الموب اما بعد
 فصل منهما كان كادنا ان نكون احدا لمسطبني
 انا واما عن مذكبه مما دا يقول انه كان حاله
 حتى من المعكوب وكان بعد الممران عنه خوفا
 من ان يفرص انه بعض الكسر الذي يحفظ بها

...
 (ا) كان عال عن شخص انه فاسطيني اذا
 ارتب الناله في صحامه جسمه

ومن الأرض اتخذ سريرا مدفوقه العرس فنام داما
على جانب واحد ثلثا نيلف الممارم ونالاحصار كان
صاحبنا عاله في المعبر ومبالا للنؤس منى ندى هذا
الرجل وفعه نانا وصوص دسعو' وفي ليله وصوصا دانا على
عرفها والقي عليها عظه قصيرة لم ظلها لثلا .سرف في
الوقت واسار عندما صاحب ان نعمله وسعاما هذا
حصى ساعه الغدا' وحشد نهما الى فاعة الاكل
ونكاتب اعاده ان ناكل الايسار اولاسا عودى
الخدام خدمتهم' وادب الثماعة الدتوره شارة عن
عرفه صديقه وقد جمع حول مائده واحده خمسة
اشخاص' واول ما تحدث عنه تعالى في تلك العيرة هي
القطط' ولما لم ارها سالت عنها حانها فدما ترى
ناله اهراله تلامب الافامه في ذلك الموى ماسمى
نلى عدد سمائه هذا السؤال وقال كيف نسمي
عن القطط' فمن احبكت ان القطط يحب السموم
والمنسفة احل ان سمك بدل على حدانه عهدك بهذا
المكان فحسن سمعت هذا السؤال بدأ العم يدب
الى نفسي وارددت خوفا حسن راس ان جمع من

سمعونا 'لى سكنى هذا الموى كانوا 'الخاصف'
 كان وحوهم قد طلب نمرهم (الدماكلون) (6)
 فجلس الاب كساراً والى المركبه ثم اكل الحاصرون
 اكله ائدبه لا ائدنا ليا ولا نهانه فحي اولاً نمر
 فى فصاع من الحسب لو اكل نرسسو (7) فى
 واحده منها كان من صفاء ذاك الموى فى خطر
 اسد من من خطر اعدس و'حطب معما ان الاصابع
 الهزله كاتب سح سعا ورا حيطه نيمه وحده
 ثابث فى فعر 'المتعه' وبعد كل حسوه يقول

الدماكلون مرهم كان يستعمل فى
 الجروحات لآله الدماكل

7 نرسسو Nariso فى الميو'وحه هو ابن ائهم
 نيسسو Celiso وعروس اما اريوينا Liriopeا وكان
 عاهى الجمال لكبه ثم بفتح فله اعواطف الهوى
 ونروى الاسطوره انه وفى ذاب يوم جانب عدر
 صفا ماؤه كالبور فابصر صوره معكوسه فبه وهى
 جمال دانه ابما افسان وعطس ذراعته فى الماء لمعش
 ذلك الصورة التى طنها اسحص آخر

كانرا الحق يقال انه لا شيء كالقدر (٨) مهما
تقول المستدفون. وما عداها ردتله وبهم وما كاد
تفرع من مرداد هذه العبارة حتى خرج ما في الفصحة
دفعه واحده فائلا هذا كله عامه ودكاً فقلت
في نفسي ، فمالك الله (٩) حتى رأيت علما هربلا
كأنه حا من عالم الارواح ومن يدينه صحفه فيها
احم كانه قطعه من ندينه وقرنه اسمه معامرة
وقال المعلم ألمب ادك؟ احل. انه لا تطب شيء

(٨) كلمة Olla في الاسانده عني في الاصل
القدر وهو الاناء المعروف المكينا اظلم ايضا على
اكله تتركب من لحم وسحم وحصر وحمص وطاخا
صاف اليها شيء من القادق نوضع كليليا في قدر
وتغلى حتى تطيب وهي الاكله الوطنيه السعبيه
في اساندا الى يومنا هذا

(٩) اني المؤلف بنوربه في كتابه ngenon
فاسمعيها اولاً بمعنى دكاً. وانجا بمعنى حله
فأدركنا عربت الحياه المائمه بقولنا ، فائلك الله
وهو المقصود

حبل ملها كلوا فان صدرى ليسرح حين
 أراكم أكلون ثم ورع على كل واحد منهم
 فدرا صئلا من اللحم حيث بعد في طي ما أصاب
 كل واحد من ما الصق بأطافره وعلو من أسنانه
 وانما هذا كان كافرا بقطاع المهيم فاملا كلوا
 فادغم لعمري ان ارى فيكم هذه الساعه،
 فأمهل املحك الله ما احسبها من نوازل لمب
 كانوا يمائون حوفا

واحبرا فرعوا من الاكل وعصب فوق الحوام
 عض الكسر وفي المصحف بعض الالهة والعظام
 فقال المعلم فليبق هذا المخدم اد من حقم ان
 ناكلوا ايضا ولا ناكله نحن كله اما انا فكن
 اقول في نفسي بلاك الله وما اكلته نسو ناسفي
 فمائه من دهديد ربيب أمعائى نه ثم الهى المركه
 وقال فليترك المكان للمخدم وادهبوا حتى الساعه
 الناميه وروضوا احسامكم لئلا نصركم ما أكلنموه
 فام انما لك حسد من الضحك مل سدفي وعصب
 المعلم تمنا بدبدا وقال اى ان تعلم الحسمه وورد

على مسامعي نلأب أو أربح حكم قدسيه وذهب إلى
حال سبله فجلسا حين وحب رأيت انصفه
حاسره وامعائى نطلب الانصاف هجمت على الصلحه
نصفى اكسر الخدم واقواهم كما هجم الاحرارون
ولقمب من اللأب فخر انسى والاهاب الوحيد
الذى كان فيها فاحد المصه ندمسون مدمرين
فدخل كادرا حين سمع الحباله وقال دكأوا
كأأأوه فان الله قد رزقكم ما ناكأونه محاسر
ولا يارتوا فان الدينكم ما تكفى الجمع ثم عاد
بسيس ودرأنا وحدنا هذا وانى أوكد احصرتك
انه كان من الخدم واحد من سكانا اسه سرى
بلغ به سبانه صيف يؤكل ومن انى انه رفع
كسره اصابه الى عسبه مريش ثوى ان صعب
في نوحه سديه الى فيه ثم ظلت اب اسرب
حب ان الماوس الدين كادوا يكونون محاسر
لم نألموا ذلك فأتطوى كأس ماء وما كأأ
الكأس مس سقى حتى كاد بد الاعلام انفسحل
روحا انى ضامب تمه . انفا سبب الله ونادده

ممي كما لو كان ما مقدسا فعمد والغم هلاك نفسي
حي رأيت 'بي في دار سرور وبها الفهم تحت
الأمعاء فمحرر هذه عن مقابلته بالليل (10)

وسعرت بحاجة الى السرور وار لم اكن قد
اصاب فسألت احد الاقدمين عن المرحاض فقال
'سب ادرى اذ لمس في هذه الدار من مرحاض وعلى
كل حال ان يراى سريره مرة واحدة طباه افامك
ها يمكنك ان تحرقه اسيا كان. وهأنذا قد مر
عنى سهران في هذه الدار ولم احيى الى ذلك سوى مره
واحدة يوم دحوالى كما يريد ان يفعل أنت الآن
وذلك مما يعسسه في دارى عن اللباه السانسه
فكيف أصف ما اسوى على مر الخرن والعم حسن
سعب هذا القول احل. لقد كان ذلك عظيما الى
حد ابي بعد ان سأملت في صباه ما دخل حسبي
له أحرأ فالرعم عن رعسبي' فانراى سى مما في داخله

(10) اى ان ما يدخل الفم فلدل تحت لاصيل
الى الامعاء فليدا لا نمدر هذه ان تعال من سرور
تحتها بالليل

سلسبا حتى حلول الليل، وكان ضور دبعو
 بسأئني انبا ذلك عما عساه ان يفعل لبيع معدته
 بأنها اكلت لانيها ام بكر لصدقه وكانت تطوى
 الساعات حاوبه في تلك الدار كما كانت تفضها
 منحومه في دار اخرى واحرا املت ساعه العسا
 لان ساعه العصر مرت دون ان تأتي احد على
 ذكر العدووه فمعسبا اقل مما تعدناه تكبير ولم
 بكر في العسا لحم شجل بل فابل مسوى من اسه
 المعام (11) وآمل رعات الله اذا كان اللمس نفسه
 قدر على ادفع امر كهذا فقد كان المعلم يقول
 في العسا الخفيف صحه البدن لان المعدة تسمى
 عائله، ومنع قواه هذا لائحته لا نهائه انها من
 الاطبا الخسيسين وكبر السا على الحمة فائلا اينا
 سقى تر الرء الاحلام الرعجه اعلمه ان من في
 داره لا يمكنهم ان يحاموا نسي آخر سوى انهم
 ياكلون فمعسوا ونعسبا جميعا ولم نعس احد

(11) انى من لحم الماتر لان العلم اسمه كاسرا

Cahia ومعناها ماعر

ثم سرنا امرؤد لكى مضى الليل ولم نعلم نساء
 عن لالى ولا نصور دعو اد كان هو نهي
 سكواه الى والده طالما منه ان نجرحه من ذلك
 النكان وأنا اصحه ان عمل ذلك وان كتب في
 الاحبر قد قلب له ، أعلم يا سدى علم النفس
 ان كبا في عالم "الحما" لاني أنصور انما قبلنا في
 ماوسه القلاب وانما نجر الان انفس نعدت في
 المخبر وعلمه ارى انه من العيب ان نقول لانك
 ان نجرحنا من هنا اذا لم نعلم احد بالصله من
 أحيانا يسجحه ذات حبات كسره وبخاصه من العذاب
 بعدنمه قداسا بقاء في مديح ممر نقرار كامل،
 ونس هذه السمراة والليل الذي رقدناه
 حات ساعة النهور اد دعت الساعة السادسة
 فنادانا كادرا الى الدرس فذهبنا واصعبنا السه
 حصعا، اما لا فقد أصبح ظهري وخاضعتاي تسبح
 في داخل الفمبعض والسرارويل تسبح اسمع سيمان
 مل نافي وعلت الخراجه اساني فسررب صفرا
 محلنمه بالأسس وامرب نراه القائل الاول على

مسمع من نفيه التلامذه انكن جوعى كان كبيرا
 بحيث فطرت نصف المسلمين وان مردد في
 تصديق ما أقوله من عرف ما حكاى اى علام
 كانوا اذ قال اى انه رأى أُم عسه حواء بن
 فرسيس (12) دخلا الى ذلك الدار وحررا بعد
 ومن صامرس رسمس طران في الجو سرعه
 وانه رأى دراوس غلظه ادحاب اليها أيضا نس
 خرج بعد ثلاث ماتاب وقد صارت سلوفيه
 عدائه وانه في مدد الضوء رأى مره اناسا كسرس
 منهم من ادخل رحله وسهم بدنه ومنهم حسه
 كله في رواق الدار مسمرس على تلك الحاله
 مره عر وحيره وان اناسا كسرس عرهم كانوا
 قدور من الخارج تهدد العاده وحس وسأله مره
 عن ذلك لان كانوا قد عصب لسؤالى انه فقال
 اى ان منهم من هو مصاب بالخرب ومنهم من

(12) اى آيس من ترسسا او ر سمان اى
 ذلك النوع من الخيل اى سار سمود لقوائف
 وعرضها

فه نورم من الرد وبوضعهما في ذلك الدار بموان
 حوعا حب لا تأكلان بعد ذلك اليوم (18) وقد
 أكد أي أن ذلك صحيح وأنا الذي عرف الدار
 أصدق ذلك القول وأقول هذا ~~الشي~~ لا يعسر
 كلامي من باب المناهضة

ولبعد الآن إلى الكلام عن الدرس فقد
 ألقاه المعلم علينا ثم رددناه علينا معا وعلى هذا
 النمط الذي وضعه وأصلب العسر وإنما أضاف
 كائرا سنا من حجم الحبر إلى استله
 المرو بسبب سي" أم اطلع عليه قبل له خارجا عن

18 الحرب والنورم الناسي" عن الرد
 Sabañones مرضان يسيران في الجسم بسرعة كأنهما
 بأكلانه وعن ذلك سنا في الاسمايه مال قدسم
 فقال "أكل من النورم الناسي" عن الرد وهذا
 ما سمع المؤلف بالبلاشب في الكلام فسمه المرضين
 بنحوص اكلين اذا ادخلا دار كائرا هاسكا
 حوعا ولا تأكلان فيما بعد جسم المرض

صفاً نسبه 114، وكان تلمذه مسيدون من الحديد
كله نفوس كالمصفاة فمفعه ونصع فيه قطعة من
سحم الخبز، ثم نسده وبندليه مربوطا بحظ داخل
القدر ليسرب اليها سيء من المرق من حلال
المقوت ونهى السحم لليوم التالي (17) ثم . ان

14) كما ان اليهود اليهودون حدثنا الى النصرانية
محمطون نسيء من الكره نحو لحم الخبز ويطد
كاتب تذكر عليهم هذه القدم في الدانة المسجحة
وفي ذلك بحمير كسر

15) ورعموا ادهم (اهل حراسان) رسما تراقموا
وسراموا ساهدوا وذلارموا في سرء المجمع وادا
اسيروا اللحم فسموه قبل الضيق واحد كليل اسان
مهم هذه مسكه حوصه او بحظ ثم ارسله في
حل القدر والبوايل فاذا طمخوا تناول كل اسان
حظته وقد علمه علامه ثم افسموا المرق سم
نزال احداهم نسل من الجبط المقطعة بعد المقطعة
حتى نهي الحبل لا سيء فيه ثم يجمعون حبوطهم
فان اعادوا الملاءمة اعادوا تلك الحبوط لانيها قد

انه وما بعد ان في هذا نيدر' كبيرا فاكتمى
 دار جعل قطعه السجم ظل على المذر اخلالا
 فعلى هذه احواله كما يقضى الام اما يمكنك
 ان تصور وقد ابع الامر في وجود دعو انا
 حرام حد سبلا لاكل وسما عن طريقه
 مكمما من الايام في الصباح فتمسك على الماس
 كذا ام تدع السجونه لانه اذا لم تكن انكسفت
 احدثت سجونته وان تدع اما في الرأس او في
 الاصراس لم عسر هذا الايام عافا كما في الارم
 المراس فكلنا احرا اما مضايق تألم في الامعاء
 لانا لم سرر مدد لانه أمام مؤلمين ان المعام ان
 حب لنا عن دوا حرضا على ألا صرف فاسس
 اسرته انك السلطان دبر الامور بالعكس حسب
 انه كانت اذنه وسمعه ورنها من انه الذي صار
 به دانا فحس عرف دانا هبا حقه ودعا سمه وهى
 شجور ناع السعس من العمر وقال انها ان تضعها

دسرب الدسم (الحافظ كتاب المحلا ص 24-25)
 طبعه لندن سنة 1900

لما وهدأوا بصور دسعو محجل المسكين وارسله
وبدلا من ان يرميها العجور في الداحل رميها من
القبض وفعار الظهر وتلعت فعاة وهكذا حان رتبة
في الخارج ما كان معدا لان تكون طائفة في
التي صبح وعندئذ حان كائرا وحسب رآه امر بان
احضر بالنافي ثم تعاود الصخرة مع صور دسعو
وكسب أرندي بياضي اذات لضمه لم تجدني بعدا
ان امسكتي كائرا واسخاض آخرون وحمضني العجو
الخضمة لضي ارجعها لهما حالا فاصبها في وجهها
فصعب على كائرا عصبا سديدا وقال انه سطردي
من دارة اذ قد اصبح أن كل ما بدته انما هو
خداع صبر اكل ام سأسو طاعني أن طردي
فدعا صور الوصو سكاونا اكن كائرا كان
حياته على الاعصاب لانا انما نعمل ذلك نهرب
من حضور الدرس والذالك ثم تجدنا المواصلات
بعدا ثم نجد المعلم تلك العجور الخبيث وتخدم الملامدة
وصرف الخادم انه رأي معه يوم الخبثه صاحبا
بعض فانت من الحمر أما ما حملناه من هذه

المحجور ولا عامه إلا الله إذ كانت صماء لا تسمع
 شيئاً منه ويعلم بالإنساره ثمناً كسره الصلاة إلى
 حد أن سحبتها تفكك يوماً فوق القدر فجاءتها
 نيا تجمعه نعى مري كأنه فاحد العص يقولون
 عمله حمص أسود ولا يك له حي به من الخمسة
 ويقول الآخرون أنكون حمصاً في حاله الحداد
 من مناه؟، وأما سدى فقد انبلع إحدى الحررات
 فادكسرت وأحده من أسنانه وهو يوضعها وكان
 من عاداتها أن تقدم أما يوم الجمعة تبصا مكسوا
 بقدر من الشعير المسافط من رأسها يؤهله
 لممارسة الحماماء (16) إذ كان من الأمور العادية
 اتحاد الرفس الصغيرة المعدة لنقل الخبز بدل العرفه
 وأرسال حقه من المرق مائة بالخصى ومد عبرت
 ألف مره في القدر على هوام وتودان ومشاها منها
 كائن نغراه فالمهيه قتله المدخل الأمعاء وزند في
 حجم الداخل إليها

(16) كان من عادة الحمامين في ذلك العهد

أرجاء لحامهم

وهكذا، فضمننا حتى حلول الصوم وفي مطلع
سقط احد الرفاق مريضا وامنع كايبرا عن اسدعا
الطبيب حرصا على المال حتى اصبح الفبي طلب
الاعراف اكثر من كل سى آخر وحسب اسدعى
احد المعالجين وبعد ان حس بنضه قال ان الجوع
سعه الى قبل ذلك الرجل (17)، ثم حاءوه بالعربان
الاقديس وحس شاهد المسكين - وكان قد مر
تله دوم كامل دور ان مس ست نفة - قال
باسدى يسوع المسيح! لقد كان دحولك الى هذه
الدار لارما لاقبع بانها ليست هي الحيم، فانطعت
هذه الكلمات في قلبه ثم لفظ الفبي المسكين
النفس الاحمر فدماه في حسارة حفره لانه كان
عريما وبمها كلنا مدهوشين وانسر الحمر المقطع
في المدينة كلها وبلغ مسامع صون الوصو كورنيل
ونما انه لم يكن له سوى ابن واحد رال اثراره
اداك نفساوه كادرا واحذ بعير ادنا صاتيه الى
كلام مسحسن - اد كنا قد بلغنا هذه الدرجه من

17، نيكم فاس على اطباء ذلك العهد

الهرال. فجاء ليخرجنا من تلك المدرسة وكان سألنا
عن انفسنا ونحن من نديه وقد شاهد من حالنا
ما حملة على الاعلاط في العول المعلم (نحنايا) (18)
وأمر بنا فحلبنا على كرسي الى الدار وودعنا
رفاقنا الذي كانوا يدعونا برعنايتهم واعينهم
مصعدي الباهات التي تصعدنا الاسر الذي نفي
في الخرائز (19) حين نرى رفاقه عادرون الاسر

18) ساء هما نحلبنا *vigilia* ومعناها في الاسانية
النحس او الانقطاع عن اكل المحوم والنص والحام
منها في وصفه بالسح اي انه حسم النحس فيه
19) كان اسم الخرائز في ذلك الزمن معروفا
الى وظائف الاسر لانها كانت اعظم قاعدة الممران
ومن قبله من وقعوا من انديتهم في الربع الاحمر
من القرن السادس عشر امير الادب الاساني
مبعل دي سرفانطيس ونفي في الاسر خمس
سنوات

الفصل الرابع

في معاصنا وذهابنا للدراسة في قاعة هنارس

- - - - -

دخلنا دار صون الويصو فالتقينا على سرر من
بعضه كسره لثلا تبدد عظامنا الي أصابنا الخوع
وجاؤوا بكسافه يعضشون عن اعصابنا في الوجه كنه
اما انا وقد كان بعني اكثُر وجوعي اسد - اد
كنت على كل حال اعامل كخادم - فقد مضى
درة عمر بسره قبل ان نعبروا على عيني سم
حاروا باطبا فأمروا بان نطف بمسافر من ريس
كما نطف الروافد (1) التي وراء المذاج والخف
فعال اما كنا معذبين ولا نذات الشهداء وأمروا

11 أتى المؤلف هنا بنورته في كلمه retablo
التي معناها رافده وراء المذبح، ومعها التمسر
retablo de duelos أي رافده الالام الذي معناه معدن.

أيضا دار دعوى مرفق الدجاج 'اه' من اى مخسر
اول لغوى واول طائر بالسومع المي اوفدها
امعونا ورحا اد كل شي كان عندها حديد!

وأمر الاطباء ان لا يرفع احد صوته في عرفنا
مده سعة ايام لان معدتنا كانت حاوية سمع
في داخلها صدى كل كلمة نلطف

فعدة العنابة وعشرها بدأنا نسر جمع الحباب
عشر ان فكوكتنا ام تكرر لغوى على المحرك اد
كانت سوداء تامة فاشترى بان عدلوها لنا كل
يوم بواسطة يد الهاون وبعد اربعة ايام بدأنا نخطو
بعض الخطوات ولما برل كنا سباح رجال آخرى
وسجوانا وهرالبا كنا كأننا من سلاله سالك
الصحاري

وكنا نغنى المهار في رفع نسكراينا الى الله
الذي فكنا من اسر كادرا العسوم وحوصل الى
المولى عز وجل الا نسمح بوقوع واحد من النصارى
بين يديه العاسيبين وادا حدث انما الاكل ان
تذكرنا ما كنا نطعم في دار العلم ارداد جوعنا

أردنادا بمصاعف معه نفقه ذلك اليوم وكسرا ما
 كما نفص على صون الوصو كيف كان نفج لما
 النهم حين جلس امام الخوان مع انه لم نعرفه
 وط في حباته وكسرا ما نفقه حين نعرفه ناه
 كان ندخل صوم الوصه الالهه الفائنه لا نفعل
 المحال والديوت وكل ما لا يرسد ان نعطينا اياه
 وكسحة ~~الصل~~ هذا الجوع نفسه، اد نطهر انه
 كان نعر من الخطايا لا قبل الجوع فحسب بل
 ونزيمه حسما نؤحد من طعاه

وهكذا انقص نلاه اسهر واحرا شرم صوم
 الوصو على ارسال انه الى فله هباريس اننم
 دراسه النحو فسألني عما اذا كنت اريد مراقبه
 وله أخص لأرعب الا في الرحل تن ارض سمع
 فيها اسم ذلك اللعن مصطهد الحنا فعرص عليه
 ان اكون حادما لانه وعين انه احد الخدمه فهرمانا
 ندر سؤون الدار ونقدم له حسانا عما نفق من
 المال الذي كان يرسله لنا بحوالاات على رحل
 انه حوامار مارونا ووضعنا الامعه في عجلة

رحل مدعى دبعو مونيخي وكانت نسألف من
 سرير نصفي وسرير آخر من امراس في اسفلها
 دواليب لموضع نحت السرير الاخر الذي كان
 لبي والمهرمان المسمى اراندا ومن حنسه فرش
 ومبى ملاحف وتماثيل محدث واربعة بسط وصندوق
 تحوى على الملابس الداخلية والبسط ونحوه عفا
 الدار وركنا نحن في عرفة عند الاصل قبل
 العيوب ساعة ووصلنا عند نصف الليل الى حان
 سيروس (2) لا نأرحه المعنة وكان صاحب
 القيد طاراً من المورسكوس (3) فمالع بالحفاوة

(2) حان سيروس، Venta de viveros كان
 هذا الحان قائماً على الطرف من مدريد والقاعة
 فحل فيه الطلاب في دعاتهم واياتهم وقد اسهر
 بما كانوا يقومون به فيه من مداعبات وورد
 ذكره في عدة مؤلفات هزلية من ذلك العهد
 (3) المورسكوس الاسم الذي اطلق على نفايا
 المسلمين في الاندلس ثم ظل مستعملاً لمن اعتنق
 منهم النصرانية

لنا ونما انه كبار على انفاو مع رجال العربيه
 - الذين وصاوا بالامعه فلما ادكنا نسرر على
 مهل - النصف بها ومد يده لمساعدتى على
 الدروول منها وسألنى اذا كنت داهما المدراسة
 فاحته ان نعم، فقادني الى الداخل حسب كان
 سمهار صحبه بعض الماسفات وكاهن نصلي، وتاجر
 سنج سحج نحاول ان نساى حاحه الى العساء
 ومالمان من دوى المعاطف المصيره (4) بنفسا
 عن سى، ناهياه فتار مولى على صعره وحدانه
 تهده في القيدو : لا صاحب القوي اعطى منا
 عندك لي واحادسى فأجاب فورا احد السعفاء
 انما كلنا حدام لحصرك ولا بد لنا من القمام
 حدمك، اي صاحب القيدو، فلكر ناسك ان
 هذا السند مسكرت على كل ما يقوم به فافرع
 ما ادخرنه وما قتاد ننهى من هذا الكلام حتى

4 دوى المعاطف المصيره كان الطالبه
 الفقراء الذين يرافقون طالبه عماء كخدم لهم
 مبرور عنهم ثلوانهم

وصل واحد آخر ونزع المعطف عن صون دبعو
 قائلا 'فليسبح حصرتك يا سدي، ووضع المعطف
 على مصضه هناك اما انا فقد استولت غاي عند
 رؤيتي كل هذا روح الكبرياء وصرت كائن
 ر - الممدو، وحسبك فالب احدي الفاحرات
 وما أحسن اسمه واسميه 'المدراسه بذهب' او
 انت خادمه؟، فاحت معبدا بان الامر كما
 يقولون باننا انا والاحر حادهما، فسألوني عن
 اسمه وما كدت اقلعط به حتى وصل احد الطالبين
 معنا كما وعادفه معانفه حاره ثم قال 'آه يا سدي
 ضون دبعو من كان ليعول اي مد عسر سدي
 اني سأراك اليوم على هذه الحاله' بنا اي من مسكن
 ان حالي قد تعرت الى حد انك لم تعد تعرفني،
 فدهس صور دبعو ودهشت انا ايضا بحيث افسما
 فهما يسما انما ام نره قط وانما ذلك كان الطالب
 الاحر يفرس في ضون دبعو ثم قال اصدقه أهذا
 هو ذلك السيد الذي طالما حدثني عن أنه؟ احل
 لقد ساء حسن طالما ان نلفي به ونعرف عنه على

كبره، صامه الله، تم أخذ ترسم على صدره اسارة
 الصليب وبعد هذا كله من لا تصدى ايها رسا
 معنا؟ اما صون دبعو فقد عرض عليه مساعدته
 وبما كان سألته عن اسمه خرج صاحب القندق
 ونسط السماط واذا ثم راتحه الاخبال قال «دعوا»
 هذا بعد العسا يتحدثون اما الآن فقد تسرد
 الطعام ثم وصل احد السفهاء فوضع مقاعد الجميع
 وكرسا لصون دبعو، وحا الاخر صحبه وقال
 الطالمان «فامس حصر بك الآن واما نحن فمستوف
 خدمتك رسا نعيشون لنا سنا ما حصر، فصاح
 صون دبعو فائلا حاسا ان يكون ذلك لابل
 جلسان وبختمان، فأجاب السفهاء - مع ان خلاف
 صون دبعو لم يكن موحيا اليهم - لا سا
 سدي، فما بعد اد ايما فرع من اعداد كثير
 سي، اما انا فحس رأيت البعض يدعون والاخرين
 يدعون انفسهم اسولي على اعم وحصر من
 وقوع ما وقع لان الطالمان ساولا الساطنة التي
 كانت نبلا فضعه لا تأمن نها وظلعا الى مسولاي

فألقى «ليس من اللائق أن تنفى هاتان السيدتان
 دلا أكمل حيث توجد سيد من وديرك فانامر
 حصرتك نان بصصهما لعمه فيما كان منه الا ان
 دعاها تآد فحاسبا امام الخوان وثأف من اربع
 لعم اما هما والتالان على السلطه، فله سركوا
 منها سوى فاب حسه اردده صون دسعو وحين
 ساوله انه ذاك الطالب الخست قال كان احد
 احداثك وهو عمه والذي اذا رأى حسا اعنى عليه
 فرحا أجل بعد كان رجلا كل الرجل وما كان
 عرع من كلامه هذا حتى ساول فرضا من الخبر
 وتناول رفته فرضا آخر حيث ان الماخرنان كانا
 قد اساعيا رعتا ضاملا عبر ان الذي فاق الجميع
 أكلا هو الكاهن ولكن بالنظر فقط ثم جلس
 السفيهان امام نصف حدى مشوى وشرحبس من
 سجم الخنزير وفرحي حمام مطهس وقالا «ناحضرة
 ال» علام اب هناك؟ امرب ومد يدك فان
 مولاي ضون دسعو عبرنا جميعا بفصله وما كانا
 نقولان هذا حتى كان الكاهن حاسبا معهم

وحين رأى سبدي ان الجمع قد تراكموا عليه بدأ
 بنعم ونفاسموا كل سبي فمما بينهم واعطوا صور
 ددعو بعض العظام والاحتججه اما السبي فقد الهمه
 الكاهن والاحرون وكان السبعان يقولون لا
 بعض كسرا ناسدي فانه مصر، فحبسهم اطالب
 الملعون وعلاوه عن ذلك من الواجب ان يعاد
 على قاه الاكل للاقامه في القلعه. (٦) وكما انما
 والخدم الآخر مضرع الى الله ان يسرق فلونههم
 فسركوا اما سبتا وبعد ان اكلوا كل سبي العبد
 احد اسقيهم وقال وحي من حاطي "اسما له
 سرك سبتا للخدم الاول اكم' ناصاحب السدي
 اعطهم ما نوافر ذلك وهاتك هذا الدبيل، فقاطعه
 فحاه سبت مولي الشرير - اعني 'اطالب الاحر -
 فائسلا اسمح لي ما حصره السرف ان اقول لك
 انك لا تعرف كسرا من اصول الجامله اترى انك
 نعرف اير عمي؟ احل' انه اطعمه خدمه وحي
 حدمنا لو كان الدنيا حدم كسا اطعمنا نحن مرة

(٦) معنى قلعة هماريس

عليه الاول قائلا ، لا بعض باصباح ، فاني لم آكن
لاعرفه حق المعرفة ، وحين رأيت انا هذا المكر
الكبير اعدقت عليه من اللعاب ما كنت أعتقد
أنه لا آحر له

ورفع الحوار واستار الجميع على صوت دبعو
بالرفاد اما هو فاراد ان تدفع تين العساء لك
الماض احادوه نان لديه مسعا من الوقت لسقوم
بذلك في اليوم التالى وامضوا سطرًا من الوقت
في السمر واستفسر ضون دبعو الطالب عن اسمه
فاجاب قائلا انه يسمى ضون فلان كورنيل أحرفه
الله نثار حجه أنه كان هذا الكدوب ورأى
الرجل السحبي قد رقد فقال ، أأريد حصرتك ان
تصحك ، فليعد لعه على هذا السح الذي لم باكل
سوى احاصه طول الطريق مع انه وافر البروة ،
فقال السهمار نعم ما راى الطالب؟ اعمل ما ددا
لك فانت في ذلك مصعب ، فبعدم الطالب وسحب
من تحت رجلي السح المائم حرجا وقصه فادافه
صدوق فامل الجميع يحكم يعمل على صوت المنبر

يدعو 'الحرب' ومحوه فاد' هو ملو' من الخلو
 فاحرجها الطالب ووضع مكانها أحجارا واءوادا
 وعبر ذلك مما وقعت بده عليه، ثم در فوق ما وضعه
 ووضع فوق البرار نحو انبي عسره آحره قدسه
 به أعلق الصدوق وقال ما هذا تكاف فان معه
 رفا به اخرج الخير من الرو واني بمحده من
 عرسا فحردا من عشائها وبعد ان صب في قدر
 'الرو' قايلا من الخير ماء صوفا ومساوه وشده ثم
 ذهب الجميع ليرفدوا ساعه او نصف ساعه بقدر
 ووضع الطالب كل سى في الخرج، وجعل حجرا
 كثيرا في قنعه الرداء واحبرا مصي ليرفد وحب
 وافر ماء الذهب افاق الجميع سوى النسيج
 فقد ظل نائما فنادوه وحين نهض له هو على
 رفع مع الرداء فامل ما فيه واد' بصاحب المندوق
 صبح به عن قصد نال الله ألم بعد اننا النسيج ما
 نذهب به سوى هذا الحجر ما راى حصرانكم لو
 انه مضى دور ان اراه واني فصل هذا الحجر

على مائة دكة (١١) لأنه يسمى وجع المعدة وكان
الشبح نفسه ابناً مغلطه أنه لم يصع هذا الحجر
في المعصية

وحسب السفهارة من العساء فاداه ببيع
سمن بنمونا. أحل: ان حوان تتي لمعادوس (١٦)
لمعجر عن فهم هذا الحساب وكان الطالبان يقولان
لما لنا سخدم حصرتك في المعصية فادنا معادل
ذلك بعسر انفسنا نرا من المعصية ثم فطرنا فلبلا
ونناول الشبح حرجه وحل رباطه في التماسه نحن
الرداء لئلا نرى ما نجرحه ولا بنعاسه مع أحد
وامسك كسره احره مدهونه والقاهها في فمه وضغط
عليه بصرس ونصف سن كانا ناقصين له ولولا
السمير لاضاعهما فاحد بصق ونمدي اماراب الاسمثرار
والا لم فوصلنا كلنا الله والكاهن في المعصية
مستعسرين اساء عما حصل له وسرع الرحل

(١١) دكة ducado نفد ذهبي اسباني قدوم
(١٦) Juan de Leganos يظهر انه شخص خيالي
يضرب به العامة المثل في الدكا.

سنعيد نابلس ورمى الخرج فوصل اليه الطالب
 قائلا ورائك ما ابلبس ان اطلب فوقك، وفتح
 آخر كتاب صلاه الكاهن وحملوه على الاعفاد
 بان به مسا حتى أفر احرا بحمفه ما حرى
 وطلب منهم ان يركوه بمضبر بلسل من
 الحمر حاء به في الزو مركوه واخرج الرو ومعه
 بم صب في كأس فلما من الحمر فخرج من البري
 حمر يرى اوثر الحى مروج بالصوف والمساقه
 حب لا سكر ان يسرب ولا ان صهي وحسند
 عن صسر السح اكنه عند ما رأى الفهفهان
 تمصاعد فصل السكوب وركوب العربه مع السقمين
 و'مسا' ما 'كاهن' والظلمان فام تروا حمارا
 وحاسد حتى في العربه وما كذا سرع نابلس
 حتى أحد الجمع يهروون باعلانه مسر ان ما
 فعلوه بما اما كان سحره وكان صاحب 'معدى'
 يقول احذث العهد بكفك فاحباب فلبه كهده
 ليسب ويردد الكاهن قائلا كاهن ما فيه نعام
 لك واسباب بدل هذا وتصح الطالب للعسر

فأثلا نا امس عمى' فى المره القادمه ذك حلدك
حس بعض لا بعد ذلك، اما نحن فمعاضنا عما
كانوا يقولونه والله نعلم كم كان حجلنا كسرا
ومن هذه وذلك وحملنا المدينه وحاملنا في
'حد الصادق وامضنا النهار ضله - اد كنا ود
وحملنا الساعه التاسعه - فى حد من العسا' العائى
دون أن يمكن من نفوس حساب ما ابقى

الفصل الخامس

في دخولنا قلعة هماريس ودفع صرته الباعصة
وما لحصي من هرة لخدسي في المدرسه

وقد ارى بلقي اللال رده عادرنا العمدى
الى الدار المي اكبروها لنا وضارب واهوه حاج
باب سباف (1) مقام الطالب حسب نسق الكمبر
مبه في دار واحده وان لم يكن في داريا هذه
سوى لانه طلاب آخرين لا عبر وضار صاخرها
من الذين يؤمنون بالله محاسبه محاسبه او مكررا
رحماتا وهؤلاء هم المعروفون من العامة فانه
المورستوس والنيبور الى هذا الصنف كسرور

1) باب سباف - كان هذا الباب واقع
في سماء المدينة قرب الكنيسة والساحة المقدس
بحلوان الموه هذا الاسم

فانسلب اليك ذلك من فراش اتفاقا لما قد دفع
 ولم ينس خراجا سوى نصف رأسي ضايقا لضعف
 فظنوا دريس من الناس فاعتنوا ما كانوا
 وحسدوا احدوا تصحوب ناعلى اصواتهم مساح
 منى فائس زجى الرقيق والمعدل في حصن
 صدق و... مع... المرات الاقدمه و... من
 حبه ان... نالجرب و... من...
 الحسنى كالحب و... ناسل صاحبك
 همد... ان... نال...
 من... حاد... نال...
 نال... مع... من...
 وشكك دخل فاه اما لا وقت حشر الى ان...
 ومن... من...
 رجع... ما...
 حاد... و...
 اصحت كى...
 فى... لك...
 او... و...

سمح الله بذلك مما عدا - اد مسك في الحبس
 واحد منهم كان الى جانبى رعه بمدنه وانعد غنى
 واثلا من رائحه هذا العار يرى انه يحتاج الى
 الى من نفسه من الموب الى فاندع الجمع اداك
 عني وسدوا ابوقهم فطمت حردت ابي ساجو
 فسددت ايضا ابي سدي وقلب ان حصر ابي
 لعني حق 'حار' ان رائحه لده فصحكوا كد را
 مما فله وكذبوا قد ناعوا حين اسعدوا ما عار
 المانه واسدأوا حبثد بسجعون ما في افواههم
 وحبائرهم ونحب من حلال السعال والاسداق نصح
 وعلق ان عاب كسره نهيا الميك ي وانسا
 هذا بدم طاب مساوي (١٦) مكرم ورماني دمه
 كد به وقال مناهدا المات اصبع اما انا مرأت
 نفسي اداك في مأرق حرج وقلب والله ابي
 ، ولحق عبا من الصاوق العلط سقط على
 سدد فحال يبي ونس اسم الحاله التي بدأنها

١٤ يريد بذلك انه من كاتب الماي

(١٦) ابي اصاه من مقاطعة المانسا

وکار و حیوی معطی بالمعطف و کست فی حله من
 الناس بحب دار اجمع سددون سجام بملایم
 حیوی و بالله کتب کتابوا بصون الرمی و هکذا
 اصحاب المصور بالکتاب من لم رأسه الى احسن
 قدمه لکبر احد انا کبر من رأی مدس و رأی
 و حیوی به حسب بسی اسرع بحوی فاذلا بحسب
 کسر کیمی لا یملود و لا ای کس لا یملود
 من صرفانیه عدد دینه وانی لا محاله کسبت
 عن و حیوی لا طاع خور و اذا نذاک الادی کس
 صبح برمی دینه بری و فامل ملایم حیوی عدد
 الحاله به احدث ملک الجماعه الحسبه بصلح مداح
 علی عای و قد استبحر و ارهوه علی من معادهم
 به سطرور فنوم خلاف حد سطرور و سطر
 لحره الاصل و سطر الادویه و بعد هذا کله
 ارادوا صغی علی قفای لکیم لم یحدوا و حد
 لوضع ندهم علی دون ان ندهوا بصف العرب
 الی علی معطی الاسود الی احسن سطر
 دنودی و آرمی من کوی و سالی و بعد تصحته

المسيح مثلاً والمضامى فسرب الى دارى وما اصبت
 في دحولها الا بعد جهد النفس ومن حس طالعى
 ان الوقت كان صباحا اذ لم اصطدم الا نائمين
 او لائق من العلمان الطبسى الغالب دون سك
 لانهم انصروا على الهرى نى سم مضوا في حال
 سبهم فدخلت الدار وحين راني المورسكو احد
 بضكت وداني تحركات كمن يحاول الصق على
 محنت من ان يفعله وفلب له بالله عليك باصباح
 لسب انا بالمسيح المخلود (٤) ونا لنسى لم اومه
 بها لانه يحكي برطلين من الصربات على كفى

(6) Ecce-humio «هذا هو الرجل» هذه هي
 العبارة التي افطها ملاطوس النطبي امام اليهود
 بعد حلد المسيح وطلاق الان هذا الاسم على
 صورته المسيح محاولدا وكذلك من نوع المحار على
 رجل انفسه الوحه وقد اخطأ المؤلف هما استعمال
 هذا التعبير لان صاحبه اعدو من اصل مسلم
 لا يهودى فلو كان يهوديا لكان من سار هذه
 الكلمة ان سر عصه

داليعازات التي كانت بين يديه وبعد أن استلمت
 هذا الخاوار معدته إلى الطابق الأعلى منه كسج
 وفصص برهه طوبوله في الدجج عن نمطه امسك
 بها الحبه والمعطف واحصا برهه على وعينه على
 السجج وارتمت على الفراش وتعدت حاسدي
 ونما انه وحدي نتما وكان بجهر الجاديه الكريهه
 التي احببتي فقد عصب واحد نفسي سرعه الى
 حد انه لو راد على ذلك نفسي لاسعفت اسلع
 فعبت معرنا مسك فاسهرني ساني وقد ارداه فضله
 فائلا اهكد حدمي يا نابلوس! ام ايها حبهه
 اخرى! اما انا فحبر سعت قوله حبهه اخرى
 طلب له الوب فعب احل ان حصرتك مسجعي
 في عملي انصر الى ذاك الحبه وذلك المعطف اللدن
 فاما مقام فوب لا حصر ادويه سوبد - سوبف
 الاسوع المقدس وما كنهه اريد كنهه
 حسي احد الدمع حصر من ساني حسي ربي
 نحسي حلو فوالي وحج عن الحبه و - سوبرها
 ربي ابي وقال افعج شمسك نا - سوبس فان الامر

هما اسديد وليس لك من سهر عليك سوى نفسك،
 واحرته نكل ما وقع لي فامرني نزع ثيابي وحملي
 الى مرفدي حسب انار يرفد اربعة حدام اخرين
 امرنا لدار وهناك نبت وعند الدار بعد ان
 تناولت عداً وعشاء طيس ونفصل ما نمه نعرف
 نفسي فونا كما لو انه لم يقع لي شيء اسمه
 ولكن حين بدأ الذكمان نال سقوط على المرء يظهر
 لها : نهاية لثا فسر مسلسلته بجر بعضها البعض
 بعد افس نفعه الخدم نرفدوا وبعد ان حوذي
 نأوى عن سب بالارمى القراس وتمنا اذا
 ضرب مريضاً فخصب عليهم فصي فأخذوا
 نرسون على وجوعهم اساره الصلب كان نفوسهم
 لا صبر اي سر فالتس ان سبعة كهده لا نفع
 حتى من اللوريس 17 اعسيه آه كم من السر
 في الناس ويقول آخر ان عبد المدرسه هو
 المسؤول لاده لا صبح حدا هذه الامور اعرف الدين
 فعلوا هذه النعاه؟ فاحنه ان لا وشكرهم على

17 اماع 'ونر مؤسس المدعه 'امرستانطه

المعروف الذي كان يلوح انهم سيعومسون به
بحوى. وخلال هذه المسامرة فرغوا من نزع ابوابه
ورفدوا بعد ان اطلقوا الصو ورفدت اما بدورى
وهذا حبل الى انى بمن والذى واحوى

وحوالى الساعة المائنه تسره اذا باحدهم
بعضى تصاحبه قائلا آه انهم 'معلومى' المصومين
المصومين وكتاب بدوى على سريره اموات ووقع
مفرغ ورفع راسى وواب يا هذا وانا قد
انكسفت حتى كانت ممرته غامقه ذات حبل بهار
على صهري فمدت اسكى وحوالى اليهود وضار
انحرستسكى ايضا اما المتارغ نهال على وحدى ودراب
اصبح قائلا يا بعدل الله انكر الفارع كتاب نهال
على دبرغه الى حد انه لم يق الى مدي وسماه - انه
كث رمب ملتحف الى اسفل - سوى انحاء يحب
السرير وها هو فعليه وفي الحال حبل اللار
الاحرون ليس كانوا فامبر صحوو اصاوو
ان الشارع قد يقرل بدوى ضرب ان واحد
ترسنا عند صرنا حبعوا وانا هدا انكر سات

'لذی کماں محاسنی الی سردری ودرر فوق الفرائض
 تم عطی البرار وبعد ان عات الی سردره انقطع
 دوی الفارغ وفام الاربعه صائحين وائلین . انهما
 لخذعه کسره ونحب ان لایمضی هکذا اما انا
 هکنت لم ارل بحب السرور اسنکي ککلب سد
 اناب علی دسه . منکمسا کائسلوفی الاسح مظاهر
 الاخرون فانهم یعلنون الباب وحسئد حرجت من
 حب کتب وصعدت الی سردری مسعسرا النافس
 عما اذا کادوا قد اصموا نادى فاداً لالجميع نسکون
 کمن اسرف علی الموت

فتموت وتعطش ورودت ناله وسما انی
 کنت اسعدت فی الفرائض و'دسا نائم فهد وحدث
 نفسی حب اسقف وسجا من قدمي حتی وسط
 جسمي ودهش الجع ونعب انا نائما معدرا عن
 اللباس بالمفارغ الی نلها لبالا وما کتب لایحک
 من الجادب الذی ارقد علیه ، وکان الحبل مسبواما
 علی دسما کنت افکر فيما اذا کنت باری قد
 اذنت بملک الفعله 'السبعة من حراء الخوف وسط

ذلك الاضطراب دون ان اشعر بالامر ام حدث
 كتب نائما ولمحتس القبول ابي كنت برئنا منهما
 دون ان اعرف ~~كتب~~ ادفع الزهيمه عن نفسي
 ووصل "ارنافى الى سكون مداحي المسألوني عن
 حالي فاحسبهم انها سيئه للغايه لاني لمعت مغارح
 كسره وسالهم عما سكن ان يكون ذلك فقأوا
 لعمرى انه لن يفلح من ادنا لان الساحر
 سعلما نه واكتب لندع هذا وير هل اصعب
 بحراج فانك حصر السكوى وهكادوا بقواور
 هذا حتى يمدمو لرفع التحاف رشمه في فصحي وانما
 هذا دخل سمدى فائلا امن اميكن نالوسر ان
 اعجز عن حيلك على اذاتي؟ انها الساعه النامه
 وانب له نرا في الفرائس فم فبح الله وحبك، ومض
 عامه النسمه الغصه كئنها مدافعه عني وطأوا مه
 ان نتركبي الام وكان احدهم بمول واد
 كتب حصر ك لا صدوه فدمه وسيسك بالتحاف
 ليرفعه اكبي كتب عاصا عامه دسائي ائلا يروا
 الترار وحصر رأوا ان لا يمدحه من امتياع دامت

السبل حياح احدثهم قائلا بالله ما لها من رائحة
 كريهة ورد ضوون دعوو الكلام نفسه لان ذلك
 كان حقا ثم اخذ الجميع يمسحون لعل في العرفة
 موه وتفوتون انه لا يمكن الماء هناك وقال
 احدثهم ان هذا احسن حدا من اراء الدرس
 وفسوا الاسرة ورفعوا القرس ابروا نجيبا ثم
 قالوا لا شك ان حب سرير ساموس سنا ما
 فديته الى احد اسرنا ولمفس نجبه اما انا وقد
 ساهدت ان الصفقة حاسره وانهم لا يحاء بكسوف
 اوري وطارهت بالصرع وفصت على عبدان الدرس
 مفلما وحتي وحب كانوا واقفون على الصفقة
 بالعوا في تكاني فاناس في المسكين فامسكني
 ضوون دعوو باصعي الوسطى واحبرا تمكن الحسه
 معا من رفعي وحر رفعا الملحقة كادت الدار
 نمد من قهقهاته اد وقع انصاره على سبي
 حنند لم يكن فرحا فحسب بل حمامه خسرده (١٨)

(١٨) Palomin فرح حمام ويطاوع محاربا على
 لطحه من البرار في اسفل المسر وببدا المهي

وكان 'الأكرون' متظاهرون دائماً على فنانين
 ما نه مسكن اما ان فظاهر 'الاعما' فاساروا
 على مولاي نان كدر من حدب اصمعي الواسطي
 ومن خضره ما حدب معفدا انه دععي ذلك
 فك في ملك الاصع وحاول النمة ان سلوني بعض
 المفارغ عن فحدي وعولون لا سك ان السكبر
 قد سرر اني حدب اصاله الصرع والله دعا به
 كان حول اذاك في عسي منا خفي سر حجل
 ومن فك اصمعي ورقي في داني على وسك ان
 اصرب لا سواك واحد را طاهر ما عوده الى داني
 حوفا من ان اصرب اذ كان الامراس قد وصعت
 فوف فحدي وما انهم دابوا بصرفون عن حدب
 فبارعم عن اسراعي في المظاهر بالعودة الى داني
 فركوا في كل فحد علامه فدر اصمعي قم
 بركي في فائس بالله ما لك من هرمل وكسب
 فكي تصب فقولون معمدس لا داعي 'المكيا'

اسمها: 'الوفا' وفانها نكبه حمامه Paloma دلاله
 على كدره فالحجاب وكبرها

لأن ما فعله إنما هو من أجل صحتك لا عفوته
على سررت به وصعوني في السرور بعد أن تسلموني
ودهبوا

وحين حلوب بمسي ما رحب أوكري في
كف أن ما وقع لي في القلعة حذر يوم واحد
يرتو على أن ما وقع لي عند شبرا وعند الظهور
أرسلت بمسي وصوب بؤرة ر شاي في - أ -
عسديا كما غسل الحرف - في - غروب بمسي الذي
ما كان فعلى حمى أسي بمسي في حالتي وأكل
جميع من في الدار وكتاب ما صا وأن دكر
بلا - بؤرة - بم أحدهما المجدد في الرواق وبعد أن
حكاه أخيه - بؤرة - بمي - بؤرة - بؤرة - بؤرة
التي - بؤرة - أي مد فتجك الحرف ورسم أدا
حجلا ووب في بمسي حذر حذر ما بالماء
وعزم - بؤرة - على ابتاع حناء حديدية ومسدات
بصاحبنا وعسا لن من كنا بمسك ملك الدار
كالاخوة وألم برعحي أحد بعد ذلك اليوم لا في
المدرسة ولا في صحون الدار

الفصل السادس

في فطائع الوجة معه وما ادب به من لباسته

عول النبل السائد وهو في القبول متحسب
فأعنى حسما يرى ونسده ما ياملب في هذا النبل
عزمت على ان اكور ما ذكر مع لما تزين وان
اكور لمكرهم اذا امكن الامر ولا اذرى اذا كدر
حسب رعي الكبي اؤكد لخصرتك اني ندلب
جولتي في ذلك

واول ما فعله اني حكيت بالاعدام على كل
الحارس الذي يدخل دارنا وعلى جميع ذوات ربه
الدار الذي يحار من حوسها الى عرقها فحدث
ذات يوم ان دخل حبرئان من ارضي ما ساعد
في حداثي وكنت اذالك مع نعه الخدم وسبعيها
بحران مملب احدثهم امير وانظر من يخترق
دارنا فقاموا فاذلا انهما حيوتان وسا سمعت هذا

حتى استولى على العضب ونادى اللهها فأتلاان
 اجنى لدار العمر لمسى المصير والفرجة واعفت
 كلامي بطعه ححر في صدر كل منهما نسما
 اوصدا الساب تم اجهرتا تلبيها فعوا ولئلا تسمع
 الصبحه التي كانا جدنا دعا جعلنا دروع اصواتنا
 ما صباح كما نونا عني وهكذا فصلا جبهما من
 الدنا تم احر حنا الكرسى وحدها الدم وسعناهما
 فابلا فوى سى من المس في الخطره بحسب انه
 حر اقل اسنادنا كان كل سى منها وان لم
 يضر على غايه ما رام ما عدا الكرسى فانسا
 به سرع من جواهرها مصدا وما ذلك لعدم الاسراع
 ادنا والحق يقال قد تركنا ههنا دفعا لما حصر
 صفت ما كان في داخلها

ثم ضاع صون شيعو والمهرمان على الامر
 وحدها غاي حينا سديدا اجبر معه المارلس في الدار
 الدبر كانوا لى الكور من الضحك ان سعدوا
 المدفوع عني وكان صون دسعو سائلى عما افواه
 ههنا اذا انعمت وبصفت عني سد العداله حاجبه

فانى استنجد بالخوف الذي هو حرم الطلاب وان
 لم يحدثي ذلك دفعا اقل - بما انهما دخلا الدار
 - و - نمرعا الباب كسر بدخل داره طسب انهما
 اما فصحك الجمع من الاعتذار وقال صون دبعو
 بالله عليك بانابلوس' كيف انك تحسن المحلق
 ثوب من حولك فقد كان مما تسلمت النظر
 مساهمة مولى نلى عانه مما من 'يهودى' واندر
 ومساهمتي انا على عانه من 'اسطاره اد كنا على
 طرفي نصص احدا سابع في افضله والاحسر في
 اريدله

اما الوصفه فكانت لانمالك من الفرح لاني
 كتب واناها بدأ واحده فائسرتا نسب المؤونه وكتب
 انا وكيل الخرح يهودا (1) ومشدد ورنف في هذه
 ائمه سغفا بالسل مما اسبرنه فاللحم ام كس
 سيع من دنى الوصفه الرئيس السابى لانه كان
 تسر دائيا من اكسر الى اقل ومسى امكها ان

1، اساره الى يهودا الاسخريوطى الذى ساع
 السيد المسيح

سنسندل ناصان لحم ماعر او نعهه لم نعيم عن
 ذلك وادا وصعت في الرو عظاما لم يدخله سي
 من الهير وهكذا كانت بعد قدرا من الطعام كانها
 مسدولة من سدة الهرال ومرفه او جمدت لامر
 ان يصنع منها سموط من حرر وتمسرا للعدو
 كانت تصف الى القدر لتسبها بعض الطراف
 من نعيم النعم . وكان من عول مولاي
 محصري الحق نهار اده لا مبل لسانوس في
 الخدمه او لم يكن ساطرا، فلنحفظ به حصرتك
 ان يمسك عن الطرف عن شطاره معادل امامته
 فانه نالي حمر ما في السوي فادسي على ذلك
 مملها فالب عني وهكذا كانت الدار واقعة في
 احاسر حددعنا فادا اسرنا ربا او صابونا او
 نعيم حرر نالجمله دانا انصف وجبن نظهر لنا
 الامر مامسا نقول انا او الوصفه روندا روندا
 في النعمه فوالحق ان واطسم على الاسراف فان
 حربه الملك لا نكفكم، وها قد بعد الصابون او
 الرنت احل' لقد نفذ سريعا واكن فلنامر حصرتك

نسرا كمنه حديدة وانا الكفيله نادها سندوم اكسر
 تكسر من السابعة اعطوا مالا لابلوس، معطوني
 مال وسع حسنذ النصف الذي كان محننا ونصف
 ما سسره وهكذا في كل سى وادا حصل اسي
 اسرب مرة شتا من السوق نمنه الحففى وكنا
 نبارع عن فصد انا والوصفة فقول هى عاضه
 لا نقل لى د نابوس ان هذه السلطه نسوى
 شرمين، فساكى واصبح واذهب الى مولاي
 لاقدم له سكاوى منحا عليه في ان يرسل المهرمان
 الى السوق لياخذ من الامركى سكك الوصفه
 الم كاتب نصر على رأدها سر عمد فذهب
 المهرمان ونسأل عن السر ونعرفه ونعدا نصير
 الى انفسنا رب السب والمهرمان المدين كاد
 سنان على تصرفاني من حيه وعلى عده الوصفه
 من حيه اخرى فقول لها صور دعو معسط
 سى لو ان نابوس جرى في ميدان الفصله كبا
 جرى في ميدان الامانه هذا هو الاحلاص معه
 فما نقولس فيه؟

وفكداً ظلالاً بمصعبهما كالعلق وأسى أراهن
 على أن فرائضك لا تعد من عظم ما بلغت في
 آخر أيامه كمنه الخال فهو دلائلكه كان كثيراً
 لكنه لم يكن منه موجب الإرجاع إلا الوصفه كتاب
 بعرف ونساول كل سابه امام ومع هذا لم أر منها
 قط رغبة في إرجاع سي ولا ثوبه على ما فعله بالرغم
 عن قداسها كما أشرت إذ كانت تحمل في شغلها
 سحره في مسهي الأخير بحسب أن حمل حرمه
 من الخطر كان إرجاع من حملها وكتاب بدلي
 منها ررم من الصور والصلبان والخرات الكثيره
 ونقول انها صلى حسنها من أجل المحسن الدنيا
 وبعد نسا ومائه قدس سفعاً لها وفي الحقيقه
 كانت بحاجة إلى كل هذه المساعدات لمعوض عما
 تركته من الخطايا وكاتب ترد في عرفه فوق
 عرفه سدي وتردد من الصلوات أكبر ما تردده
 الإغمى فبدأ بصلاته القاصي العادل ونسهي
 بعلبك إنسلام ابنها الملكه وتردد هذه الصلوات
 نالعه الملامسيه عن قصده مظاهره بالراء مما

حملنا جميعا على ان يسلفي على ظهورنا من
 سده الصحاك وكانت نازحه في امور اخرى
 مسيهوي الارادات ونسعمل الادواق وذلك نوازي
 ن نفال عنها انها فواده اخيها كاتب بعسذر
 'مامي فائلة ان هذا الف حاها عن سبن 'اورانه
 كـ، نلقى ملك فرنسا نعه سقا' دا' الخبارير (12)

وقد طر حصرتك لنا كما دائما على 'عاق
 م. ولكر من بجره 'له اذا كان صديقا حسعا
 نعبسار معا لا ند ار حاول كس مهباعس لاجر
 نحدث ان 'لوصفه كاتب - بي دحاحا في حوس
 'ندر وكانت لي رعه كسرة في اكل واحد
 منها وكان عندها نحو انبي عسر او ثلاثة عسر
 دنكا كسرا وداث نوم نسما كاتب بطعمها احسب
 بنادنها مرارا نمو مو (13) فما كدت اسمعها

(12) كان من حياة الاساطير الرائجة اد 'اك
 ان ميوك فرنسا نسمعون نعه سقا' دا' عسذر
 'لعمى المساه ناخبارير

(13) نغزة نسعمل ننادا دحاح في 'ناسا

بمادى هذه الكلمات حتى احدث اصبح قائلا بالله
 'بها الوصيفة' يا لىك قنلت سنخسا او سرقست
 حراره الملك - وكلاهما مما اقدر على السكوت
 عنه - ولا فعلت ما فعلته وهو مما لا يجوز لى
 ان اسكت عنه؟ يا لعسى وعسك'، وحين رأتى
 سمعد واسعد اضطربت بعض السى" وقالت
 فعنت يا نالوس' ان كد سحر بى فبالله تال
 لا ترد تنسى

- كيف اسحر' اف هذا الامر اذ لا سكر لى
 'يا' ان اعاد بالفضه بحكمه العيش ولا حره
 فصاحت قائلة بحكمه العيش: وحذت
 ترتحب واضاعت نواها، هل حانق الهمام سى"
 فعنت هذا سر ما فى القصه انك والهر تنصبا
 السس بل اعرفى سلاهيك وقولى انك ترجع
 عما فعلت به ولكن لا تنكرى المعه والمعه
 وممر سدد خوفها قالت لى ودا رجعت نالانوس
 عما فعلت به اعاقوسى؟ قلب لا' وانما صعدون
 لك فها' لى ارجع عما فاه وانك فل لى

انت الان عن اى سى لاني ورحمة موسى لا
 اشرف انى قلت شئاً قلت . امن الممكس الا
 نسعى ناي سى؟ فوالله لا ادرى كيف اقولك لك
 ان المعصية حسنة الى حد انها تملا قلبى حسناً
 الا تذكريك انك ناديت الافراح بقولك 'موا' 'موا'
 مع ان 'موا' اسم ابناواوا . جواب الله و. و. و.
 الكسبة؟ وانما اذن هذه المعصية

فقد كنت كـ
 عندك من القول الكثير
 كانت منك الكلمات قد صدرت عن فكر و. و.
 به اني ارجع عنها وبالله عليك فلا تحب . . .
 طريق عدوك من السعانة في لاني ان رأيت . . .
 امام محكمة القسيس من هنا قلب . . .
 امام مذبح مقدس انك لم تصبرى مصراً حين
 أعطت تلك الكلمات فانه يمكنك ادات ان تجلى
 عن السكينة واضحه من الارم ان بعضى هذين
 الدنكس المدين كلا حين ناديهما باسم الاحسان
 المقدس 'لاذهب بهما' الى احد صناديق محكمة 'موا' من

وجرحهما لانهما اصحا محكومين بالهلاك وبعد
كانه عليك ان تنسى ان لا تعوي قط ان ايكاب
هذه المعصية،

فكانت وقد تمالكها الفرح المصهما الان نا
بانلوس وعدا اقسام اليمين، فقلت لارندها اطمئنا
ان سرنا في الامر نا سرنا - حسب كان هذا
الجمعا - اني اعرض نفسي للخطي اذ يسعول لي
صابط محكمة الشمس اني نا الخطي وقد ملحتني
منه حور سسر ذلك فادهني بهما ان لا سي
وحمي خائف على نفسي وحس سمعت مني هذا
الحوار قالت بالله عليك يانانلوس هلا اسفقت
على ودهنت بهما اد لن بصيك ادني ضرر،
مركسها بكر لي مر التويل واخيرا - وهذا ما
كنت ارنده - صممت البنة وحملت الديكبين
واحباتهما في عرقي ثم بظاهرت بالخروج وبعد
ذلك عدت فائلا لقد تم كل شيء على احسن مما
كنت اعتمد، فالصابط كان يريد ان سمعي ليري
المرأة لخصي حذعه حذعه واقعه، فاحدث بصمني

الى صدرها مكره من معانفتي واعطيني ديكما آخر
 مذهب به الى حيث تركت رقصه ثم حتمت
 الدلالة الى صانع المعصيات فطجها اما واكلمها مع
 نغمه الخدم وبلغ حبر الحناء مسامع الوصفه وصون
 نسغو وهال لها جميع من في الدار تهليلًا كبيرًا
 واحد الحزن من الوصفه كل مأخذ فكاد ان
 عضني عليها ومن سدة حنفا كانت من اقسا
 ماى في السرا على باب فوسس واو لم يمس
 مجده هي نصا على السكوب لافس بالامر

• • •

حين رأيت العلفات قد ساءت نسي وبن
 الوصفه بحث عن وسائل حدسده للامساك
 فوقع على ما كان الطلح سموه عروا او
 احبلاسا وفي هذا الضمار وقع لي امور مصحكه
 ففي احدي النماي سيما كنت سائرا حوا
 الساعه اناسه - وفي تلك الساعه نقل الحزن -
 في السارع الاكثر اذا نبي شاهد دكنا لمع
 الخوى وفي دحاه محيل من الربف فوق مضدة
 فاسرعت في السير وتقدمت وامسكته به سدوت

فعدا ورائي نائع الحلوى وبعض الخدام والخبران،
وبما اني كسب احمّل الفقة بيفت انهم سلحمون
بي رعنا عن اني كنت اتقدمهم اداك فحس درت
حول احدي الروانا جلست فوقها ولعفت رحلي
بالمعطف سربعا واحدت افول ورحلي في ندي
«آه عفر الله له. لعد داسي» فسمعوا مي هذا
القول، وحين وصنوا الي احدت افول «اسحلفكم
بهذه السده الربعه، واصف انها العبارات المألوفه
الاميه» في ساعه نحس ونسب هوا^{١٤}، اما
هم فامواو برغمون وقالوا نبي ههل مر مر
هنا رجل ما انها الاميه؟ فقلت نعم لعد تقديمكم
وقد داسي بها حين سر والحمد لله

فما كادوا يسمعون حواني حتى اسأنفوا
العدو واسعدوا ونصب وحدى فحملت الفقة الى

١٤ هذه عبارات كان النسويون يرددونها
في ذلك العهد وحووها انهم اصنوا بها اصنوا
به من الكوارث في ساعه نحس ونسب هوا^{١٥}
فاسد

الدار وفصصت اللعنه التي اعمىها ولم تردوا
 بصديقي مما حملني على دعوتهم الى المله الماله
 لروى اسلب الصاديق فجاؤا وحن اصبروا
 ان الصاديق داخل الخانوت واني لا افوى على
 احدها بلدى اصبروا اسنلائي عليها من راسع
 المسحلات وحصوا ان نائع الخوى - بعد ان
 حرى امر ما حرى لصاحب الرب - كان
 مجتب وحمر اصبح على انسى عسره خطوه من
 المكان وعبر السيف لى كيان صاره على حمار
 سبق وسمعت دى رأس ولا سهر له وحرسه عدو
 فدخل الدخان قائلًا من وهدرب السيف له
 . مع الخوى فارمى خالفا ذعراف مما كرس
 ما عثر . م في دد الصاديق ناخره وواضع
 حريجه ودهنت به فمحصوا بسر حرسه
 خيله وبعثوا طويلا من ان نائع الخوى كان
 بصير ان بمحمود قائلًا انه روى سكت فذبح
 وان ماعل هذه اشعاه رجل وقع له معه خضاه من
 قبل انكه حرس الرب - وكان الصاديق لى

حول الصندوق الذي ذهبت به قد نعترف حين
 اخرجته - ادرك الحبله فاحد يرسم اشاره الصليب
 ويكرر رسما مرارا ومرارا واعترف اني لم الند
 قط بسي كهذا وكان الرفاق عولون اني اقدر
 وحدي على مرور السب من حسي غروادي وهذا
 في لغة السطار (٥) مرادف للسره

وحين كنت فيها ورأيتهم يسون على مهارني
 في السجاء من هذه المكابد دفعني ذلك على مواصلتها
 ففي كل يوم كنت ارد وحول ارري بعض حرار
 اسلمتها من الراهبات طالبا مهن ان نسقمني
 وقد حملهم ذلك على ان لا يعظم سنًا دون
 ضماده سافه ووعدت صون ذبغو وحسب الرفاق
 بان اسلب الحراس الليليين انفسهم سيوفهم داب
 ليله فعبئت الليله ودهنا معا وانا في الطلعه
 فحين لمنا عن تعد رئيس الشرطه اسرع

٥) كان السطار يصنعون اسما خاصه لجميع
 الاسماء محلله عن اسمائها المعروفة، فألفت لديهم
 لغة خاصه سمهايون وسعارفون بها

الله مضطرباً بصحة واحد من خدام الدار وصحت
 فائلاً أرحال العدالة؟، فأجابوا بقولهم «نعم» فلت.
 اغو صاحب السرقة؟. قالوا «نعم» فركعت على
 ركعتين وقلت «أموالي» من يدك دوائي واستقامي
 وحر كبر للزعة وإذا كنت راعياً في القصر على
 محرم كبر فاسمح لي بأن اسمعك كلمبر على
 حده فقال لي نأحه نسما كان الخلاوة بحدرون
 سبوقهم وأموالهم شعون اندهم على العصي
 وقلب له نا سدي لعدجث من اسئلة معما
 سه رحال من كبار المحرمين كلهم لصوص وفله
 وسهم واحد قبل امي واحي لسرقهما وهذه الخرسه
 لانه عليه وهؤلاء اللصوص قدموا مرافقهم حسدا
 سعه عول حاسونة فرسه وما سمعه منهم
 بلوح لي انها حائب - وهما حفص صوبي - من
 حائب الطوبو سردت (6) بعد ما سمع صاحب

(6) كان هذا كانه اسرار الملك قبلت الثاني
 تم غضب عنه فالحقاً الى فرنسا سنة 1591 وفيها
 توفي سنة 1611

السرطه اسم انطوبو تربث مقر قفرة في الهوا
 وقال 'وانس هم الان؟' قلت 'في الفندق واني
 ارجو حضرتك ان لا تأخر'. وارواح امي واحدي
 سنكافئك بصلواتها. والملك سبكائك ابصا مال
 الى الامام ولا تأخر، اسعوني كلكم! اعطوني ترسا
 فلب بعد ان ملب نه ناحنه من حديد 'ناسدي
 ان عملت هذا فادب هناك لامجه'. وانما المناس
 هو ان ندخل الجمع واحدا واحدا بلا سوف لار
 اللصوص في العرف ومعهم مسدسات صغيرة، فاذا
 رأوا اناسا ندخلون حاملين سوفاً، وهم يعرفون
 انه لا يحملها سوى رجال 'عماله اطلعوا' مسدساتهم
 فالأوفى حمل الحناجر ومباذيرهم من الورا' والقاء
 لنصر عليهم 'لانا كسروا فاطلت الحبله على
 صاحب السرطه نسب طبعه في القاء الفص عليه
 وانما هذا تلعبا الى مفرقة من القدي فنهب
 صاحب السرطه فامر برع السوف واخفاؤها تحت
 الاعشاب في حمل تكاد تكون محاذيا المدار فوضعوها
 وساروا في طريقهم وكب انا قد اسرت على

الخادم الذي زافنى بان نسولى على السوف حالا
حين يركونها وبذهب بها الى الدار. ففعل حسنا
اشرت عليه وجبر دخل الجمع الفدق نعمت في
المؤخره وبما انهم دخلوا ممرحين باناس آخري
كانوا داخلين ايضا نسلت الى راوده السارح
واحبس منها في رفاو نسيه بالفرب من
،،دعورنا، عادنا كالعرا

نا هم فذهبوا وثا جدوا احدا انه بكر
عمالك سوي طلات وسطار - وكلاهما واحد -
'احدوا' سخوف عني ولم نعروا عني فدخلهم
'الرب من' امرى وذهبوا الى حبس تركوا سوفهم
ولم يخذوها ومن د' الذي نقص ما قام به صاحب
'السرخه' تلك الليله من المراحه - لدى 'عمد' -
فقد دخلنا جميع المنارل وكسفا عن الاسره وبلغنا
دارا اما انا فلكى لا نعروفنى كتب مرسلتا على
السردر وقد لقيت مبدلا حول رأسي وحملت
سمعه باحدى يدي وصلينا بالآخري ووقف الى
حاضى احد الرفاق مرسلتا تري كاهن ساعدي

لا قبل الموت سيما كان الآخرون يصلون مرددين
 'أطياب فوصل العمد وصاحب السرطة وما أن
 رأوا ذلك المسعد حتى عادروا العرفه دون أن
 يحتر بناغم أنه من الممكن أن نكون اساحه الحراس
 فيها. ولم نعبوا الله وأما امصر العمد على
 نغمه صلاه قصيره من التي قدم عن الموتى لراحه
 نفسي. وسأل الحاضرين عما إذا كتب قد استطعت
 عن التكلام فأجابوه بالاجاب. وحررا سامطان
 عضا لعدم وقوعهما على أي امر والعمد يقسم أن
 يسلم الذنب متى غر عليه إلى ند العدالة. وصاحب
 السرطة دعا الأيمان ناسه سعلفه على اعواد
 نفسه وأو كان من اساء الاسراف

وبعد ذلك فمت من العراس وما زال الناس
 في السبعه نذكرون هذه الحيله حتى اليوم (17)
 ولثلا اطل الكلام اضرب صفحا عن وصف

-
- (17) دعواؤهم مؤلفو محكمه الانتقام العادل (ص
 62) من المحسّل أن نكون هذه الحادثة قد
 حرب حقيقه وان يكون كسبدو نفسه نطاهها.

كف اني احدث سوق البلدة جبلا مكنت اعدي
مدحة الدار طيلة السنة من صناديق الخزانين
والصاعة وماضد العقالات - اد لم اس فط ما
احسب به من اهانه يوم انضخت ملك الدنوك (8) -
كما اني انحاور عن الضرمة التي كتب انفاصاها
من مزارع الغول والكروم والسادن المحاورة
فهذه الامور وعبرها احد يحمي نعلو نخوم النمة
في ساء الشطارة والحياه وكان الاسناد نجوموني
وتسخروني وفاما مركوبي في حدمه صون شيعو
الذي لم احد فط عن احرامه لما كان نكه لي
من الحب السديد

١٥ نضر الفصل الثاني

الفصل السابع

في رحله صون دسعو واستجارى نوماه والدى
وما عرمت عليه في سؤوى للمسفل

وفي هذه المده يلغى صون دسعو من والده
رساله ضبيا رساله اخرى نعت بها الي احد اماري
واسمه الويصو راملون وهو رجل مصنف بكل
فضل ومعروف في سقونه اعلاقمه بالعداله اد ان
جميع الاحكام التي نعدت همالك منذ اربع سنوات
صار هو مبعدها احلا لعد كان حلادا
واكنه كان سرا في هذه المهمه وان رؤبته وهو
نقوم بها كان لما نفع الر الى نمي الموت سفا
وهذا من الرساله التي نعت بها الي مر سقونه
الى القلعه

رساله

«ولدى ناملون - اد كان يدعوني ولده

لسدة جبه اي - ان المساعل الكبيرة في هذه المدينة
حبث اسعملني صاحب الجلالة حالت دون فداي
بهذا الامر لانه ان كان في خدمه الملك من سر
وهو كمره العمل وان كان اما عوض عن ذلك
في السرف بخدمه وانه لئولني ان اواهلك ناحي
عن ساره فوالدك توفي مد ثمانه انا و قد ابدى
عند وفاته من السجاعة ما لم يده حيي اليوم رحل
آخر عند ملافاة الحمام افول هذا نلسان من رفته
على الاعواز فقد امضى الناس دون ان يدخل
رحله في الركاب واريدي فمض الاعدام فكاتب
كاتبها فصد له ولم يكر كل من رآه على هذه
'اللهه مسوقا بالصلبان الا ليعمد نانه سائر' و
'السفه وكان نمدد بلا صبع' ملينما ان 'الموفد
محبا نادب جميع من اهلوا اسعائهم لمساعدوه
واصلح ساربه مرسى وكان ناصر المرشد بن
احدوا فسطا من الراحه سينا نعدو الساء على ما
معهون نه من كلام حسن وحسن واحدا بلع
'المسهه' ووظأت احدي رحله درجها ولم يصعده

زاحفا ولا مساهلا. واد رأى احدى المرافي مبلغه
 البعث نحو مأمور العدالة وقال له ان من الواجب
 اصلاح تلك المرقاه لسخص آخر لان الجميع لا
 يملكون رباطه حاشه وان قلبي لعاصر عن وصف
 الاستحسان الذي فوئت به هذه الملاحظه من جانب
 الجميع ثم جلس فوق وراح الى الورا بجعدات
 الملابس وساول حل المسعفه واداره حول عفته
 وحين رأى الراهب يحاول ان يعطه النعت البسه
 قائلا ايها الاب! اي اعبر العطفه قد الفيت ههنا
 سنا من فعل الايمان ولكمل سربعا لاني لا اود
 ان يقال اني مسهر وهكذا كان. واوصاني ان
 اصنع له الكسه من حاسب وان امسح لعانه وهكذا
 فعب وسفط دون ان يفيض رحله 'و نادى حركه
 وبنى محبوسا بوقار لا يرحى وراه وبار فمطعنه
 ريبعا (1) وجعل الطريق له لحداء والله يعلم كم

1. كان من حيله الاعادات المديمه ان تقطع
 حبه الحريم بعد قبله اربع قطع وتعرض كل منها
 في احدى الامكنه اليوميه

عمر علي ان اراه عبته نارهه سبيسها العرسا
 اكن في طبي ان صاعى المعجبات في هذه الدنيا
 سيعرونا نادواهم اناه في المعجبات التي ساع نارهه
 دراهم الواحده (2)

اما من حيت والدك فانها وان تكن ما
 زالت فبد الحياه فالكلام عنها قد يكاد تكون سبها
 لما سبق وذلك انه مودته في سحر محبته
 النفس في خاتمة له لانها كانت تسير المؤتى دور
 ان يكون سامه وفعال 'دنا كتاب فصل كل ليله
 فحمة في العير 'الماعده انسانها ووجد في داره ،
 من السفار والادرع والرؤوس ما لا توجد في
 كيسه عجائسه وافل ما كانت تقوم به ربح

(2) اساره الى اسائه رائجه اداك مقهاده ان
 بعض صاعى المعجبات كانوا يسيرون لحياه
 المؤتى ويدخلونها في مصنوعاتهم وقد وردت هذه
 المشاعه في عدة مؤلفات من ذلك العدد .
 الحث 'المرحى است دهم ، ثم د عى .
 من الصبحه

التيكارة واعادة العفاف الى العذارى وانه الى انهما
اسيرك في الطواف الذي اقيم يوم عيد النابون
الافس لاربعمائه من المحكوم عليهم بالموت واني
أتالم لا نلخصا نسب ذلك من العار حصعا وانا
بنوع خاص لاني بعد كل شيء من موطنى الملك
وهذه القرى لما تسنى

ما ننى ان والدك قد حلفا هـا ما لا محأ
قد تغارب الاربعمائه ذلك واما انا حالك وكبر
ما لى سائر انى ذلك حيا فوسعك اذا ان نانى
الى وما يعرفه من اللغة اللانسه والخطابه تمكك
ان نصبح نارتا في من الخلاله احبى حالا حفظك
الله اليه

اسر يوسفى ان اسكر انى اسفند حدا لهذا
العار الحدود لكى مبحث نوتا ما اد ان من
تفاعيل عيوب الانا انها تساي الانا في مصائبهم
مهما عظمت فاسرع راكضا صوت صوت دنعو
وكان نقرأ رساله انه وفيها نامره بالرجوع ونالا
صحفى معه كان قد بلغه من حالى وتصرفانى

واظلمني على ما امره به والده وقال لي انه يؤله
 ان نركبني وار كان يؤلى في الواقع اكثر منه
 واضاف قائلا انه ندير لي المقام في خدمه صدق
 له من السلا فصحك من كلاله وقلت يا سيدي
 لقد اصبح سحوا آخر كما ان افكارى قد بدأت
 انص وها انذا حيرت انطلع الى العلى وبهيمى
 ان ارداد سطوه وبعده لاني ان كنت امانك
 حتى الساده حجر في الحلقة اله ككل واحد من
 في هيا ان ولى . ١٤

وحرته كف فاروق الحياه لنا سرنا وكف

١٥ كانت المعاده ان يجمع الناس المحدث
 مؤلفون (حلقة) يجلس فيها كل على حجر وكما ان
 لكل واحد من ذوي المكانه حجر خاص لا يجلس
 ثامه احد فاصح القول عن واحد ان له حجر
 حاميا في الحلقة مرادفا للقول ناسه ذو مكانه
 واعتبر

١٦ اني المؤلف هما سلاطه في كلمه حلقه
 فالمقصود به فاد السعه

قطعوه رباعا وكبف كب لي حالي الحلال عن هذا
وعن حس والدتي وقد امكنتي ان اكسف عن
نفسى امامه دون حياء لانه يعرفى حق المعرفة
فما سيف كسرا وسألنى عما افكر ان اصنع فاعلمته
بما شرمته عليه. وفي اليوم الثانى بوجه ضووف
دسعو الى سفوفه والالم بحز نفسه ونسب انا في
الدار محفيا مصمى. واحرفت الرساله لثلا تصع
مصع بس اندى شخص آخر ونطلع على ما فيها
واحدب اعد العده للسفر الى سفوفه بقصد الاستبلا
تلى اموانى والمعرف على افارنى كى اسعد عنهم

الفصل الثامن

في الكلام عن الطريق بين القلعة وسعوبة
وما جرى لي فيه حتى رجاس (1)
حب مت ذلك المذاه

وكان يوم انقضاءي عن حرم حاة اري نفسي
وصديها والله تعلم كم آلمني ترك هذا العدد 'اوافر
من الاصدقاء والعحسن بي' فعنت سرا للسركر
ما كنت املكه ومن نسه ونفصل بعض الاكاديب
جمعت ما بهرب من سمائة بلمون. ثم اكثرت
علة وغادرت الموى الذي لم تترك لي ان اخرج
منه سوى ظلي من لي سحبر عن عم الاسكاف
لديه شي وسأوهاب الوصف، تلى احربها وصنح
رب الدار الى الكرا؟ فالواحد كان يقول: .

1، رجاس Reja: قرية من عاظمه صورنا

كانت نفسي نحدثني بهذا دائما، وبعول الآخر
 'اجل' عن حق كانوا يقولون اي انه مجادع،
 وبالاخص صار حرج محفوا بعطف المدة واحرامها
 الى حد اني تركت بعاني نصف اهلها سكون
 والنصف الآخر بضحكهم ممن يكون

وبسما كتب اقطع الطريق مناملا في هذه
 الأمور اذا بي السعي بعد مجاورتي طورونسي (2)
 برجل سيطي حصانا بخاطب نفسه ونمسي مسرعا
 وهو عار في بحر، حلامه نحت لم يرنى مع اني
 كتب قد وصل الى حايه فادلت به النحه وسالته
 ان اس وعد ان احبا كل على سؤال الآخر
 احدا نحب فيما اذا كان السر مزمن على
 الرحف وفي قواف الملك واحد سرح لي كيف
 يمكن احلال الاراضي المقدسه وكيف ان الجرائر
 واقع بين اندسا لا محاله، ففهمت من خلال حديثه

(2) طورونسي Torote حدود سبع في مقاطعه
 وادي الحجاره وحصه في هر همارنس من القلعه
 وطورنحون

انه مصاب دوسواس الإصلاح العمومي والحكومي (١٣).
 وواصلنا هذا الحديث المألوف ببر السطار منقلب
 من موضوع الى آخر حتى انتهى بنا الى السلام
 عن فلانديس، وهنا سرع صدقي سيقه ونهول.
 ان هذه الاوليات تكلمني اكثر مما تكلم
 'لنك' حيث قد مرت على اربع عسره سنة وانما
 اطوف بمشروع من سانه اوام نك مستحبال ان
 صبح حد وملا نك هدد انساكله ففاب واني
 'مر' هو عد الذي وه ما دثر من ع ~~ص~~
 'كبه' مسجل وعبر ممكن التحقق؟. ورد على
 نقوله من قال انك انه غير ممكن التحقق؟. حل
 'نه' نكر خفيقه 'ما' كونه مستحبالا فداك 'مر' آخر
 واولا رعي في ان لا اولك لاحرنك به. غير انه

(١٣) كاذب الموضي في الشؤون العمومية اذات
 سنا 'ظهور' عدد كسر من التوابع التي ترمي
 واصفوها الى اهداء تلك الى سبل الإصلاح فكرب
 من حيثه اخرى 'التمحبات' الهجائسه الى هـؤلاء
 'صاحبين'

سعر فنيا بعد لاني مصمم الان على طبعه مع
 حملة مسارح اخرى بينها واحد اطلع فيه الملك
 على وسيلة لاحتلال مدينة اوسطند (4) من بطونين،
 فرحونه ان يحترق بهما فاحرج من حبه رفعه
 رسم عليها حصص الاعداء وحصصا وقال انك ترى
 ان الصعوبة كلها اسب الا في هذه القطعة من
 البحر، فانا امر بامتصاص ما فيها من الماء بالاسفنج
 مرور ذلك الفاصل فما سمعت هذا الهديان حتى
 ندرت مي فقفه عالبه فمرس في فائلا لم ادل
 بهذا الامر لاحد الا ضحك كما ضحك انت لانه
 سمعت في الجمع فرحا كثيرا قلت لا شك اني ام
 اسمع قط امرا اكسر حده وامن اساسا من
 هذا ولكر فاحصرتك انه مي امنصت المساه

(4) دامت محاصرة الجنوش الاساسه بحث
 فماده المركس نى سننولا لهذه المدينه من شهر
 بوليو (نمور) سنة 1601 الى سبتمبر (اللول) مر
 1404 وهذه الانارة سمح بعبث نارح وضع هذا
 الكتاب

'الموحودة حسد عاد البحر مدفع الى مكائنها مياها
 اخرى، فقال 'لن يصع البحر هذا لاني اسندركت
 هذه القضية ابدا وفضلا عن ذلك لدى احصاء
 'لاعرق في 'البحر انني عسره ولاله من تلك الناحه
 فلم انحرأ على رد كلامه خوفا من ان يقول
 'ان لديه مسروعا لاسقاط السماء اني لم ارقط
 في حياي حمفا نعاذله وقال لي انت ما فعاه
 حواسلو (٥) نس سنا وانما حاوئ هو الان رفع
 كل مياه نهر ناحه 'و طلبطله بطريقه اخرى
 اضرب سنونه وما سائله عن هذه الصربه قال انما
 هي من باب السحر والمعنم فامل رعاك الله ادا
 كان احد في العالم قد سمع سبنا آخر عهدا
 'واحرأ قال 'و واني لا 'فكر في نعهد هدا
 انسروع ادا تم عطبي الملك اولا ربه يدراذ وذلك

(٥) حواسلو Juanelo حواسلو طوربانو - 'صله
 من كرىمونا وقد تمكن من رفع مياه نهر ناحه الى
 اعلى نبطه في طلبطله نابلوب اسنطه وظل قائما
 نحو ثلث ورون على عهد صلب الثاني

من حصى الصريح لان لدى حكما قدما يست
اسمائي الى طبقة الاسراف وبس هذه المحادثات
والمساحكات تلغنا بلده طورجون (6) حيث نفي
رفيعي اد افيل النعا لمساهذه احد افارده

اما اما فواعلت السر وقد ككث اموب
صحكا من المساربع الحباله التي كان رفيعي يقضي
فدها وفه وادا نى لحس الخط اساهد عن بعد نعله
خلقه والى حاسها رخل واهف نظر في كتاب
به برسم خطوطا نفسها تركارهم دور ويقع من
جهه الى اخرى وبس فمره وفمره بضع اصعاف فوق
الاخر ويعود الى الففز آنا بحركات لا تعد ولا
تحصى فحسبه لأول وهله ساحرا - اد وقعت
بعيدا انامله - وككث لا احراً على المقدم واحبرا
عرب على ذلك وحسن وصلب البه احس

(6) طورجون Torrejón اسم بلده من مقاطعه
مدرند والاسم نفسه مستعمل اعده فري اساميه
نكسها بمر بعضها عن بعض باسم آخر بضاف
اليه هذه اللفظه التي معناها الريح الصعبر

في فاعلو الكتاب وحين وضع رحله في الركاب
 رلت به فسقط فرفعه وقال لي لم احسن احساب
 الحد الأوسط لأصنع الدائرة عند الركوب فلم
 افهم ما قاله لي ثم حفت مما كان لأن النساء
 ثم يلدن مولوداً اكبر حملاً منه وسألتني اذا
 كتب اسلك في اتجاهي الى مدريد خطأ مسعماً
 'او مكسراً فاحسبه ان مكسراً دون ان افهم
 كلامه ثم سألتني عن السف الذي كنت احمله
 مدني فوق حسي فعلمت انه لي وبعد ان تأمله قال
 من 'واحب ان تكون حاملاً المفض أطول مما
 هناك عليه الآن لأنها الخراج التي يحددها الوسط تكرار
 'الطعامات واحد يرسل القول مل سدفه حتى اضطرني
 لي استفساره عن ايه حرفه حروفها فقال انه
 فارس حمقى وان وروسه سر في أي مكان
 كان' فلن وقد هزني الصحك الخو فقال لي
 حنسك لأول وهله ساحراً حين رأيتك في هذه البره
 نرسم تلك الدوائر قال 'لما حضرت لي حواء
 في الدائرة الرابعة مع الاستعمال من عظه الى

اخرى لعقل سف الخصم وفله دون ان يثبت
 بنت شفه وكنت اقوم حينئذ بنقل هذا الحائط
 الى عمارات حسابه فقلت وهل في هذا حساب؟
 قال لا حساب فحسب بل لاهوت وفلسفه
 وموسيقى وطب انصا فلت ، أما الاحذر لا انتك
 فه لان هذا الفن اما معنى فالعمل فعال ، بهراً
 فانك ستعلم ان كعب يستعمل المرحون صد
 النصف لتوسع الصرناك الى حد انها تصم الدوراب
 الخارونه التي ترسلها السف فاب اني لا افهم
 سنا الله من كل ما يقواه لي ، قال : ان هذه
 الامور قد وردت كلها في الكتاب المسيحي ، فخذ
 السيف ويخوض كتاب حشر جميع بني الاعماح
 السي ، الكبير ولتصدق قولني سارنك حين تصل
 اني ملده ربحاس حب نيب هذه الليله ما افعله
 من العرائف بواسطه سعودين ولا تكر في نفسك
 ربح في ان كل من قرأ هذا الكتاب يمكنه ان
 يصل كل من اراد ، فلت ، أما ان يكون هذا
 الكتاب يعلم الناس سر وسائل الفساد او ان

يكون مؤلفه احد الدكائره ، فقال كيف يقول
احد الدكائره وحسب؟ احل ان مؤلفه عالم كبير
واكباد اقول انه اكبر من ذلك (١٦)

وفي هذا الحديث وصلنا الى بلدته ربحاس
وحلسا في احد القنادق وحسب نزلنا بهي
بصوب مرتفع ان اولف نسافي راوه مفرجه ثم
افق مسغما على الارض بعد ضمهما لصحبا
مواريس فاصري صاحب القندق ضاحكا فصحك
بدوره وسألني 'دا كار دالك المائد هديا (١٨) لما
سمعه من كلامه فضبت عيضاى بعدت رسدي

١٦ كل هذا المقطع تهكم لادع على الكاتب
صور اوسر ناسكو دي ناربان مؤلف كتاب
عنه السيف وقد اسرا معصلا في كتابا كمدو
امير الضرافه الى الخصومه منه وتس كمدو وما
حرب اله

١٨ لعلها اساره الى ناسكو ناربان لسكساه
مده طويله في الحرائر الخالداث وطار سكتاهما
الاصليون نطلق عليهم كسكار امركا اسم الهود

ثم وصل الى صاحب الفندق وقال له «اعطني
 انما السد سفودين لراوسب او ثلاث وانى
 مرجعها لك بعد هذه فصح القدي معجبا
 يا يسوع» أعطى هذه الروا فان روحى
 يسوعها وان كانت ظنورا لم اسمع اسمها قط
 فقال انما ليست ظنورا . واصاف بقوله ملهيا
 الى نامل رعاك الله ما هو عدم المعرفة ، ثم عاد
 الى القدي وقال . اعطني السفودين فانما احياهما
 للمساكنه ولربما كان ما درانى اصعبه السوم
 حيرا لك من كل ما ربحه طول شرك واكر
 السفود كتاب مسعواه فاسعصا عنها معرفى
 وكان مسهد لم ترى العالم مدعاه الى الصحك
 منله وكان صاحبنا فقير فقره ونقول بهذا
 الدور الملع درجاب الوحه الان اعسم هذه الحركه
 النبى ندرت عن نوان لاسدد الصربه الفاضيه
 هذه تحب ان يكون طعه وتلك صربه . وكان
 بدور حولي معرفه تفصلنى عنه مسافه واسعه وبما
 انى لم اكن لاسب فى مكان واحد كانت

مسانفه اسبه ما تكون مطاردة قدر يعور فوو
البار وفال في وفي النفاة هذا هو الصالح لانلك
السكراب النى تعلمها هؤلاء الماكرون من اسانذه
المسابقة الدبر لا يحمون سوى تعاطى المدام

وما كاد يفرغ من كلامه هذا حتى خرج
من احدى الغرف حلاسى مكسرا عن ايمانه يرتدى
وبه ادخلت في مضله وسريالا من حلد الحاموس
يحسر كسا فصر واسع ذات كمن وقد هلى
سرخسا معوج السافى كاسر الامراضورى
معجوف النجته ذو سار من عربص نفسان
'نوجه' وقد تحصر بحجر اكبر نفوا من سبكه (9)
ثم قال وهو يحدق في الارض انى قد 'محبس'
ويندى 'لاحاره' فالسمس النى تسجن الحجر انى
لقطع ارباكل من حدسه نفسه نامنها من حصر

(9) تظهر انها اسارة الى فرنسيسكو هرنانديز

المولانو (اى الحلاسى) الذى كان من اشرع من
نقل السفن في عصره وقد ابتعده ناسبسكو دى
ناربانث في احد كببه

الفروسيه، اما انا وقد رأيت الموقف حرجا فبوسط
 بينهما فاثلا المحلاي انه ام توجه الحدث انه
 ولدا اس له من سبل الى العصب فاثلا
 'حرد حسامك ان كنب حماه ولبرانه هي الفروسيه
 الحفه ودعك من المعارف اما رفيقي المسكن
 فصح الكتاب وقال نصوص مرتفع 'هذا الكتاب
 بقوله وهو مطبوع در حصه من الملك وانا اؤيد
 صحه ما بقوله بمعرفه او بدور معرفه، هنا وفي اي
 مكان آخر والا فليس ذلك واحرج الفرجار واحد
 بقول هذه الراونه مفرجه. وحيث حرد الآخر
 حنجره وقال انا لا ادري من هو ابعولو ومن
 هو 'اونوسو' (10) ولم اسمع قط هذين الاسمين
 ولكي بهذا الذي في يدي ساقطعك ارباء' وهجم
 على ذلك المسكن الذي بدأ نقر من امامه فافرا
 داخل الدار وهو يقول: اسب بقدر على حرجي لاني
 بلغت درجاف وحيك فاصلحنا سهما انا والبقدي

(10) 'ايعولو، معباها الراونه و 'اونوسو'

واسخاص آخرون كانوا هنالك وان كنت اكباد
 ١٠ اقوى على النجرك من سده الصحك
 ثم ادخلوا الرجل الى غرفه وانا معه فمعسنا
 ورفد جميع من كان في الدار وعلى الساعه
 الثامه صباحا هض ثلباس اليوم واحد ندور في
 العرفه بحث حبح الظلام وعقر وردد الف حماه
 بلعه حساده ثم اعطيت انا ولم نصف بهذا بل
 هبط الى حب المندفي ناته وعلب منه مسعلا فائلا
 انه قد اكسف محلا ناديا المطعسه المسدده
 مسقمه جوا القوس من وسط ودره اما المندفي
 فاحد يسعد بالسظان لانفاطه اناه في ذلك الساعه
 واسده ما بالغ في ارعاه رماه نالحمى فادات تركه
 وصعد الى غرفه وقال لي ان احسن ان يهض
 فامك ترى الحماه الهى اكسفها احد الانراك
 وحباحرهم العريضه (11) واصاف فائلا انه سيعرض
 اكسفاه هذا على الملك لانه في صالح الصاري وهما

(11) في كتاب نادسكو دي نارناب درس
 في التدواخ ضد الانراك وحباحرهم العريضه

اصح الصالح فارتد بها ملائمتنا جميعا ودفعنا احررة
العدو. ثم وقعوا بين صاحبي والخالسي الذي اسعد
تعدتد وهو بعوا ان ما تدعنه رسمي حسن ولكنه
سبح محاسن اكثر منه فربانا لان الاكثريه على
الافل لا تفهمونه

الفصل التاسع

في ما وقع لي مع ساعر حبي وصواني الى مدرسد

.....

سلكت طريق مدرسد اما صاحبي هو دغني
 تسلك طريقا آخر وبعد ان كان قد ابتعد عاد
 على اعقابه مسرعا واحدا ناديني بصوت عال اد
 ضيا في اترته حب لا يسمعنا احد وقال لي وفيه
 في ادني بحبانك الا تحت نسي من هذه الاسرار
 الخطيرة التي اطلعك عليها في علم العروسة بل
 احفظ بها لعمرك فانك لست كبس فوعده بذلك
 ثم عاذرتني من حدند وسرعت اصحك من السر
 الطريف

وهكذا قطع ما بررو على فرسخ دون ان
 اصادف احدا وكنت اسر مفكرا في عظم ما عرض
 سيلي الى المحلق بالسرف والفصلة من غفبات
 كسره اد لا بد لي من سد ما تركه والداني من نقص

في هذا الميدان تم الحصول على مقدار كبير بحيث
 يستجبل معرفتي من خلال ذلك القصص واد تدب
 لي هذه الافكار سرعه احدث اشكر نفسي عليها
 وافول في ناطسي ولابد ان اسكر انا الذي
 ليس لي من آحد الفضله عنه اكبر ممن ورنها
 عن احداه ونسما كنت عارفا في بحر هذه
 الاملات القصب سماس عجور راكب نعله في
 طريقه الى مدريد فدار نسا الحديث ثم سألته في
 عن البلد الذي قدمت منها فقلت انها القلعه قال
 لعنه الله على هؤلاء الاسرار اد ليس منهم رجل
 عاقل فسألته كيف ولماذا يقول هذا القول عن بلده
 كذا قلعه حوب ما حونه من كبار العلماء فاجابني وهو
 بحرف غطا "واي علماء ؟ اعلم ربك الله اني
 بالرغم من مرور اربعة عشر عاما علي وانا اعظم
 في قره ما حالاهوندا (1) - حب كنت وافيا -
 الاناسيد الخمس الحسد وعند الميلاد وام در هؤلاء

(1) ما حالاهوندا Mayalahonda - قره من

مقاطعه مدريد ونسبي اليوم ما حاداهوندا

الذين يسميهم علماء ان يسحقوني حائرة على بعض
 اناس قد منها لاسماراه وهادى سائلوها على مسسك
 لى اححافهم حفى فى حكيم ودا نفرا مانا
 اها الرعاا المس من الكب اللطمة ان يكون
 الموم عند قدس حسد المسح

الا انه نوم حور سواص فيه الحيل انادر
 الى حد انه برور طودما وفي وسط هذه الافراح
 بدخل "لواوا السرية
 الا فامحو فى "لواوا" "لواوا" من "لواوا"
 به بها الرعاا

المس من الكب اللطمة الخ .

تم قال لى ما عساه ان نقول فصل من
 هذا مسدع الكب نفسه؟ لامل ما نصممه من
 المعانى كليه الرعاا، فقد كاسى اكبر من
 سحر درسا فلم انمالك من الصحك الذى كان
 سحر من عسى وانفى وفههه فائلا انه سى
 عجب' وانما لى عليك اعراض وهو لك نقول
 عند قدس حسد المسح، بها ان ما سسى

وحسد المسيح، لبس قدسنا من حملة القديسين
 بل اسم اليوم الذي انشئ فيه «سر القربان المقدس»
 فاحسبى هارثا «ما ساء الله» انى اريكه فى المقوم
 حيث يحده مطونا فى عداد القديسين واسي
 اراهلك على صحة ما اقول فلم افو على محاحنه
 لادى كسر اكاد اهلك صحكا لما راسه من حمله
 القاضى بل ثاب ان اسائه حذيره بكل مكافاه
 وانى لم افرأ قط سئنا الطف واعدت منها ، فقال
 «كعب لا ؟ فاسمع اذا لافراً عليك حرراً من
 كعب وضعه اكراما للاحدى عسر الف عذرا
 حيث احصر كل واحد منهن بحسن مطومه
 من دواب السماء اسباب وادك لبرى عجبنا
 فرحونه تحبنا لاسماع هذا العذر من ملائكة
 التماثيل الا يردد على مسامعي شبيها من الالهات
 وهكذا اخذ دبلو على مهرله اكبر مراحل من
 طريق القدس وكان يقول لى لعد وضعها
 في يومين، وانما هذه هي المسودة وكان ما بين
 ندبه يردو على حسن ملازم اما عنوابها هو «سفينه

نوح » ويدور حوادثها بين الدبوك والفسران
والخيل والبعالِب والحُرور الوحسه كما في حكايات
حصى فاست على حو انكارها ونظمها فاحاديثي
فائلا « ان ذلك من انكارى ولم يسمي انه
احد وانما الحده فوق كل شي وان تمكنت من
حملها الى المسرح فسنلج الانسه كلها نذكر
هذا الحذب، فلت امن المختر نملها ما دام
انه لا بد من مساركه الحيوانات فيها وهذه لا
يتمنو؟ قال: اجل، انما هذه هي العفنة الكأداء
واولاهما لما كان لهذه الروايه من مسر ولكنى
فكرت بحملها الى المسرح مسعلا فيها السعاوات
والسحارير والعقاعه التى نطوى وفي المشاهد
الهرليه التى نمل في القرات المحلله سر فصل
وآخر اسعمل الفردة،

قلت: لقد صدمت في منظومه رفعه حذ،
قال: انما نظمت ما هو ارفع منها احتراماً لامرأه
احبها فيها هي نسعائته منظومه ومنظومه من
الرباعيات - فكان كأنه يحصى الدراهم ثمانى -

نظمها معرلاً ساقى مولاتى، فسألته هل رآها
فاجاب ان لا لارباطه بحرمه الكهوت ولكن
الافكار التى ابدعها قد احببت موات وانما
اعرف حقا انى بالرغم عن طربى ناسماته حفت
من مقدار كهذا من السعر الردىّ فحولت الخدب
الى محار اخرى وكسب اذا قلب له انسى ارى
ارادب قال سأندأ اذا بقصده اسمهما وبها بهذا
الحيوان واخذ يلوها فاقول لالهه هل يرى
ذلك الحمة التى ساهد بهاء، فيقول خير افرع من
هذه سافراً عليك القصده الثلاث حسنت اسمها
بحمه فكأنك عرف مرامى فى هذه المصائد، وحين
رأيت انى لا اقدر ان اسمى حاجه لم ينظم حولها
جهاته ما حربت الى حد انى احسب نعطه واسعه
حين اطلبها على مدريد مؤملاً ان يسكب حناً
وحجلاً وانما حرى الامر بالعكس اد احد يرفع
صوته حين دخلنا السارع ليظهر عن نفسه فرحوته
ان يعدل عن ذلك مسا له انه اذا اسم الصغار
منه رائحه السعرا فلن يعنى واحده من بقاها

البقول الا رمينا بها لرمى السعرا فالحق في مرسوم
 وضعه لهم واحد كان من حملهم ثم عاد الى
 الصراط المونم فسألني حرا ان افراه له ان كان
 لدى منه نسجه فوعده ان افوم بذلك في البرل
 وفصدنا برلا كان من عادته ان يحط رحاله فيه
 فوجدنا على الباب اكير من انسى عشر اعمى
 فعصم عرقه من راحته والعص الاخر من صوته
 واهلوا مريحين به فعلمهم جميعا ثم احد فرق
 منهم سائله حملاه للقاصي العادل سعريه حكمه
 حمل على المظفر وسأله فريق آخر حملاه من
 النوع دانه من اجل نفوس المونى واحدوا سهيرون
 في الكلام حول عهد الموضوع وناول رقيبى نمايه
 دلائل عربونا من كل واحد منهم وصرفيه ثم قال لى
 لا بد ان ندر على هؤلاء العمان اكير مرتلا جائه
 نلبون فاسمح لى الان ان احدى قليلا لاطم بعضها
 وحين نفرع من تناول العذاء نسمع فراه المرسوم
 بالحصاة النائسه اذ ليس مما يعادل نؤسا
 حياة الحانس الذين تكسبون فونهم جنوهم

الفصل العاشر

في ما فعله في مدرند وما جرى لي حين وصفت
إلى برثدا (1) حيث من ليلى

أحلى الوافه فديلا لمعد للعميدان حرافان
ونرها - وحلال هذا حانت ساعه العدا - فغدينا
م طلبوا ان نقرأ المرأة، وحب لم نكن لدى
سعل آخر احرصها وقرأها وها ابي انقلها هانا
فما من فاص الكلام وصالحه لا اريد المأنس
عليه فها وهذا نصها
دراة سأس السعراء الخالدين من كل معدي
وفائده وجوهر

(1) برثدا Cercedilla بلدة من مقاطعة مدرند
مع على مفرقة من الاسكورنال وهي من اماكن
الاصطياف

وما كدت افرأ هذه الرحمة حسى صعد
 الوافه فبهفه كسره وقال سلام لم يصيح سابقا
 فوالله لهد طينك في نادى الامر نعمسى تكلامك
 واداده موجه الى السعراء الخائس من فائده وحوهر
 محسب، ماتحسى قوله هذا كما لو انه من السعراء
 المحسبين الذين لا تحسى لهم قلبه ودركب المقدمة
 وسرع امرأة الفصل الاول وقد حان منه ما لم ي
 حسب ان افراد هذا النوع من الحيوان المعروفه
 بالسعراء هم اوارسا وجميعنا وانهم البصرانية وان
 كانوا فيها من الوافس وحسب انهم بقصوب
 ضله سبهم في عباده الخواحب والاسنان والتمريط
 الحريرة والاحفاف وارثكاف معاصى اثلث واكثر
 - سمر ان جميع السعراء العموميون والفاخرون
 خلال يسوع اللاه كما نجمع النساء الباعثات
 ويرسدوا للرجوع عن عواصمهم وار نسعى لردهم
 الى حضرة الاسنان وانما نعرف لهذه العانة دورا
 لاوا المائس

وانصا وبالنظر الى القبط السديد السائد على

ما نسجه شعراء سمس من مطومات حاره لا نرى
 الليل ائدا - وهي كالربب دنولا لكثرة ما
 يسعملونه فيها من شموس وكواكب - نعرض
 عليهم التميم المطلق في شؤون السماء (2) ونعس
 اسهر محرمه على رباب الشعر كما يوحد اسهر
 محرمه للصد والقص ائضى لا بعد من حرا هذه
 السمره التي نسجوها بها

وانصا حب ان هذه الطائفه الخيميه من
 الرجال الحكوم عليهم بالنصور الدائم (3) الدنس
 دعاوا دندنهم بسطبه الالفاظ وفاب المعانى قد
 اعدوا النساء من مرصهم هذا نعلن اننا نعسر
 انفسنا مأورين بهذه الصفه من السر الذي حماما
 ائاد في يد العالم وانما حما نالفقراء المحماحسن
 نامر نان بحرق فصائد الشعراء كما بحرق الاهداب

(2) نعدد بها الكواكب

(3) النصور - الشعراء المصورون هم الدنس
 عالوا في ائماع مدرسه عونفورا وكان كسندو من
 الد اعدائهم

الفدومه لمسحرج منها الذهب والفضة والدرر
لأنهم في معظم أسعاريهم يجعلون محبوباتهم من
كل أنواع المعادن،

وهما لم يبقوا الوافه على تحمل هذا القول
فانصبوا واقفا وفارا لا بل الأولى ان يحدد من
أموالهم كمعك فرائه فاني عازم على رفع دعوى
بعدها السار لا بالالف والخمسائة (4) بل اني فاضي
انا ثلثا امس نوني الاكسبركي وكرامتي نصرر
وساعف كل ما لدي في ملاحقه هذه الدعوى
والا انس من الخيف ان احمل انا هذه الالهائه
منى اكسبركي؟ واني ساست ان قصائد الشعراء
الاكسبركي لا تحصى لهذه الراهه واريد بعد ذلك
ان اسر الامر امام القضاة وعند ما سيعب منه

(4) بالالف والخمسائة استئناف دعائي كنان
انظم منه لاحدى عرف مجلس مسائه فالمتاوى
اللى لم ينجح في دفعه درجات المحاكم كاتب مساند
الها بهائبا بعد ان دودع المساند (111) دوناه
ومن هنا نرى هذا الاسم

هذا القول ساورنى الرعبه فى الصبحك ولعلنى
معاً للوقوف - اذ كان الوقت قد فات - فلت
له ، يا مولاي' ان هذه المراه اما قد وصعت من
فيل المداعنه ولا حشر فيها ولا ارعاه لانها حاله
من كل ساطه فعال وهو بصطرب نا لى . -
حاطى' ولعد كان الاحدرك ان سهسى الى
ذلك اولا فومر على اكرهم اعرف اى وضع
انكلام كهذا فى نفس من ادبه بمائئه الف مطووه
نفداً ناع العراة والله سامحك على ما احسنه فى
فلسى من دعر وهلع، فابعت فائلا

وايضا حيث انهم بعد ان تجاوزوا ناس اسلامهم
- وان كانوا ما ترجوا بحفظون بعض الامار -
احرقوا حرقه الرعاه فمرى الماسه هرباه لشرها
دهوعهم ونسبها بنوعهم المنيه كما ان موسماهم
سحر اناسها فلا يكلوا - سامر ان يركوا هذه
الخرقه وان يعبر ماسك سامحى' اليها نحو العراة
منهم اما الاحرون منهم فليصرفوا الى ساسه الخنل

لأنها حرفة نسيج بحرفها الفرج والمرصه أصبر
فوارض لسانه

فصاح الوافه قائلاً لا بد أن تكون واضع
عنه المراءه بهودنا محبنا لواطنا قروا . ولو
علم من هو لهجونه هجاء مرا يرح بحبه الى
الاند وما فولكم في ان هي أمرد ملي حب عليه
ان سعل في مسك او ان رحتا واقفا حب ان
يصرف ان ساسه النعال مهلا لها السد ان
عنه الاهداب لا تقاوى قلب نقد قلب لك ساعدا
انها مداعبات وكمداعات حب ان يؤخذ به
واصلت العراة .

وأصا معها للسرقات الكبرى فام ان لا
سعل فصاء من رأتون الى فسائه ولا من انشأها
ان اسامنا ويعرف الساعر الذي يربك هذه احائمه
اجباره على تحسرنه وان تكررت المحائفه حذر
على ان يكون نظيفا طيله ساعه فوقع عذبه
النكه من نفسه موقعا حسا لانه كان يرتدى
حبه حلها وتلبها من الوحل ما يكفى لدفعه

دفركها فوقه اما الشملة فكانت وحدها كافية
لنسيمه فدان من الارض

وهكذا من هرل وحد فلت له ان البراءة
نامر ايضا فان ندرج من النائس الذين نسفون
نفوسهم او يرمون من عل النساء اللواتي نسمعن
رجالا لسوا سوى سعرا وان حرم من ملهم من
الدفن الدني وانما نالنظر الى وفرة العلة التي
حصلت من ربايات واعاني ووفائد من دوات
الاربعة عشر سنا خلال هذه السنوات الخاصة بامر
نا نحال الملفات التي نبحو من اندي النالين
الى المراحب دون مراعاة وحاما وصلت للفصل
الاحمر وقد حاء فيه ما يلي

ولكن بعد الاطلاع بعبر الرحمة على ان
في الجميع السري ثلاثة انواع من الناس هم من
المؤس بحس لا تمكنهم ان نعبسوا بدون هؤلاء
السعرا بمعنى بهم الممثلين الهرلدي والعمسان
والواعهي فامر نا نسمح بوقود بعض المدرجين
في هذا المن على ان نبالوا احارة من نسوح

السعراء الذين في جهنهم وتأمر بحرم على باطنهم
 النهار ايضاً الفصول المضحكة تفرغ العصى وتظهر
 السباطين والروايات الهرلية بالروح وعلى
 العنبر نايفاع الحوادث في تطوار وناقصاً كلمات
 احوى ومصرف، (٥) وتامرهم بالانقولوا هو،
 حين يفسدون قول هذا المؤلف، (٦) وتامر السعراء
 من الواقفين ان لا يسهلوا في اناسدهم الثلاثة

(٥) انما المقصود اقصاء كل شيء احوى
 و صرف على الشكل الذي استعملناه هكذا hermanal
 الاول و pundonores للناسه وهو استعمال خاطئ
 (٦) نلاحظ في الكلام لا سكر يعرفه لانه
 قائم على مغارب في نطق الكلمتين بالاساسه ومن
 المؤلف ارتكاب العامه اخطاء من هذا النوع عند
 الكلام لعدم معرفتهم بنطق بعض الكلمات على
 الوجه الصحيح فكل بعض السعراء اخفاه بقولون
 zozohrar زوزرار ومعناها هو، بدلاً من
 قولهم la presente obra لا تربي اوبرا ومعناها
 هذا المؤلف.

فوامي تحم نكلمة «حسل» او «ناسكوال» وألا
 سلاعبوا بالالفاظ او نأتوا نافكار لولسه نسكرر في
 الاعباد كلها دور ان نعر منها سوى اسمها
 واحبرا نأمر جميع الشعراء ان نعدوا المنسرى
 وأنواون والرهرة وعبرهم من الالفة والا كانوا
 لهم سعة في ساعة الوفاء»

وافد اعجب نما في البراءة كل من سمعوا
 فرائدها وطلبوا مني نسخة منها ما عدا الاوبهه
 فانه سرع نسم نصلاة العصر وعبرها من الصلوات
 نار تلك البراءة انما هي هجاء له لما جاء فيها عن
 المعصان وانه لأعلم بما يجب عليه ان نفعله واحبرا
 قال ابي لرجل حالس لبسان (7) في احدى المناوى
 وقد آكلت «اسسال» (8) اكتر من مرس وقال

(7) ندرو لبسان دى ريانا Pedro Liñan de Rianza

ساعر معاصر المونى دى بيغا

(8) اسبنال Espinel هو الساعر الكائن

منطى مارتنس اسبنال Vicente Martinez Espinel

ولد سنة 1550 في مدينه ريده وتوفى سنة 1624

أُصْغِرَ أَنَّهُ وَحْدَ مَرَّةٍ فِي مَدْرِيْدٍ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ لُونِي
 دِي سَعَا نَقْدَرُ مَا هُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ مَنِي الْآنَ وَأَنَّهُ
 سَاهَدَ صَوْنَ الْوَنُصُوءِ دِي أَرْتَا (9) أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ
 مَرَّةٍ وَأَنْ عِنْدَهُ رَسْمًا لِلْسَّاعِرِ الْإِلَهِيِّ «مَعْرُوء» (10)
 وَأَنَّهُ اسْتَرَى السَّرْوَالَ الَّذِي بَرَعَهُ السَّاعِرُ نَادَا (11)

بَرَكْتُ عِنْدَهُ مَحْبُوءَاتٌ سَعَرَهُ نَالَسَانِيَّةٌ وَالْإِلَهِيَّةُ
 نَمَا أَهْمُ مَوْلَانِيَّةٍ عَنِّي فَصَحَّ «مَارْكُوسُ دِي أَوْدِرْعُونُ»
 الَّتِي تَسْمِي «أُتْ» مِنْ (فَصَصِ السُّطْرَا)

(1) نُوصُو دِي أَرْتَا Alonso de Ercilla وُلِدَ
 سَنَ 1533 وَتَغَلَّبَ فِي عِدَّةٍ وَطَائِفٍ وَأَسْرَكَ نَافِصَاحَ
 تَسْمِي فِي أَمْرِكَا الْخَبُونِيَّةِ نَمَّ أَلْفَ مَلْحَمَةٍ سَعَرِيَّةٍ
 يَدُورُ حَوْلَ هَذَا الْفَصْحِ دَعَاهَا لَا أَرَاوَكَا
 La Araucana وَيُوفِي سَنَ 1594

(19) «مَعْرُوء» - فَرَسِيَّةٌ «وَدِي مَعْرُوء»
 Francisco de Figueroa (1546 - 1620) سَاعِرُ إِسْپَانِيَّةٍ
 «أَلْفَ نَالَهِيَّةٍ وَهُوَ سَلِمَ مِنْ سَعَرِهِ إِلَّا الْفُلْدَرُ»
 (11) نَادَا - نَدَرُو دِي نَادَا Pedro de Padilla
 شَاعِرُ إِسْپَانِيَّةٍ مِنَ الْعُرَرِ السَّادِسِ عَشَرَ - وَُلِدَ فِي

حد نرهب وها هو اليوم يلسه وان نكن في
حالة مرربه وما كان منه الا ان ارانا اساه مما
انار فعهفه الحاضر اجمعين الى حد ان واحدا منهم
لم يرد معادره المتوى

واحدرا حلب الساعة الثانية وبما انه لم تكن
مد من السر عادرا مدرند فودعت آسفا ووجهت
خطاي نطر المرفأ فسأث الاراده الالهيه دفعا
اكل فكره سو" قد نجول في حاطرى ان النسي
نحدثي فما عنما ان بدأنا نبادل اطراف الحديث
فسألني عما اذا كتب قادما من العاصيه فأخبرته
انى عرجب عليها مارا فحسب فاعقب حواسي
بقوله والحق يقال انها لا تصلح لاكثر من هذا
فهى نلده لسكنى الاناس الساهلين وفسما نالمسح
انى لأفصل الف مره ان اقم في مكان نعيمى فيه
البلوح الى حسمي مرنحفا كالساعه معانا من الخشب
على تحمل المطالم النى نصاب بها اهل الصلاح

لساريس ويعلم في عرساطه انحدرط في رهنه
الكرمانس سنة 1585

فيها فاعرضت نقولي ان في العاصمه من جمع
 الاصناف وانهم يقدرون كثيرا ذا الطالع السعيد
 فانبص عاصبا وقال مكف يقدرون وقد قصت
 سه اسهر الشمس فباده فصله من الحش بعد ان
 امصب عسرين سه في الخدمه وأرؤت دمي في
 سبل الملك كما تسيد بذلك هذه الجراح وأرأني
 في احدى كاديه طعنه بلمع سرا أوصح من
 الشمس ان سبها احدى الماوسات ثم أرأني في
 عرقوبه نلامس أحربير قال انها أثر رصاصين
 نكسي اسبحر من علامس كتابا في رحلي
 أنهما نفس وورم من الرد ورفع فعبه وأرأني
 وجهه فادا فيه سه عسر ربقا من حرا طعنه سب
 محاره وكتاب في وجهه ثلاث بدنان أحربير
 جعله أسه بالخرطة من كبره الخطوط فقال لي
 مسرا اليها هذه أصبت بها في نرس في خدمه
 الله والملك الذي أرى وجهي معطعا في سبله ولم
 ألق مقابل ذلك الا كلمات جميله تقوم النوم مقام
 الاعمال الصبحه افرا هذه الاوراق وجهانك أدبت

الذي لم يسرك بمعركة قط وحق المسيح ان
رحلا ملبي لسار اله نالسان (12)
وكان صادقا في قوله لما فيه من انار وانك
من محرد الصربات التي نلقاها وأخذ نخرج مدافع
من المنك ويرسي أوراها لا ند انها نائب لسحص
آخر ائحد هو اسمه، فمرأتها واعرف عليه الف
نمأ فائلا انه لا السبد (13) ولا نرناردو (14) فاما
نمأ قام به فانفض فائلا

(12) أدنى المؤلف نبورنه في ككاهه señalar
فاسعملها أولا نالمعنى المحارى (انار اله نالسان)
ونابا بمعناها الحقبعي وهو (نرك أنرا)
(13) السبد El Cid لقب النطل الاساسي
رودربعو دناب دي نار الذي عاش من سنة 1040
حتى 1099 ومن حملة مآثره الحربه اسملاؤه على
مدنه نلسمه من أئدى المسلمين

(14) نرناردو Bernardo نطل اساسي من انطال
الاساطر واسمه الكاهل هو نرناردو دل كارنو
Bernardo del Carpio ونضاف الى القرن التاسع

ومر ابن لهما مالى لا والله ولا عرسا دى
 نارندس (15) ولا خوليان رومرو (16) ولا عرسهما
 من كبار المحاربين لعن الله السطان فى ذلك العيد
 لم نض مدفعه ووالله ان نرناردو ما كان
 ساضل ساعه فى عهدنا هذا واسال رعات الله فى
 فلاندس مانر المبادوء برما يفولون لك عنه مساله
 فائلا هل انت هو؟ فقال رومن عرسى نضون اذاه

والمؤرخون عرس مفعمر على مساله وجوده حصنه
 ام

15) نبعو عارسا دى نارندس 1466-1540
 Diego Garcia de Paredes صله من سادة تروحيو
 كان فارسا معوارا واسمرك فى حرب 'مها' اى
 جانب ملك اسامناصور فرناندو الملك الكاتوليكى
 وقد وضع ترجمه سه 1621 'الكانت صور خوماس
 تمانو دى نارعاس

16) حوليان رومرو Julian Romero من فاده
 الجنس الاسبانى فى حرب فلاندس حين كان 'مها'
 الاعلى لونس دى ريكنسيس

اداء، أما ترى النعرة التي في اسبابي (17)؟ ولكن
فلندع الحديث حول هذا الموضوع لأن من الغريب
ان بمدح المرء نفسه

وسمنا نحن في هذا الحديث اذا سمنا نلسمي
نماسك راكب انا انكاد نكس الارض نلحمه
هريل البدن، عليه حه من الخوج سمنا الملون
فحسماه نالحمه المعهوده الحمد لله، واحد هو نسي
على حمول الفمح ومعها على رحمة المولى فمطاعه
الحدي قائلا آه أدها الات افدراس الحراب حولي
اكسف من هذا الشرع ووالله لقد عملت جهدي
في نهب مدينه أمبرس (18) أحل والله، وكان

(17) كلمه مبادو - mellado معناها أهم اي
من في اسبابه نعره وهي في الوفاء نفسه لعب
لاحد العريسات الذين اماروا باعداءهم في حرب
فلاندس

(18) نهب مدينه امبرس عاصمه البلجيكيه خلال
حرب فلاندس في 18 نوفمبر سنة 1576 حينما كان
صون حوان دي اوسرنا قائدا للقوات الاسبانية

الملك نوحه على اكناره الاسمان فاحاب الجدي
 قائلا انه لن الواصح لها "لاب انك لم تكس
 يوما حديا فانك نوحني على معاطني ما هو من
 نؤور حرمي، فاسولي على الصحك من رؤسه
 جعله قوام الحديه وهيب انه محبال له لا سي
 اكره على عظماء الحيود ان لم عل كايه من هدد
 لغاده ثم بعدا لطف الرفا سيما كان اناسك صني
 المسحه في حرمه من الخطب جعلت كرات من
 الحسب تحب كان سمع عند هاته كل سلاه
 تلك امريم فرمعه كقرعه الضرة في لعه الخلق (11)
 والحدي نعال من الصخور والفلذع التي ساهدا
 ناعرا ان "المنكر هي المنعه وفي انها حب

وقد دخل الحيود الاسان الدية ونهبوها
 لغاده العلما بتدب الفصه حالا واصدرت امرا
 باعدام كل من مذهب سنا

(11) لعه تقوم برمي كرات من الحسب امرو
 دخل حلقه من الحديد ممسوكه بقصب معرور
 في الارض

ان بقاء تدفعه وكذب انا اطلع اليهما حائفا
من مسجحه الناسك وحررتها الكسيرة بقدر حوى
من كاذب الخبيث وكان هذا يقول آدلو كان
الامر بدي لستب قسم كسرا من هذا المسرف
فاحسن نذك انى لسافرن حسنا كسرا

وسما حتى في هذه الاحاديث وعبرها وصلها
ان تردنا فلاحنا انلانه فدى وقد حل النذر
ومرا فاعند العساء وكان يوم الجمعة فقال
الناسك انى فميسر حسا لان الضائه ام الترشل
والكسر بعد على بلاوة السلام عليك يا مريم مرارا
وخرج ورق لعب من كيه فاحد مسي الصحك
كل واحد حل ررب ذلك وعيب واقعا اياهل
حرر مسجحه فقال الخبيث انى لعب كاصحاب
انى مسي ررب الال لا يتجاوز منه نامون وهى
نصيه انى احبها فعب وقد داخلني الطمع
نسى اللعب على منه اخرى وقبل الناسك بذلك
جواره انى وقال انه يحمل نمر رب مصباح الكنيسة
وهي سبع نحو منى نامون وانى لاعرف نانى

فكرت في ان اكون نصه فامنصه وانما تحرى
 الرياح بما لا تسهي السفن وذلك انما سرعا
 لعمه الخط (21) والانسى ان الناسك ادعى في
 نادى الامر حياه تلك اللعنه وسالنا ان نعلمه انما
 به تركنا برج مرسى وبعد دئت منك بما فمكه
 تركنا صغر المدن فورنا ونحو من الحياه اد
 كان المص جميع - كتبنا من على المائدة نفا ندنه
 ناعنا في عوسنا اسما واسي فحسر اللعنه اني
 نذور نداول فيها فله لا نرج انسي عسره نعمه
 كور فيها كدره ولسان الخدي عند كل عمه
 رده انسي عسره نينا وقدرها من اللعنه المنطه
 دالمانا - اما لنا فمكب اتص اصابعي نسا كانت
 اصابع الرأه مسعواه جميع مانى ونه نرت فليس
 نوز ان سسفع نه واسهي نه الامر ان ان نركنا

(21) نوع من ألعاب الورق تدفع فيه وره
 المصروف واخرى المقات ويكون الرأه الورقه اني
 لئني اولاً نسهنها من الاوراق اني تسحب من
 المجموع

حايي 'اوهي' فسالناه ان يلاعننا على النسب ولكنه
 بعد ان ربح مبي سمائه ليهون كانت كل ما
 احبها ومن الحدي المئه ليهون التي كانت معه
 فل ان ذلك اساهو من قبل التسليه فقط وان
 تسلا ما فرينه واندك حب عاده ان لا تعكر
 سعادتها من غير ذلك تعديل واصاف بقوله لا
 تحسوا فسا ساعدي 'احي' لا ياتي على الله وما
 ان لم تكن عاشق الباره 'مي' حواء فسا نس
 اتباعه ومعصمه صدها فوه واقسم اخذني ان لا
 يعب فيها بعد واقسمت ذلك ايضا وكار الملازم
 المسترانه اعلمني حسنة برده العسكره
 راعن ويقول 'مد' وقع هذا فل من 'و' برسر
 ومسلم 'كبي' لم 'حرد' ملها حرد هذه امره
 ما 'راغب' فكان صحتك من كل هذا ثم عاد
 فاحرج سجنه 'سلاف' الصلاه فساله وكسب قد
 صحت سمرالدين ان تعطيني ما اعطني له وان
 دفع ثمن الجن الاسير احرة النوى حتى يصل الى
 بقوته لاننا صرنا لا نملك فلما فوجد نار تقوم

بذلك نه أردرد سس سضه. وانم الحق اني ام ار
 فظ ميل ذلك تم قال انه داهب ليرقد وبنما كالمنا
 في عرفة واحده مع اناس كانوا هنالك لان العرف
 كتاب مكررة لاشخاص آخرين ورفدت نا والخرن
 'العمق مسوول على نفسي اما الحمدي فدعا صاحب
 النوى واودعه اوراقه مع حمادوق السك التي حوبها
 وعصره من الغمصان المظلمة ورفدنا بعد ان رسمه
 انه هب على صدره سرده اشكيب ورسمناك نحن
 بعد. دونه سس منه نه اشقى وغيب مسقطا فكر
 ضعف 'نرج المال منه وكان الحمدي يهذي في
 'منه مسكنا عن امته نلبون ضمه لو انها لم تنف
 له علاج

وحيث اننا نه م سلب حداثي ان يقي
 دسرح موقد فنوه به واداه الحمدي ساضره سب
 الاوراق فاحد النازم السكس نصح صاحبنا
 له الدار طامنا ان نرد اليه حذائه (21) فاضطرب

(21) اسعمل المؤلف هنا **كلمه** Servicio

سرفيسو ولها معنان موله وخدمه وفي المعنى

المندفي واد كما نأج ثلثه ان بايه بيا دهر
 مسرعا وحا نللاب مناول فائلا هاسم واحده
 نكر واحد اتريدون مناول اخرى؟ وذلك انه
 عن ايام مناول بدا الرتضيه وعدتد قام المندفي
 وسفه مده وحري ورا المندفي مفسما انه سفعله لانه
 جراً به - هو الذي سهد معركة لسانطو، وسان
 كدخير ومعدت اخرى غيرها - مقدما له مناول
 دلا من الاوراو اني اعطاه اناها محرجا كلبه
 وراه امصد وكدنا معمر عن ذلك، وكان المندفي
 يقول انها السدا لقد طبت مناول سرفسمو
 ولسر على ان اتراف ان هذه الكلمة تعني بها
 في لغة الحبسه الاوراو اني سجات وبها مآثر كل
 - - - - -
 "لاخر نسعمل في الجمع ايضا للدلالة على سوا
 الخدمة التي فصاها الموطف او امسكوى وهذا ما
 قصده الملام ففهمها المندفي على المعنى الاخر
 وقد صح فيها قول الساع كل تعني على املاه
 وهذا المسهد كله قائم على اختلاف المقصد بين
 الملام والمندفي في كلمه سرفسمو،

واحد تم هداياهما وعدنا الى العرفه اما الناسك
فمضى في الفراش احراراً مدعياً ان الهلع قد اضر
به ثم دفع عنا كراهة الصدق وعاد بنا البلدة سطر
المرقاً حائض على تصرف الناسك ومن رؤسنا اننا
لم نتمكن من تحريره من المال

فالمسما نحوي (22) - اعني بهذا الاسم هؤلاء
الذين ينظرون المال في اساننا مطاردة الامسحه
البحائس المؤمنين - تصعد نحو المرقاً وورثه خاتم
وسده مظه سائر المشواين فمخاضا بالحدس نكبه
كان يوحه كنه الى الكلام عن الدراهم فضائهم
فوم ولدوا للمال ثم - سرع تسمى برأصوب
وبسأنا اذا كان من الموافق ام لا اعطاؤها منا
ورثه الكلام في هذا الموضوع الى ان سأله اننا
والجندى عن يكون هذا السد فاجابنا صاحبنا
انما هي بلدة من اطالما نجمع فيها رحالات
المال الذين يسميهم همالك بالبحائس المرسين (23)

22 اسسه الى مدسه حيوه الاطالنه

23 لعله يريد بذلك الاساره الى علو مكانهم

'مضعوا' الاسعار ومن هم مستظرون على المال وقد
 سجنتم من ذلك انه في تبرأصون نذار دوه
 مرادى. وسلا غلته 'الطريق' فاصا علسا اسه
 مسرف على الدمار سبب 'فلاس' مصرف له فده
 ما يرو على سبب 'الف' 'سكودو' وكان نفسه
 'ككل' من 'دمه' وان كتب اتعقد 'الدمه' عند الحار
 'الكرامة' عند 'أد' 'يهدر' 'شبع' من 'اس' له وجود
 ويكاد ان يكون 'احد' من 'معان' 'عده' 'خدمه' دمه
 'لهم' 'مضعوا' 'لها' 'أد' 'بب' قليلا غضب وتلك 'انفعوا'
 على تركها في 'المهد'

وسما نحر 'مجان' 'أشرف' عده 'الإحاديث'
 'أد' 'نصر' 'سور' 'سبيه' 'سعوده' 'سبع' 'نار' من
 'عنه' في 'سبي' 'أرتم' 'عن' 'سبب' 'نحري' 'ما' 'حري'
 'مع' 'تعليم' 'كر' 'عده' 'العنه' 'فدعب' 'لديه' 'وعند'
 'مدحها' 'رأب' 'أني' 'على' 'فأرته' 'الطريق' 'مستظرا'
 'فرب' 'نفسى' 'لذلك' 'السيد' 'وتحلب' 'وقد' 'عبرت'

'أر' 'كان' 'دوو' 'المكانه' 'الرفعه' 'تضعون' 'رئسه' 'في'
 'معانهم'

شيئاً عما كتب عليه حين عاينها اد وصلت اليها
 ان ملحقاً حسن الملبس وترك رفقته وجعلت
 احب غير تعرف حالي حق المعرفة في المدنيه
 فلم احد احداً يرد علي وهكدا سألت كسراً
 من الناس عن الوصو راملون فلم يداني عليه
 واحد منهم بل كان حواشيهم انهم لا يعرفونه فمرحت
 كسراً لرؤسي هذا القدر الوافر من اهل الصلاح
 في بلدي وسألت في هذا اذا سي اسمع لنادي
 نصيح معجبا بقوله وحاشي سارع بمعرفته ودنيت
 ر حاشي كان سوي جماعه من العراء المنكسوف
 الرؤوس في طوافهم وتعرف بمعرفته على صليج حسه
 اعواد تحمل بدل الاوتار حبالاً موسمي احدي
 الاعاني السعنه التي نعي في السوارع وكسب
 اراقب هذا المسهد برفقه رجل قلبه حين سأله
 عن حالي في من عاقله بسنه واذا بي اري
 حالي ورأى بدوره لروره بحاشي فارسي علي
 عاصمي ويدعوني بان احبه فكذت اموت حلالاً
 والسعد دون ان اودع الرحمن الحدي كسب

حادثه ودهنت مع حالي فعال لي ، يمكنك ان
 تراهي رسما امرع من هؤلاء اليوم. فما نحن الان
 عائدون من الطواف ولا يد لك اليوم ان نؤاكلني
 اما انا وقد رأيت نفسي على من حصان واني
 من ملك الجمه عه اعتاد الظهر كواحد من الحلودين
 وحسه نائي الضربه هناك ومكدا. انفصلت عنه
 وقد احدثني الحزن في مأخذ اني حد اني لو
 كن اسلام تركني موقفا عليه ما كتبه في
 حياتي ولما تنهت من الناس
 وفرع من قريح اصفهم ثم عاد وذهب بي
 في داره حيث جاء واكلنا

الفصل الحادي عشر

في صباه حالي وراثته وقصر تركيبي
وعودني الى العاصمة

- - -

كان مسكن حالي بالقرب من المحزر في دار
سما قد خلت وفان في المساء هذه الدار قصر
والصغر صدفني من أحسن مايت مناسبه
مصرف شؤوني، وصعدنا درجا انطرب من
انواع اعتلاه لازي اذا كان يمر عن المسفه سبي
به دخلنا عرفة محفصه السف اضطررنا ان
نحرك فيها مضأحتي الرؤوس كمن يلقى البركه
وعلق حالي المرفته في مسمار كان هناك الى جانب
مسامر اخرى نددل منها حال وناسط وحاجر
وحطائف وعبرها من ادوات حرمه، فسألني
لأي سب لا اترع على سبلي واحسن فاحسه من
ذلك ليس من عادي، والله تعلم على أي حال

كسب حسن شاهدي دأه حالي وقال لي ان حظي
 كان كسرا لا ينفائي به في فرجه حسه كهده اد
 نبي سالمي عد سينا وانه قد دعا بعض اصحابه
 واداءت دحر في الباب واحد من الدس بظنون
 صدقات لسعاف انفس نوسي مرندا حبه مفسحه
 الملور بعني حني حمص قدمه وقال وهو مفرع
 نمدوون الذي تجمع فيه الصدقات لعد كار
 سفاشي النود من انفس نوني نعدر اسعافك من
 النلودس فهاث نذت ووضع كل منهما اصابع
 سد لحمس على وجه الآخر دلالة على الموافقة
 ولانجاد تم سر جامع الصدقات حبه عن سفير
 معوحير وسروال من نسيج الكتان واحد نرفص
 سائلا هل جا كلدظي فقال ان لا ولكنه ما
 كاد لفتا كلميه حني اطر عليها في ساعه سعد
 رمار ملوطه اعني به راعى خباربر ملقا نفعيه
 محبدا قبقانا معرفه - حاساكم - من القرن
 الذي كان جمله نمدو واه تكن مفسحه اسير

على ما هو مأخوذ إلا أن نحملة على رأسه (١)
 فحان على طرفه ودخل وراءه خلاسي اعسر
 ارور بحس معه نربد 'طارها على الحف حبل
 ورأسها على رأس نجره حور' ويرسدي سروالا
 من حلد الحاموس وعلى حسه سيف مقصه اكر
 رؤوسا من مصده الملك صغورا (٢) اما وجهه وهو
 عازره عن نسيح مسرد لانه كسر الدب كانه
 مسريح فدخل وحلس وبعد ان حيا اهل الدار
 'نعب في حالي قائلا وحنك يا الوصو' بعد
 'حس' ادفع لجلاد كبر من 'رومو و' العارسو
 فمصدى ذو 'لافس قائلا انما اعطيت انا فلسا
 جلاد 'وكنا اربع ذكات لعمير الحبار ولا نأخذ
 امقرته ذات الملات ضعائر حبل حلد فقال

١١ بكى في الاساسه ندى فرون من نحدثه

روجه

١٢ اتى سورته في كلمه gar-lan وسعملها

اولا بمعنى الحذاء المائنه التي نحمي مقص السيف
 وثانيه بمعنى صفر

الخلوة «والله بعد كفاف لورينو في مرسه احسن
مكاواه بعد كان الحمار يسر كأنه بعد السلحفه
بشئته اضر ذلك الماكر انالى المقارع حقيقه
حسب ثم بعد ان سوي بعض الامهات في
الحل وذاك فاطمه راعي الحمار مسحا بقوله
ان كفى ما راند عكر فقال السول باسم
السوس نفعه ما من حمر الا ناي علمه
وه سان مارس الا وقال حاي نصاب توسعي
ن امحر على كل من حملون المقارع من
وصي له اعمله كما نحر فخلودو اليوم دفعوا
في سحر انامونا وناوا مي معانل ذلك مقارع
معدن بالمقره الوجدنه الصغره

ان بعد عند القديس مارس في 12 نوفمبر
اتسرين «نابي وفي هذا اليوم كان نبدأ تسج
الحمار نفعه بعدد الحومها نصل السان فبسي
سلا قولهم ما من حمر الا نايه يوم سان مارس
اي ان كبر واحد لا يد ان نايه مصبه ما ناحلا
او آحلا

اما انا وقد رأيت ما هم عليه من السار
 اصدقاء حاي فاعترف بان ماء الحياء ورد وحسي
 حسب له استطاع ان اضمح حدي ولا حظ ذلك
 علي الخلو قال ، والذات هو الذي حلد منذ
 ماء ، فقلت ان والذي ليس ممن يعاقبون منهم
 وحشد حدي حاي للكلام فقال ، انه ابن احبي
 وهو اسناد في القلعة ودو معام رفع هالك
 فاعلموا في وعرضوا علي كل عطف ومساعدته
 وكنت في حاي تحرق علي ن آكل وقصص
 تربي وبعده عن حاي

هم مدوا الخوان واصعدوا الطعام من مطعمه
 ربي قائم وراء الدار برسا لف حول فمعه كبا
 تصعد اصدقاء الى المساحير في هانا فصاع وانابو
 ودنان لعب بها ادى لعدم وأي لاحد ان يصف
 شبي وعارتي به جلسوا حول الخوان وتصدر المسور
 واحمل الآخرون مفادهم دون ريب ولا رند
 ان اداي بما المباه وانما افول ان درسي
 كان مما سرت فخرج الخلو لابل كؤوس

من السميد الاسود. اما راعى الخباير فحسن راعى
على ملك الخاله احدث بده ساول الاربى من ندى
على الطائر ونجرع من الكؤوس اكبر مما نفوه
به سفاهما من الكلام ولم يحضر انا على دهن
احد ولم يكن واحد رصه فيه

ثم برر فوق الخوا حسه فراض من الخلو
من ذوب - اربعة ذره فساو حده مربه
ما مقدس وبعد ان رانوا من الاقراص العجس
المصيح تلوا صلاه قصيره جموعا بالدعاء ونمسي
الرحه "لا بدنه نفس انت ندى احد من حسه
نجم الاقراص 4 وقال حالى لا لك لك سذكر
سذكر حتى ما كتب لك نسان ولذك فعاودني
ذكرى ما فى تلك الرساله واكل النصفه اما انا
فامضرت على ساوا اسفل الاقراص ونصف تلك
العهاده عالمه نبى ولهدا ما رث حتى اليوم حتى اكل

4 راجع ما قلناه سابقا فى الفصل السابع عن
استعمال لحم الموني

'قراضا من 'خلوي' 'ااو' 'سلام' عنك نا مريم
 من 'احل' نفس من 'احد' 'لهم' 'لاقراس' من 'حسمه'
 و'امدث' 'الحدى' 'مره' 'دو' 'مره' 'الى' 'انائير' من
 'خمر' 'ولع' 'نخلولار' 'والسائل' 'ما' 'حرقاه' 'ان' 'فال'
 'احدهما' 'وقد' 'حصر' 'صفحه' من 'المناقش' 'السيغه'
 'بالاصابع' 'السوداء' 'اده' 'نادا' 'يؤدي' 'البحريه' 'مطلوحه'
 و'كتاب' 'حار' 'حائي' 'حسب' 'له' 'مد' 'لده' 'وقد' 'عن' 'عن'
 'واحد' 'معه' 'فلا' - 'وقد' 'حاط' 'البحريه' 'صومه'
 و'تر' 'احدى' 'عنه' 'بما' 'ثابت' 'بحري' 'عوم' 'في'
 'سرف' - 'ب' 'ن' 'حبي' 'بحو' 'هذا' 'البحر' 'الذى'
 'حبه' 'نرب' 'على' 'صوره' 'ومما' 'له' 'ب' 'آكل' 'قط' 'لحم'
 'مطبوخ' 'د' 'من' 'هذا' 'م' 'ابا' 'فحين' 'حصر' 'الخار'
 'سب' 'له' 'وب' 'ساو' 'البحريه' 'فلا' 'ب' 'عد' 'مرو'
 'البحري' 'يرغى' 'خناير' 'سلا' 'كلمه' 'ملح' 'ويرسمه' 'في'
 'فيه' 'فلا' 'اصب' 'ما' 'احسه' 'من' 'مسه' 'لديرب'
 'احد' 'صحك' 'من' 'حبه' 'وانلمص' 'صدا' 'من' 'حبه'
 'اخرى' 'واى' 'مرو' 'فماو' 'السول' 'صحه' 'من'
 'دله' 'فلا' 'ان' 'الله' 'ب' 'رك' 'الطاهه' 'وبدا' 'من' 'ان'

جمعها على سبعة لحسبها وضعها على حده ثم قلبها
 واثانته سوى بذلك المرق وأصبح كمله من أعلى رأسه
 إلى أخص قدمه على هيئة مربعة وحبس شاهد نفسه
 على هذه الحالة حاول أن ينفذ ولكنه أحسن بهل في
 رأسه فبقي على المائدة - وذا من الموائد التي
 عرت سيوفه - فجمعها وأصبح لأخرى وبعد هذا كله
 رتب راعي الخنازة فمعه و - رتب هذا أن الآخر
 ساطع عليه ولاخائه فام بدوره ورفع القرن وصبره له
 صرقة ثم نهاسكا باليدى وعص المسؤول راعي الخنازة
 في حده . وحت كانا مبالصم اذا بهذا من
 حرار النهار والسقوط مقي في وجه المسؤول
 إلى ما كان قد ضله

اما حالي وكان اكبرهم بما كالبسة فصار يسأل
 عمر حالي ناره كبر هؤلاء الاكدر يكس . وحبس
 رأيت انهم صاروا صربون في الجمع اذ أعدت السلم

اذ كانه للدلالة على انهم في حالة سكر
 لا يعون ما يقولون فكانهم في عملهم الجمع
 ضربون الارقام بدلا من ان يجمعوها

إلى نضاه وقلب ~~كل~~ كليهما من يد الآخر
 ورفع الخوار الذي كان منظر حاء إلى الأرض
 يسكني حرس عسق ودفع بجاني إلى القراس
 فيما كان منه إلى أن أرتمى على مائدة داب
 فائمه واحده طنا منه انه أحد المصوف ودرعب
 النوى من يد راعي الخمار الذي لم أكن لأقوى
 على استكاته بعد أن رقد "الآخرين" إذ كان صبيح
 مطالبا سوفه وتلا به ما حده عرف ر منيح به
 لحنا من "أعرفه هو" وأنه يريد أن يعرف
 "أعرف" وأحس "أعرفهم" إلا عد أن رأسهم قائم
 وخرج من الدار وقصص ما بقي من النهار في
 "الصلاح على راضي وعرج على دار العلم" إننا
 فسر لي أنه يوفي وأنه أحج إلى السؤال تنب
 سب وفاته لعلي أنه لم يسر في الدنيا سي
 سمي حواء

عدت إلى الدار لئلا تعد ر قصص خارجة
 عنها أربع ساعات فوجدت أحدهم مسمعا نذب
 على يده ورحلته في العرفه أحياء عن الباب وهو

يقول انه قد اصاع الدار فانهضه وتركب الاحرس
 ،تسمن حتى الخاديه عسره لالا واداك استفاوسوا
 ويأمن احدهم وهو يستلج كهم الساعه فاحاله
 . حتى الحبره - ونشر السكر لما رايه - انه لا
 سي واما هي ساعه 'فعلوا' وان 'الحر شديد'
 . طلب السور فعمه سميت به رده عونه فقد
 . اتى 'مؤمن' لثامه باعاسي طالعها . ويدع من
 ان عصف ثاب سار الى السات ورتي 'الحوم'
 واحد صبح مائنا الاحرس فائلا ان 'الحوم' طالعها
 في رايته 'النار' ون 'سمس' قد كسفت كدوف
 'سرا' فرسموا جميعا علامه اصحاب وفتوا 'الارض'
 اما انافعد ما اصرت مكر السور حمردي الالسي
 وترب على الاحرار من امنا مؤد الفوم وكسب
 كلما ساهد هذه المنكرات و'السات' اردت
 في البرعه فان رى نفسي من قوم اسراف وسلا
 مصرقهم واحدا واحدا كما ساعدني الحد وارفت
 حالي الذي لم يكن لبرائله المكر وان رايته السكر

وسددنا فوق مذاسي وبعض المذاس الاخرى
التي اراد الله ان يكون هنالك

وعلى هذه الحاله قصصا اللبل وفي احد حاوا
مع حالي ان اتعرف على بركه والذي واسمها
حالا مدعيا اني مضى ولا اعرف السسر فسط
رحنه به يقص وحادثنا في شؤوني وقد اعطاني
المرار حالي رحل كره اسداحه والذمر عن
معارفه الحمر واحمر وعنه ان علمي نصير
فسي من بروي - وان لم يكن كلها - وهند
اعلبي نللسائه ذكه ربحها مرحوم والذي مدنه
وودعها عند امه اذ حبره كان يسرق حن كفيف
في ما اميد حواها من هذه الكوره عن بعد سبه
ورسح

وحلاصه القول وثلا نعب حصرنا نالسيان
اسلست مالي - وان لم يكن حالي قد سرنه ولا اعفه
فكان قدرا وافرنا لو فس علمه تنافه لانه كان
يؤمن ان اسمعله للدرس والخصول على سهادا
ثالبه وان ابلغ بذلك رسمه كره سنال لا اعتداده

سيتوا له بلوعها إذ كان هو دسها سفارعه دون
 هذا 16 وحين رأى الثائر من ندى قال لنا نبي
 أن لم تصلح نفسك ومسلك حادة الخير والصلاح
 فعدت سعة كبره لأن لك من نصفي آله ويدر
 نيت مان وأنت في كل حين وكل ما تمضي
 وهـ، أرحه ما هو لك فسكرته مكر حريلا على
 من السجاء وقصصا النهار في حاديب ما طار
 ورثها وفي رد ثمراته لأشخاص المذكورين سابقا
 وأمضى حائي 'عسسه في لعه عظم العرفوب (17)
 مع راعي الخنازير والمسؤول وكان هذا تراهن على

16 استعمل المؤلف هنا حائسا لا يمكن ترجمته
 كلمه كزديان، إذ له معيار في 'الاساميه' ترجمه
 نديمه بعريه وهو 'نقصود' أولا واخذور التي
 سميتها في المتن 'نصره' السندد وهو 'المقصود'
 نائبا

17 لعه تقوم برمي عظم 'العرفوب' في 'الهوا'
 فاد' منتظ على الارض ونسب على حانبه الصنوب
 ربح الملاعب.

الهدايا (١٩) خمس تراهن على أي شيء آخر
 وكان مسدهم وهم تدولون العظم مما سيجف
 أن يرى' إذ ساوله رامة من الهواء ونعد أن
 هره في قصه بده دفعه إلى الآخر وكانت لعمه
 العظم بعينهم بدلا عن لعب الورق ومنها تسحر حور
 من يقاتلون به معمل العطر لأنه كان يحل
 تراهنه دائما أرتق من الخمر

حل الناس فذهب الأخير وفدنا ما وحاني
 كان في سريره إذ كان قد حفر في فرنسا وحفر
 أصبح أصبح يغصب من قبل ن يستط ودهن
 في فمدق دور أن يسعر في حم عمت وأعلقت
 الباب وسدته من الخارج ويرمى أصبح إلى الداخل
 من تعب صعب سيره في العظم

وإذا قلب سدف ذهب في فمدق لاجبر
 ووضر فرصة مناسبه لأفعل إلى العاصيه ونترك
 في الممدق رساله محبوه احمره فيها ندهاني وسنه
 وأوصيه بالا بحث غمي لأنني أن أرد الهدا فيها بعد

١٩ أي على جعل الهدايا

الفصل الثاني عشر

في مري وما حصل لي خلاله حين دخلت العاصمة

.....

في ذلك صباح كان سمع نغزدي سوى
نصار يفر حموله في العاصمة وكان معه حمار
فاكترسه منه وجرحت انظره امام الباب وما
ان خرج حتى امضت الحرس وبدأنا نقطع تلك
المرحلة وسما نمر سائرون كنت اردد في داخلي
فائلا ألا فائق هبائك انها الجمال يا غار على
الصالحين وفارسا على الرها-

وكنت افكر في اي داهب الى العاصمة
حب لا احد يعرفني - وذاك حر تعربه اي -
وانه لا بد لي ان اتكل على حدافني وحدها
وعزم على ان ابرع عني هبائك ملاس الطلاب
الطولة واسدل بها انوانا قصيره على رى العاصمة

وأكثر فليرجع إلى ما عمله حاشي بعد أن
 أعينه الله في جميع أعماله التي هي حمداً
 حديداً

رسالة

حصنه السيد الوضوء رُفعاون بعد أن أعينه
 الله على جميع أعماله كما أنه من أمام عيني والذي
 كثر به وأبداه والذي في طليخه - من حيث
 على الزور أعرف به من جرح - - - - -
 أن أن من عني يوتي أن عني لك - - - - -
 يا عني وعنه أني أني أني وحده سلاسي
 - - - - - من المسحيل أن يكون مني أني - ما به رفع
 من نديك ونعطعي كما عهدت بأخرين ولا
 سأل عني لاني بمضرم ما من من ورة واحدة
 لك والله

ولا حاجة إلى الكلام عما قد يكون حصني
 من من عني ورمني به من من وسببه
 ويخرج أن ما وقع أي في حريقه قد

'سمر ممطبا حمارى المساوى (1) ممسا الا المعنى
 ناخذ وادى 'رى من بعد سلا نعل رهوا وقد
 'مى ثابه معضا ونعلد بها وليس سروا لا نلع
 'ركه واحذنى حذا عطى الى ما هوو سافه
 ويرر حس 'همده' وكان طوفه مضوحا وفعمه
 محبه الى 'حد حسي رأسه' فضر انه من
 'ن' وانه نرك عرسه الى 'ورا' فادر كنه وسلم
 تله فضر الى وقال 'ك' - حصره 'نساد
 'سر على من هد الحمار اكبر اطمئنا وراحه
 'مى بكر هذا الجهار فاحسه وقد فهمت من فوا،
 'نه يعنى تلك العربيه والخدم الذين نركهم الى
 'ورا' حما الى اعنره اهدا من ركوب العربيه
 'مى - وان كان حالك قادم كل رفامه في
 'عربه 'مى نركها وراه - احد صفا كسرا في
 'مادهها من حسب الى حسب فقال مضطربا انه

1) نسبه الى 'ماذما' وهى مقاطعه اسبانيه.
 وانها نسب صور كعوطى بطر قصه سرفاديس
 السعيره

عنه نعي؟ واذ انفتحت الى الوراء نعيم سقط
 سرواه لان النكة انقطع ولم يكن لديه سوى
 واحده فكذب اموت ~~صحتك~~ من ذلك وحسب
 سألني ان اعبره ككه اما انا وقد اصرت انه لا
 يرى من الغميص الا كعبها فقلت بالله عليك يا
 سدي ان لم يضطر حدك فلن اقوى على مساعدتك
 فانه ليس لدى سوى نكة واحده فاحاب وهو
 سدد يده على سرواه الذي بدا شعر مفصل على
 فاسه وان لم يمزج فلا حرج لاني لا افهم ما
 معنى اسريك في خدمه وفتح لي من حاله
 - في باب الاقمار - اني حد انا ما كذا بقطع
 نصف فريخ حتى اعترف لي بانني ان لم اسمح
 به يركوب الخيل ولن يكون له سبل ان ياتوا
 فخاصمه فأتاه من السير نداء فخصمه حده على
 سرواه فداخات نفسي اراؤه ويراب من الحبر
 وحسب له انه كان يوسعني ان عذب السروان فقد
 ممتدح - اترفعه واركانه وقد هائلي ما ضرسه -
 حين مسهله: واذ انفتحت لي لمعطف له كسب له هو

طالة في ما عطشه من العجر سوى اليه نفسيهما
فقال وقد احسن لي رأيت منه ذلك ما حصره
نفسه ما كثر ساعده ذهب وذا لك لك حب
عصر طوفي وسوفا وحسن همدني طيب اني
من اسماء الكوسى في اروس (2) فاه ال همد

في الكوندي في اروس - هو لب -
بربان وقد وضعه فيه شعره حول حبه
ويده له ذهب في سرقه حماره سيم ااردي
رحت وراة عذر رفق بعفاه د اعصر
عه نوم وم رجع من السرق منها ن تسروح
حبه من حب فبعد مرور حبه تير عام
على مضاع احماره عمد . بقاصي نلسون ط
اروس رستل سي موب الكوندي وسروح
الكوندسا روحه ستمده صون رولدان ولكن
الكوندي في اروس رجع بعد ان قام بمعمارا
حضره وراد ان سار سرفه المهار وانكب
الامر الطور والاسراف مدخلو في الامر واصلحو
سه وين رولدان وعملوا على اسرجاع الكوندي

اعلم ان الصلح بعض الناس مما رتب في هـ
 ما لا يفتاد هـ مؤكدا اني اعلم ان
 صبره ما لا رتب في هـ رتب في هـ
 هذا كما ان رتب في هـ رتب في هـ
 عزم في هـ رتب في هـ رتب في هـ
 في صبره حاصلا من رتب في هـ
 رتب في هـ رتب في هـ رتب في هـ
 رتب في هـ رتب في هـ رتب في هـ
 رتب في هـ رتب في هـ رتب في هـ

رتب في هـ رتب في هـ رتب في هـ
 رتب في هـ رتب في هـ رتب في هـ

رتب في هـ رتب في هـ رتب في هـ
 رتب في هـ رتب في هـ رتب في هـ
 رتب في هـ رتب في هـ رتب في هـ
 رتب في هـ رتب في هـ رتب في هـ

رتب في هـ

وَأَسِيسُ تَوْسِعَ مِنْ لَاسِيَّ عُنْدَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ ضَمْعِهِ
 إِسْرَافًا وَقَدْ أَذْرَأَتْ فِيهِ صَكَّاتُ اسْرِفِهِ
 حِينَ رَفَضَ ذَاتَ يَوْمٍ قَضِيَّةَ طَاوِلَا صَاحِبِ مَطْعَمِ
 رِيٍّ وَبَرَسَهُ مَقَامَ سِرْحَنِ مِنْ الْحِجَمِ مَدْعَا
 رَسْمِهِ حَيْثُ مَدَّ يَدَهُ وَأَكْثَرَ لَمْ يَكُنْ
 يَدْعُو فِي الْحَبَابِ حِينَ مَدَّ فِي الْحُرُوفِ وَأَكْثَرَ
 وَدَعَا مَعَ هَذِهِ فِي الْحُرُوفِ مَدَّ فَلَيْلَهُ وَلَيْلَهُ
 مَعَ حَيِّ خَدِيٍّ سَيِّئًا سَقَى مَدَّ وَفَعَّ عُنْدَهُ
 ١٧١٠ مَوْلَى تَرُودَ وَأَسِيسُ حُورَسُو رُودَرَعَسِ

أَسِيسُ تَوْسِعَ مِنْ لَاسِيَّ عُنْدَهُ
 حِينَ رَفَضَ ذَاتَ يَوْمٍ قَضِيَّةَ طَاوِلَا صَاحِبِ مَطْعَمِ
 رِيٍّ وَبَرَسَهُ مَقَامَ سِرْحَنِ مِنْ الْحِجَمِ مَدْعَا
 رَسْمِهِ حَيْثُ مَدَّ يَدَهُ وَأَكْثَرَ لَمْ يَكُنْ
 يَدْعُو فِي الْحَبَابِ حِينَ مَدَّ فِي الْحُرُوفِ وَأَكْثَرَ
 وَدَعَا مَعَ هَذِهِ فِي الْحُرُوفِ مَدَّ فَلَيْلَهُ وَلَيْلَهُ
 مَعَ حَيِّ خَدِيٍّ سَيِّئًا سَقَى مَدَّ وَفَعَّ عُنْدَهُ
 ١٧١٠ مَوْلَى تَرُودَ وَأَسِيسُ حُورَسُو رُودَرَعَسِ

ماسخو تومب تي امونرو - 'ذا كان حمد
 تل هذه اسم - قد فهد كلها في صفاه قدمه
 وانه سوي ما سمعه سوي عب صون ولكي
 سو جالعي لا حد من حدح الله لار من مس
 حملاه قدمه اسميه حملاه في حملاه لار هو الحال
 في زرمون و اسدون و سودون و الدون
 و سورون وعبرها (17)

(1) طليه اصول هغه ا ن ر م في
 و ر م ر حمد خايلي سم - ر و - وي
 حمد رفعة - سم سمعها في حد اوج
 حمد الفات حري حملاه سمه سمه سمه سمه
 'كاتونكس و في هغه سم سم سمه سمه
 حمد حد حملاه - ان ومع اسم سمه حمد
 سم سم سمه و'ند سم سم سمه سمه
 حملاه كمد اسم سمه حمد في حملاه و'ند
 حا سمه سمه و'ند سمه اسم اسم سمه
 سمه سمه سمه سمه سمه سمه سمه سمه
 لكد سمه سمه سمه سمه سمه سمه سمه سمه

نسریده بعد مود مسوخته ککر فارم و صراف
 هونه ما دخلها وقت و حلب صریحی من ماسه
 مایون و حرمت فرایا سیرج فوفه او هئده آمد
 مدی بیت او من سمع مدهو محرم لاس مخاره فی
 نعامه ه کتانه سیر جون کین ما سمعه دهها اما
 اما فریب ابرج حی لایله و رجوه بدیحه من
 ساب روتی لصری ن عین تالی ایف و سمع
 من عین فی نعامه من عده علی ما کتانه دد کون
 سببا لاس ایمر علی ن حشری عسیر و نهمد
 ن مصر و ن تلی م هو هم و ن مسمور
 ما هو لمعر فعال و ن هذا الصنف اصح کون
 و است من اصنف بحر و عو ال نلو مفتح
 محب مفتح به لاس نوب فی مایه میده ائکه
 و ن اردب ال نعلق علت کلامی فاسع ن
 حوادتی و حی فامر من کدر است

الفصل الثالث عشر

وفيه يوتنر 'اسرى' ويسر وما وعد به
من قص حياته وشارائه

— — —

سكنت في يعرف ودن في اعدته راسيا
حبر يسر وعليه شانه وفقرهم وون فيها
حرف الامور كلها ونها يسر 'اسرى' وحسني
'حدر' وون فيها نوت من الناس - على ساكني -
في يعرف به ماتت سبب وذا مقرر و- ي سبي
آخر سحر منه وانما سمن فيها سبب - سبب
مجاهد، بعض المهور دمر من ذلكاد، والعص
حدر حاذد و- رمة رة وجود وغري وكليس
والحله سبب، وشا ما يكون حاوي المطاوي
الاسرى - امو - من - غير من شاعب العظمي
رما ل- سبب 'اود' وعب المصاعم وصوف بالفسر
وحي قوم ناكل ان كل ونصهر انه ذلك مسمن

'حسنا ان لي و ان كان رب انس حيد فسد
 'الضر او الخير' و 'المحم او اي سي' كان فاسا
 عوار حادا 'مصره يردد فيها انفسه ما' والان
 ويسمح حصرتك ان يرد ان قوم من نديك تمهده
 حاتم 'لحور' فعد من من عادة - وهما نذكر
 به واحد من 'السرف' لموسى - وكي او كوندى -
 سكره 'الله' حبه ان سعه رؤى - قطع لمر منه
 'الكل' وما نزع من هذه 'الكل' حسي ساون
 'سكن' وفتح بعض 'اللقم' ونعد قليل عوار ما
 حسي 'رأحه' 'حل' ان له 'ادفه' 'هنت' انطاحه
 ما نزع ندمه ودرقو 'عوار' 'العس' و'هكذا' ندمه -
 ناسجونه نصف 'صحة' 'النس' لانه لمع والسجه
 لانه سجه وثل سي' لانه هو

ومي فاسا هذا 'المر' فاسا حيد فصعه مسروق
 من احد 'الذرد' 'كسا' لا مساوئه چهارا من حقه
 حمنس 'ارهبان' على 'الاعتقاد' ان ذلك من حاسنا
 بنفس كثير منه حاحه

وما احمل ان يرى احديا في احدي دور

انقلب وما بدا من عباده في اخذه فراه عرفت
 السوء ونسي ما اول ونسب الاوراق ودراف
 الى الراج وكل هذا للحصول على ما هو حلو
 ونحفظ عن طهر قلنا ، نصيب من واحد
 من من مجموعته انسيا لعدمه وكما ان في
 مكنه حري سانه معيه المصلا لنا ساعيا للدم
 وما عرب ما يقوم له حسد وحت ان السمس
 عدونا للدود لاها تصح سرفعنا وشراها وحرف
 وما نف صاها مشوحي انما عار حب سمع
 من على ارض ما ترسه من كل الخرو والخبور
 ندره من الرقع المضافه الى السروال في ما من
 الساقين فنانى شعص على لحنه ونه ان هذه رقع
 رفق ريعا فلت شلتا ما برنا ترس من احسنه
 ورثه مصفها ان التسمه الامامى ولدتك من شام
 ان يكون والكفر - حمله له عباده حارب سعي
 ونس عليه ان عساوه رفته من اصوف ولا عرف
 عن الاعطف ويحتر من الانام لرنجه وميرصعور
 الادراج المسببه ومن ركوب الخيل ودرس وصعده

تحرسا من الصو في الانام المبره نسر والساقان
 مفاريمان وحس نحس المسلام لا يحرك الا
 الكعب لانه لو انفتح ركانا اسوهدت من
 سر اولنا بوعدها العبد له ولا سي على احساما
 ا وقد كان من دى قبل سنا آخر وله قصه
 من سب نرى هذا المناس العصور راب انكم من
 فقد كان سنا سر والا ومن قبل معتموق دى
 "مر فعه وعو ستر ان ب سعب باض
 حور وعده سنا اخرى عبرها (1) اما الحفاف

1: واسرنت ملاه مداره فلسها ما سا
 لله رد" وماجنه به ارجب الى طلسا وقطعها
 ونسبه ما س الله ثم احنث الى ديه جعله
 ظهره حه تحسوه فلسها ما س الله تم ارجب
 ما كان فيها من ائصح جعله مجادا وجعل
 قضيا العماض به جعل ما دون حرق الحاد
 لعلانس وجعل السقاط وما قد صار كالحبوط
 وكالغص المدوف عماما لرؤوس القوارير

الخاص - كتاب البجلاء ص 112 طبعه لندن 1900

مذكور قبل مباديل معلونه عن مناسب كتاب سادسا
 اقصيه نبات ملاحف وبعد هذا كله نسعملها
 كورق وعلى الورق نكتب به بحوله سبحانه نحى
 به الاحديه، فقد رأيت هذا الدواء يسمى احديه
 به يكن يرحى لها حباد وما افول في قرارنا من
 'مور' لئلا نرى معاطفنا الصلعا واردينا الخردا
 ان نس منها من السعر اكر مما في الحصاد ولا
 نرى ما هي حكمة الناري في محمدا المعرف
 "لحي وبراء من لغصف واقي لا سباحر
 حمامير لعفنا على ان نسير نائبا ان بطول
 معر واحد آخر منا واذك سادل الانبار برعه
 عيلا لما حاء في النجس ونعاووا في لاجوه المره
 وبحرير من ان نسا نواحد مما مارر لا حريس
 حس عيه ان واحدا معامل مع نفس لغوه اللبس
 معامل معهم واحد آخر وما ادراك بالغيره من
 الطور

من واحسا ان نحول في السوراع مستطس
 حواذا مره في السهر وان كر ححسا وان تركب

سرمد یہ - اللہ ہوا - کہیں فی سق حریفنا ونظر
 ن - لہ فی رہا مرہ ونا دحد بعد
 نجاتی لہ و سیر سیریں - عداق نادیں
 سہ - لہ حہ ہوجہں حہ لہ اہمجات
 ہر ف - لہ ہو ہو ہو - حہ اہر
 ہر

ور سہ ہا محض عین ہر ہر
 حہ حہ سہ سہ سہ سہ سہ سہ
 ہر ہا سہ حہ فی لہ و فہمہ ہا رہا
 حہ و ہر ہا حہ ہا ہا ہا ہا ہا
 ہر عین لہ لہ لہ لہ لہ لہ
 ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر
 لہ و ہر فی ہر ہر ہر ہر ہر ہر
 حہ ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر
 لہ و ہر ہر ہر ہر ہر ہر ہر
 حہ لہ لہ لہ لہ لہ لہ لہ
 و ہر

لہ حہ ہر ہر ہر ہر ہر ہر

فضيها تلك المنة ونعسى السرف نعمتي اد لم
 تكن اذنه فلس واحد وكنت من ناحيتي مدبها له
 بمصاحبه اي لانه فتح شبي نيا الى امور كسبه
 ومات نفسي الى النحل فاعرذ به عن رعي
 قبل ان يرفد فعاصي من ولانا فانلا انه كان
 يؤمل ان يفعل لئلا يه فعلها في رجل شاول مبلي
 وعرض على ان يعرف في العاصيه نعمه استوان
 النحل وار اذ به ضاع في نسيه ان يسكوه
 فطلب بخره ونه اذ به بالذبا ان يسي
 احبها من اقصرب على لانه سانه خرجه فحسب
 وقد كانت عذر الكبه مع ما فله واقنعه من حمى
 كانه اكسب موده

فاسررب اه من رب النوى اذ صك
 فربط سرواله بها وسيا تلك الناله سم سحررب
 فلبس يد يد اكررا

المكتب الثاني

من حياة الشاطر

الفصل الاول

في ما وقع اى في العاصمة مند وصولي حتى الان

—

على الساعة العاشرة صباحا طلعتا العاصمة
وحسب الزعم قصدنا دار اصحابنا في طرابلس
لنراها ونحن وصلنا الى الباب فرثته ففتحته فخرج
هرمه سيده اللبس فقالها رفقى عن الاصحاب
واخبرنا بانهم ذهبوا لمحمود فبقينا وحدنا حتى
انتهت عشاءنا وبقينا لملك القرد حتى حله اى
على احراف حرقه ايسر ارحص واقواى على
من ما يقوله ابي وعن الساعة المارة عشرين
والنصف دخل الباب خلف بردي حبه من الضيوف
الذين سار قدمه وقد فافت حناه رنانه فحدث
الامارة من الجاهل واليه احدثهم معاه الى
وعرضه حدها على كل كلمتها فلما واخرج قمارا
مع سبه عسره نلبونا ورسالة جميعها بواسطتها قاتلا

انبیا در آیه الاسجدات من احل احد القمراء فافرع
 القمراء واحرج واحدا آخر ثم طواهما على عساة
 ظلمات فسا به ثلثا لا تلمسهما فاحات ذن الانس
 ندر و حدد و انسا حمله انهما حمله امال او الله
 روحا من القمراء و انسا هذا كله لا حطب به
 ثم برن ملقا سمعته و انسا - كسبي - برن
 الاحلاع - عن سر انسا به الله - لمع فمال
 يا سي في خبري نغب و اسع نصحه رفعة من
 اصوف ونعته من الرب وهذا الميام بعضهما
 كلها وهكذا أقوى على التحول، ثم فتح العطف
 ورأيت ان حب الحبه سبنا دا حجم كثير فطست
 به سروال اد كان مطهره نسها به لكنه حين
 سبر لدخل فبعلی اذا بی اری انهما دارتار من
 الكروار رطهما بمطاقة واحكهما على سافه
 حب كسوه الخداد حيث خدعان الباطر لار
 صاحب الام بكس ليس لا قميص ولا سروال
 وندك كساد ان لا صور له حاحه الى البعلی

'ذ كائن تلى مهره من 'العرب' ودحر النمل⁽¹⁾
 وقلب 'رحه كيب فوقنا' و'الداخر مقل' ~~مقل~~
 بدحر واحد آخر فحدث الله حداً وافرأ على
 تعرضه الخلق استشاره مما سمعه عنهم من العبي
 و'ال صاحب' - و'ره بعد اقلب وانا مضاب بدا'
 'سروى' الا رحله فلا بد اى من الاصراف الى
 الترفع. وسأل عما اذا كانت هناك بعض الرفاع
 فاجابه 'العجور' - وثابت تسمى يومى من كل
 اسوع فى جمع 'الخرو' من 'سوارع' ~~كس~~ جميع
 غيره 'أوى' 'أحبا' ما لا يرجى 'له سقاء' من امور
 'الخرسان' - ان 'لا' وان ضور 'أورسو' يستعنت
 دل 'ندروسو' اضطر الى ملازمة 'المراس' خمسة عشر
 يوماً 'لأصا' بدا' 'لأصا' الا، وبعد الخرو
 وسما حس فى هذا الخندق 'ذ' 'رحل' بدخل
 تلبس مخند حداً 'نسر' ومردداً ~~كس~~ 'سوه' 'سوه'

1) موضع 'تغله

2) اى ان سرواله مقطع

3) اى لا قبض عليه

الملون وعلى رأسه قمعة سد اطارها من الخشب
 الى عل وحس علم من الاخرين يهدومي اقبل على
 وكلمني بعطف كسر دم برع عنه المعتطف وادا
 صوته - ونأبل رعاك الله ان كان هذا يحظر على
 ان احد - نصحه الامامي من الخوج الاسهب والصف
 نوراني من الكسار الانصر وقد مثل باطيه من
 اعرو فلم امدت عسى من الضحك فقام الرجل
 محفيا عصمه احمض السلاح (4) وان نصحت واني
 زاهي على ادك لا تعرف لاني سب حثت بهذه
 القمعة مسدود الاطار الى عل فقلت انه بفعله
 تصرفا ولفظ الانظار اليه فان لا بل لحجب
 لاظهار واعلم اني اعمل ذلك لان القمعة لا سربط بحظ
 بغيرها وهكذا لا يرى ذاك القصر وبعد ان
 فرغ من حديثه اخرج بها وعسري رساله ومثلها
 من الملايين قائلا انه لم يسمع من السلاع
 تلك وكان مع كل واحد من هذه الرسائل ناون
 احره حملها وكان صاحبها يكتفيها بيده ويضع في

(4) مثل اساني يراد به ان اعمل ما اعمله.

اسفلها امضاء من احب. وکار نکتہ رسائل حدیثہ
 یصلعها الی اسخاص محررین و نسلهم اناہو
 دذلک النوب و بعض اخرہ اصالہا و ہذا ما کان
 یفعلہ کل سہر فہالی ما رأیہ مر حدیثہ فی
 سؤور الخیاء ۱۱

۱۱) وقد وقع کسندو بنفسہ مرہ فی حال ہذہ
 الخلیہ الی یصلعہا لہ احد الزہار اذ وصلیہ سجعہ
 مر کتانبہ رسائر فارس الکلاء و ہذا عن
 الزہار لہ بعد جامع الرسائل الی الخیاء عن
 فارس الکلاء والاسانکب الکمرہ والوسائل الخلیہ
 الی یصلعہا اسخاص الزہار من محمداب "سنا"
 لکشی لہ احد و سبہ واحدہ . جلس لہا حضرت
 من دفع درمیس اخرہ اصال ہذہ الزہارہ فذلک
 انصرہ و یصلعہا اخر الی فارسک والاعقاب
 کتانبہ فصیرہ حصہ اللہ لک روح الراح والصحہ
 حبلہ سبواب تہندہ ہستہ وارانہ اناہ "لامضاء"
 الذکور فرانی نسطو برناردو دی مورالنس . علی

ثم دخل اصابا احراراً احدهما يرتدي قسماً
 من الخوخ يعطى حتى وسط سرواله ومعظمها من
 الخوخ يتنا وقد رفع الخوخ لئلا يرى الحبس
 لدي كاد مبرفاً اما السروال فكان من المناد ولكن
 به يكن من المناد سوى ما يرى اما النعش فهو
 'نعمامه' حجرية وقد دخل متحسناً هذا وغو يرفع
 مع واحد آخر من رعايد من الخوخ ويحصل بعض
 'نعمامه' لانه لا يعطى له ويصلي على شكل وقد
 تف احدى ساقه ناسناً وحلوة لانه لم يكن له
 سوى نصف سروال يعطى ساوا واحدة وكان
 مظاهر بالجندة وفي الواقع كان جندياً ولكن
 من اسوأ الحدود وفي مكة هادئة وكان يحدث
 حدمات عربية اذها وبصقة حديثاً يدخل اي مكان
 ساء ياد 'فلا كان هو النعش' والسروال بهون
 عند ان يعطى النعش او على الافل فيما
 هاهنا عوالله ان لم يعطى وحده الاخر نقوته

الخامس دسان درباردو سنباشو دي غالسبا في
 17 سائر سنة 1613هـ

« لا تحلف باسم الله وأعلم اني حين اصل الى
 الدار مرأيتني العرج فاذنعتك طعم هذا العكار،
 ونس اخذ ورد وما اعناده من تكذب واحدهم
 الآخر هجم احدهم على الثاني وساسكا وعند المساده
 الاولى حرج كل منهما داسمال الاخر في نده
 فوفعا سبهما وسأماهما عن سب الخلاف فقال
 الحدي أمراح علي، انك ان تنال قدر حجه
 حردل منها ولتعلم حصركم انما سبنا كنا في
 سان سلبادور، وصل صبي الى هذا القصر وسأته
 عما اذا كسب انا هو الملام حوان نبي لورسانا
 فقال نعم لانه رأى في نده سبنا حاء به فقاده
 نحوى وقال ملقنا الى ملامر . فلير حصرتك ما
 سعى هذا الصبي وحب فهم مراده قلب اني
 انا هو فليعب الانلاع ومعه اسبي تسرد موطه
 واعتطيه الجواب لانه الى ارسلها الى واحد حمل
 ذلك الاسم . وها هو الان نطالسي نالصف واني
 لاظاع نيسي ارنا قبل ان ابرل عند طله ولا ند
 ان نلغها كلها انفي فحكوا له في القصه وانما

خالفوه في مسأله تمخطه بها و'مروه نان سلهها
الى العجور تسع بها الحماة فعمل منها اطراف
اكمام نازره فنبوح كاهها فمصار' لان السحط
ممنوع

تم حن الليل وبعد' ملاءف كأنا ادوات
رعب في علاف اما العسا' فلم يحظر على نال احد
ومعطيهم ام يسرعوا نادمهم لانهم يسومهم مريدن
ما تلسونه نهارا نفون نواحب النوم عراه

الفصل الثانى

ومبه نابع الموضوع المبدؤ به وعبره مر
الحوادث العريضة

اصبح الصبح فأهينا حمما وكسب قد
امرحب بهم كما لو اننا كلنا احوه . وذلك ان
في السر دائما هذه السهولة والعدونه الخارجيه
وما اعرب ما كان من مسهد ترى فيه احدهم
نلس العمص انسى عسرة دفعة لاها تبرك من
اتسى عسره حرفه وبرى الآخر وقد صلب رحله في
'رقه' السروال واذا به بعدها مطله حيت لا ترتعب في
ان براها وترى الثالث يسعين بدليل نترسدي
صدرته، فنقصي نصف ساعه قبل ان نهسدتي
النهار

وما انسى هذا المسهد ولم نكر نالسىء الغليل

قص كل منهم انره وحبطا لسانروا ربق الحروو
فكتب نرى احدهم مادا ذراعه لبرقاً بدور احكام
ما بحث اعطه فكأنه انقلب لأمأ (1) وبرى الآخر
حائنا على ركسه محاكبا ربه الجسه (2) وذاك انه
مد - مساعده حواربه وبرى الباب وقد ادخل
رأسه - فحده لتحكم حتى ما يصل بهما من
السروال قد انقلب كنه. واسهد ان نوسكو (3) لم

1، اى ان الواحد منهم حسن مد ذراعه
نصح سبها بحرف اللام الذى تكب في الاسانيه
هكذا L

12، اى ربه حمسه في كسبه الارقام العربيه
هكذا ٥ وهو نسبه الرجل حائنا ومحسنا رأسه
13، نوسكو - لعب المصور الهولندي حبرونهو
فان أكنن (1450 - 1516) وقد واد في بلده بوالى
دوك Bois le Duc والتيها تنسب فلدا لعب المصور
نوسكو وقد نعى كسر من لوحانه في اسانسا
في شتر الاسكورنال ومحف المرادو
وسمار فر نوسكو بمرجه الحد ناثيرل مبرى

تصور مسهدا اشرب من هذا الذي رأته . لانهم
 سبما كانوا يحيطون كانت العجور نمدهم بالمواد
 من رفع وحرق ناليه من مخلف الالوان كانوا
 قد اتوا بها نهار السبت واصبغت ساعة الرقيب
 - اد كانوا نطلعون عليها هذا الاسم - واحذوا
 سطورون نعصهم الى نعص لبروا من منهم لم نوقف
 في عيله . تم قررروا الدهاب حارحا فقلت لهم اني
 اريد ان عصلوا لي ثوبا حب كب ارعب في
 صرف مئة درهم في سرا واحد لايبرع تني الحية

في لوحاته خلط لم نعهد له مثل سابق ~~لكن~~
 احراج هذا الخلط محكم الاتقان وهو ما قلده
 فسمه 'الكسره' وكأأن المصور اراد ان يصور باظر
 'الاسنان وما فيه من صارب وخلط' مما حمل
 المؤرخ الاب يوسف دي سعوانا على القول في
 مؤلفه 'ارنج رهنة سان خيروودسوة' الخ' ان
 ص 136 ضعه سنة 1605 ان سرده من المتصور .
 سعوا 'مصوروا خارج الانسان اما ~~و~~ فهو
 اوجد الذي سحراً على صور باظه

فقالوا لا، وإنما يعطى المال الى المسنودع ولننلسه
 مما لدينا برسم الاحباط ولنعين له دائرته في
 المدينه حيث تكون له ان نفس وناكل منها وحده
 فاستحسن الرأي ودفع المال لسودع وفي
 لخطه قصره حاضوا لى من الحبه قنا حداد من
 الحوج وقصروا المعطف فاصبح صالحا، وما فصل
 حواؤه الى فعه فدمه حدد صمعا واسعاصوا
 عن السرط الذى يحيط بها سيف من فطن الحمره
 احكوا وصعنا وبرعوا عي الطوق والسروال
 والسووى بدلها سروالا قصيرا لم تكن فيه
 شئوى (4) لا من الناحه الامامه اما الخاسان
 وانورا فكانت من خلوه الوعول ولم تكن
 الحوارب الحريره حوارب حما لانها كانت تبلغ
 ما تحب الركبه فاربع اصابع وما يعى حى الركبه
 كانت تعطيه موفى احكمت فوق الحوارب الاحمر

(4) في ذلك العهد كانت تفتح سفوف عاموديه
 في السراويل ليرى نحتها انسحه اخرى من الوان
 محصله بربن بها السروال

الذي جئت به انا وكان الطوق مفوحا لسرقه
 موضعه لي فائس ان في الطوق خلا من الورا
 والي الحسن فان النعب لك احد وحب عليك
 ان تلعب اليه كعباد الشمس وان اقبل عليك
 اثبات ملعبس من الحسن مقدم الى الامام
 دون ا تلعب وراك ودع اللعبة تقع دائما
 على القما تحب نفتي اطارها العنق وسرك الجسر
 ناررا وان سالك احد لماذا يسر على هذا الطرار
 فعل لادك نعد ان يسر مكسوف الوجه (٥) في
 اي مكان كان واعطوني صدوقا صغيرا فيه حبوط
 سودا ونصا وابره وكسبان ورقع من الحرد-ر
 والخوج والكبان والخرير المطلس وعبرها من الرفع
 وسكنا ووضعوا الي نطاقة في حفوي وصوفاته
 وقداحه في همان وقاوا بهذا الصدوق نمكك
 ان ننحول انما اردت دون ان تحتاج الى اصحاب
 ولا الى انسا وفيه يحصر كل علاسا فيهاكه
 (٦) ونعني ذلك من الوجه المتجاري اليه سرف

السيرة

واحبط به، ثم عبنوا لى حى سان لوس مربعا
 اجحت فيه عن معاسى، وهكذا بدأت نهاري خارجا
 من الدار مع القمه لكنهم نظرا لحددي ارسلوا
 معي كمرشد لاندأ حياه الاحبال نفس ذلك الذي
 جلسى وهدانى النعا

خرجنا من الدار بخطى نطئته والسحاحات من
 اندنا وسلكنا طريق الحى الذى عبوه لى وكنا
 ساه على الجمع، على الرجال سرع قبعاتنا ممسك
 او لنا، نمدد على فعل ذلك بمعاطهم وعلى النساء
 نبعاتاب نبعطى بها واكر منهن يعبط بها
 الاناسون (6) وخار مرسدى يقول لاحدهم عددا
 ساندوسى بدراهم، والاخر ارحو حضرسك ان
 سهلى يوما واحدا لار المصروف سأتبى بها وكى
 واتق مر ذلك، ورأىب واحدا يطالنه بالاعطاف وآخر
 بالهكه وعرف من ذلك انه صديق اصدفائه الى

الاناسون .مردده آدانى وهو لقب يسميه
 معناه كلمه أب تطلقه على رؤسا بعض الادبار

حد انه لم يكن عنده سى "ملكه (١٧) وكما فى سرنا
 فنساب كالأفعى من رصف الى آخر تجبها للمارل
 العرما" اد كان واحد منهم دطالنه نكرا" الدار
 والاخر نكرا" السيف والتالب نكرا" الملاحف
 والقمصان مما حملنى على اسباح ان صاحى
 فارس كرا" كالبعلة وحدث انه اصبر من بعد
 رجلا كان يرفعه ارهاقا سديدا سب دس له
 لكنه لم يكن عنده مال ليعه اناه ولئلا يعرفه
 العربم ارحى ورا" ادنه سعره الذى كان محمودا
 واصف رقه على احدى عسه وسرع دكلمى
 بالانطالة وقد امكنه ان يقوم بكل هذا سيما كان
 الاخر مقيلا لكنه لم تره لانه كان مغمضا في
 اهدر مع احدى العجائر والحو عال ابر رأب

(١٧) فى الامثلة ملى مصممه ان ما الانسان
 يكون لصديقه ايضا اى انه يصعه حث بصرفه
 فباعتب انواف هذا المثل يقولون هذا ان الساطر لم
 يك له سى وانما كان له مريض من السحس
 احرص - صاهر هو صدادهم

الرجل بدور حوال صاحبي كالكلب يربد الهجوم
 على فرسه ونكرر رسم اساره الصليب اضرمما
 او كان رافعه تم واصل طريقه قائلا «يا الله طبت
 انه هو» ورددنا الدبل المسهور من عهد نمره نحمل
 دوى الاحراس ونكب اكد اموت صحتا من هته
 صاحبي تم دخل بهو دار ليجمع سمره وسرع
 للمرفه عن شبه وقال هذه تعدد ~~تكرار~~ الدس
 فعلم يا احى لالك سري التكبر من هذه الامور
 في المدينه

ونلعبا السير وحبب كنا في الصباح ناولنا
 في احدي الروا قتلعين من الحلوى الردينه وحرره
 من ماء الحياه من عند احدي الساطراب المسى
 عطينا ذلك محانا بعد ان رحب بمدرتي فقال
 مكن للمر بعد داول هذا ان نسير آما وان
 لم نجد ما ناكله في يومه فإز هذا على الأقل لا
 نمص فأناب حين رأيت ان خعام يومنا مكن
 مصمون واحينه مأسا على معدتي فقال يا قليل
 الانمان نسا «طرو ورهسها ان الله لا يحلى

عن العريان والرقان (8) حتى ولا عن الكسه
 فهل نحلى عن الهرلى؟ ان معدتك لاصغر من ان
 تسجل ملؤها فان صدقت ولكنى اخشى ان
 يصغر عنها ما لدى وان نعى حاونه، وسما نحن
 في هذا الحذب ذفب الساعة النابهه بسره وبما
 انى كمت حدب العهد نهده الخطه لم يرق لامعائى
 تلك الحلوى "ردته التى اكدها وكسب اسعر
 ناخوع كما لو انه لم ندخل فمى سى" "سه فالسب
 الى صاحى وقد حدب تلك الدواب ذكرى الجوع
 فى حافضى وقلت "نا احى" ان المؤلف على الجوع
 ليدرج ساو' لان المرء حلف اضولا وها انذا اقاد
 فى طريق الصوم وان كسب انت لا تسعر ناخوع
 فيما داك عالمك كسر لانك على الجوع رتب مد
 "صغر" كما ربي ذلك الملك على "سه (11) ومسه
 "صحت سمات واسب اراك تسعى بعد الصبح

١٨ جميع روى

١٩ "سره" الى مصره "نس ملك توتو -
 ربي على حرع "سه لثلا تفعل به فسد عد

وكان صاحبي يسر بخطوات سميع لها وقع شديد
 مضطعا الى رحله تم اخرج فلانا من الحضر كان
 يحمله دائما لهذه الغايه في صندوق صغير مفره
 على دونه وثاقه تحب كان يظهر يظهر الاكل
 اما انا فحلب اسفل واساكن احفاه لهرالي وانطف
 ساردي وقد تلبس والعب المعطف على كسفي
 السري وجعلت العب تسجحه ذات عسر خمرات
 فقط فكل من راني حين ابي اكلت وئو انهم
 طمو تاني اكلت (12) وول آكلي هو العسل لما
 احضروا

وكتب اسر وانما دندانيري وان كان صميري
 نونجي على انه مما حاله انطمه الحمايه ان
 نفس من الدنانير من كاتب امعاؤه طملمه في

(12) حاء المؤلف حمان في كلمه Comido وهي
 اسم المفعول من فعل Comer انكثيا سيعمل اصا
 بمعنى اسم الفاعل وهما اسمعملها المؤلف في المعنيين
 اولاً كاسيه فاعل تم ضاسم مفعول في حمله نصعه
 المفعول

الحياه واحيرا عرمت على الفطور واتنا هذا نلعب
 راوه رفاقى سان اوس حب بقطر نائع معصيات
 ورايت واحده محمصه من دواب السماسه ذراهم
 بطل من الواحه مرسله نفسها الحار الذي تلععل
 في انفى فلعلم بها في الحب نظرا الحاله التي كنت
 فيها - كالكلب الصارى فاحدوت فيها نظرتي
 احدافا بسنت منه كالمسحور وان نظرت الى ما
 دعبه من الحمل لاحلاسها لرأيت العجب العجائب
 لكنى في آخر الامر عرمت على دفع تمبها وديا
 نا في هذا دوت الساعه الواحده فألمت الى حد
 انى مررت ان الحج حانا احد المطاعم وانما الذي
 كتب ليرقب فرسه ارسي عليها فقد ساء الله ان
 التفتي اذ انت ناحدا صدقائي المادور ملبسا الذي اقبل
 مغرورا في ذلك الرفاه وقد لطحت حسه بالاو حال
 فسانه تحنه ذات دولاب وما ان انصرتى - ولم
 تكن ذلك نالهم لو ساملت سكلى حسد - حتى هجم
 على ونعاضا عناقا وديا وسالني عن حالى ثم
 قلب له - باصاح كم لدى من الامور لافصها عليك

وانما يؤلمني ان يند لي من السعر المثلثه قال
 «وهذا ما يؤلمني ايضا واو لا ان الوقت قد فات
 وعلى ان اذهب على عجله لاكل ليوومع معك
 مليا لان شبعه لي مياله وروحها تنظراني»
 فقلت «او سدي حبه هيا» فوالله لا رورها واو
 امضطرب الى ترك كل شيء وسريدا لاني اريد
 ان اقوم بالنواحب نحوها

وقد مضى عسى حين سمعت انه لم اضل
 وذهبت معه وسرع احره ناتي اعرف ممر احدي
 النساء - وكان قد سمعها كثيرا حين كان في
 القلعه - واني اقدر ان ادخله الى دارها فغلب
 نفسه بيده الدعوه ورائت ان الحيله في قص ما
 وافق مسنهاه وبلغنا داره ونجر في هذا الحذب
 فحدثنا وعرضت عسى مرارا وبكرارا على اخيه
 وروحها المدين لم تؤولا مسالحي في الاحساء
 الا لمحشي في تلك الساعه فاحدا بعدرا فائس
 لو انها عرفنا بان صفا كرسا ملي سحل عندهما
 لا عدا سبنا لانفاله فاعسب الفرصه ودعوت نفسي

فأثلا ابي اعبر نفسي من حملتهم واني صديق
قدم وان المحاملة سبنا من الالهاته فجلسوا وجلست
ولاهور الامر على صاحبي - الذي لم يدعي في
الوامع واه يحضر له دعوتي على نال - جعلت
اعرته من عمره واخرى فالعاه فأثلا له ادها سالتني
عنه واه يحمل فليها وعبر ذلك من الاكاديب
الاساهه اها فكان لدى سمائه كل هذا سرداد صبرا
وتحسلا لرؤيته انان ارعد الطعاه لاني قد
اللون الاول منه ولا فبك الرصاص سرنال من
'الحلد (13) - حاء دور قدر اللحم والسحم والحصر
مكد - اقصى على كل ما فيها تلفيس دور سو
فصد واما كتب اسرع في الانسلاخ كناني والطعام
من انساني لم اكسر وانما من ضروره الي
والله عاينان قربه معيرة - لا انسعوا في بلد الوليد (14)

-
- (13) حاء المؤلف هنا يحسب في كلمة 'Ante'
وعاها اللون الاول من الطعام وهو الذي فصد
ه اولاً والحاموس وهو الذي فصد به ثانياً
(14) كانت تروح دين العامة استورة معادها

لست اسرع في تحویل الجب ههنا مسورا - وهي
نصفها في 24 ساعة - مما كنه في القضاة على
طعام نومهم كله اذ قد بذلك سرعه نريدا
مسعجلا ولاند انهم لاحتلوا حرجاني المفرطة
واسمرا في القصعة ومطاردتي العظام وانلاق المعجم
وان صدف المول احمرتك اصا اني من حد وهزل
رمضت حتى نالعات ثم رفع السماط وملب اما
وصاحني الى ناحية نحدد في سان دهاله الى دار
من دكرت واكبر في نهوي لامر عنه وسما
كنا نحدد امه 'حدي' الوافد بظاهرت نان
سجتما سادي من السارع فقات محسا انباي
قمانني انها السند رودا فاني هاتيا واسب ديب
صاحر فابلا له اني ساعود هاهنا وهي نظري
حني ايوه ان اني احمد نملا دالم فانس
اخر ماكول وصحه مقصومه، والمصب به مرارا

ان قرية معبره سنده 'لا اندعوا la Antigua في باد
الواند حلب من 'بجاء' به لده وان لها مبره خاصه
وهي انها نصف الحب في 24 ساعة

عنده فاعيدرت له عن تحلفي فاصا عليه الف
كده '؟ محال لذكرها الان

وسرت على ودهي في السوارع كصفا قدر
الله فاستي في السر الى باب وادي الحجاره (15)
فحاسب علي معمد من المعاهد التي صعبها الحجار
على ابوهم وساء الله ان يصل اذ داك الى الحانوث
امراتان - من اللواشي بمرص على وحوهم (16)

وقد تحسنا فام من معهما سوي عن واحدة
نصحبهما حادم وعجور فسألنا صاحب الحانوث عما
اذا كان عنده محمل حربي متضرر من النوع
'المحار' واحد انا حنا نصح حديث معهما ابلاعب

(15) باب وادي الحجاره - كان هذا واقعا في
الشارع الاكبر بالقرب من -الترناس وهو اليوم
رفاق مدرسه روودريغو، وكانت في ذلك العهد
تاصا بالخوانبت ومحمدا للعائلس

(16) فقال عن شخص انه بمرص على وجهه
اي دون ان تقدم ضمانه لدائه لانه معروف

كلمته «ترسو (17)» ولدادو و دلو و أنبلو و
 نبالى قام ادخ سارده ونا وارده نمب اللمها بصله
 حنى ابنت لها فسعرب تار طلاوسى حليلهما على
 الاعتقاد ناللى صاحب الامر والنهى فى الحانوب
 فعرضت عليهما ما نهمسانه وحاطرا فى عريضى
 سأن من الانحاف على سى "بحسره" فاعتذر تامدع من
 انهما لا نعلان سنا ممب لا عرفانه فاشمنت
 "المرصه فائلا انه لى الحرأه ان اعرض عليهما
 سنا واكسى رجودهما ان نعلامى بعض الافواه
 وعلسى من مدنه ملان وسجلها لهما لىلا
 احد الخدام - واسرب الى حادم كتان واقفا ازا
 الحانوب نمطر مولاه الذى كان فى حانوب آخر
 ولدك كتان مكسوف الرأس فتاب انه حادهى -
 وجعلت ارفع فعنى نكل الماره من وجهها

(17) كلمه ترسو نبلو ومعناها المحمل
 الحربرى وهى تنال من كلمس ترسو ومعناها
 التائب و نبلو ومعناها شعر

ومعهم (18) محبا اذهم كما لو كانت روائط
 الصداقه محكمه مسا دون ان اعرف واحدا منهم
 لاحملها على الاعتراف ناني دو جاه كسر ومقام
 رفع، فمن هذا التصرف ومن رؤسهما انى اخرج
 ديناراً ذهباً من الدنانير المسمى كنت احملها
 هاما دس استمدق به على مسكن اسجديان
 اسبحا ابي من عظماء الاسراف وارمها داي
 معادره الخابون لغوات الوقت فاسادنيان وسعرب
 من حهمي نان الخادم داهب ايضا فطلبت منهما
 مسعظما كمن طلب محله عظمه سحبه نظم
 حرزانيها في سالك من ذهب كاتب تحملها احملها
 صمانه على انه لا بد لي ان اراهم وونعا دى
 بقصد الاحمال على بكمه اكثر منها وبالنابى

(18) ترجمت بمعمدى لفته Oxidor وهو اسم
 كان طاق اذ داك على موطف فصائى عال نسمع
 الى الدعاوى المرفوعة الى المحاكم الاستئنافه ونفصل
 فيها وعلى راسه دعه حاصه نكاد نسه العمامه
 السودا

عن داری قائلسر ان الخادم لا يفدر ان يدخل
 دارهما انه ساعه كاتب لانهما من طبعه الحكار
 فسرت بهما في الشارع الاكبر. وحين دخلتا زقاق
 «لاس كاريطاس» انصرفت احسن واكر دار طهرت
 لي وكار علي نانها عربه نلاحيل. وقلت لهما انها
 داری واصفت قائلا ان الدار وصاحبها والعربة
 تحت تصرفهما وسميت بضوء النور دي فرطيه
 ودخلت في الباب علي «رأي» بها. وادكر اني
 حين خرجنا من الحانوت اومأت بهتة الامر الي
 احد الخدم ثنائي الي. وطاعرب ناني اقول له ان
 نفوا كلهم وسطروني هناك وفي واقع الامر سألته
 اذا كان هو حادما عند عسي الكومندادور (19)
 وهكذا تمكبت من ان انصرف نخدم العبر كما
 لو كنت من الاسراف حما

اقل الليل فالحانا ~~كلنا~~ الي الدار. واد
 دخلت وحدث حندي الحزن وبنده سمعه ضمره
 وعلظته دفع اليه امرافق حارة ميب محاف. وكار

(19) رتبه في الحسن او في حبيبه الترمبان

صاحبا هذا نسبي .ماعائوه .واصله من اولياس (20) وقد مثل دور "كانتشان" في احدى المسرحيات الهزله وحارب المسلمين في احدى الروايات فادا تحدث الى الدس اسرکوا في حرب فلاندنس قال انه حاض في حرب الصص وادا تحدث الى الدس اسرکوا في حرب الصص قال انه شهد حرب فلاندنس وكان يحاول ناسس ميدان وهو لا يحسن الا ان ينهل فيه وتذكر العصور ولم نرها الا مرسومه على العقود وتعدق المذبح لذكرى صور حوان (21) يكتم من ميه سيعبه نقول عن لونس كبخادا (22) انه كان معجزة الاصحاب ونكسر من ذكر الانراك ويراكب البحره وامراء البحر وكل

(20) اولياس Olías نلده في مقاطعه مالامه،

واولياس دل راي نلده في مقاطعه طلمظه

(21) ضون حوان دي اوسريا سعبق الملك

فلبس الماني وفائد القوات الاوربه في معركة لسانطو

(22) لونس كبخادا Luis Quejada نطل اساني

ما قرأه حول هذا الموضوع في مقطوعات شعرية كانت رائحة حنئذ وبما أن صاحباً لم يكرر ليعرف شيئاً من شؤون البحر - اد لم تكن فيه من بحري سوى أكل اللبث (23) - قال مجدداً عن المعركة التي ربحها ضور حوان في لسانطو أن لسانطو هذا مسلم نحاع قوى السكمه وحت لم تكن المسكن يعرف أنه اسم للبحر فضا معه في اسماع هذا الحدث ساعات ثذده وممعة

وبعد ذلك دخل رمعي مهسم الألف مضمد الرأس ملطحا نالدم وماونا نالافدار ، فسألناه عن سب حاله فده فقال انه ذهب الى دير سارت حبروسمو لساوول المرق الذي بورع هالك وطلب حراة مردوچه مدعيا انها لأسخاص دوى م روّه

١٢٨ اني المؤلف بحباس في كلمتي naval ومعناها بحري و nabal ومعها انفي اي نسبه الى اللعب وبما أن حرفي B و V لفظان باء في الاسماء كانت الكلمتان مساندتين تماما في اللفظ وكثيرا ما تتركب خطأ في الاملاء نسب هذا السامه

عضت عليهم اذاب القاهه ، فزعوها من نفسه
 المسحدين ليعطوه اناها ، لكن هؤلاء وفد اسند
 جميعهم بمعوه وانصروه في احدى الرواا وراء الباب
 بخرج المرفق متطشبا ودار الخذل حول ما اذا كان
 حور لمرء ان خدع لردرد وان سرع من
 الاخرين نائل هو فاربعب اصوات عصفها عصي
 وبعد العصى الاخذند والورم في رأسه المسكن
 وهجموا عليه بالانبارق اما الورم في الالف فقد
 احذته له احدثهم عصمه من الحسب قربها اليه
 نسبها سرعه اكثر من الارم ثم حردوه من سفة
 وتند فنام الخنة حرج البواب النهم لكنه عجر
 عن احلال السلم نسهم وفد وحد احونا نفسه في
 ماره حرج الى حد انه صار يقول اهم ، انى أرجع
 لكم ما أكلته ، ومع هذا لم يكتوبوا ليعموا لانهم
 أصبحوا لا ينظرون الا الى انه كان يطلب من
 احل أشخاص آخري آتفا من ان يحسب نفسه
 من تعداد مسجدي مرو الدبر وكان احد الطلاب

انطفئس من دوى الغزر (24) نصح قائلاً. ألا
 فاضروا هذا المركب من حرق كدمه الاطفال وقد
 أصبح اسد حرننا من حادوب الحلوى في رمن الصوم
 واكثر عونا من المارمار واكثر نغما من كنب
 موسقى مع ان من من بلسمون مرثى العدىس العظم
 (25) من نعد ان كون اسعما واه سلطه دنسه احرى
 ولا يانف من اسعداء طعامه الا اى حائر على
 الاحاره فى انعمون من سعوتنا (26) وتداخل النواب
 فى الامر حين سيع سحنا من حملهم نغول انه وار
 اهل على انرفى اندى يورع على العمراء فهو من
 سلانه المظان المكرم وله انسا من الكمار
 وهما انرك اليكلام عن هذا الخاف لان صاحبي
 أصبح حارحا وحلب عظامه من اصعط

24 اى من الخاف العمراء اندر = ادو
 يحملون عررا لجمع النباب ونعنا الطعام
 25 اى الذى يورعه اندر الحامل اسم المرس
 26 سعوتنا Sigüenza بلده من مقاطعة وادى
 الاحاره مشهوره بآثارها العديسه

الفصل الثالث

وفيه بيان الحديث حول الموضوع نفسه حتى
ينتهي الأمر بالمداعمة السخى جميعا

- - -

دخل منزل دياس وقد احبك بسطة من
لحرف والخبر سرفها دون ان يحسب الله من دبر
راهم - عرج عليه - سسعا لكن صون اورينو دل
دنروسو فاعه ستاره ان اقل وثامه معطف فاجر
بدر به حول المائدة الحصر المعطف الذي لم يبق عليه
سعره واحده وكان من عاده صاحبا هذا ان
سرع معطفه كمن تريد اللعب وبصعه مع المعاطف
الاحرى به - ذهب بعد ذلك - ان لم يكن سرك
قط في اللعب - لئلاخذ معطفه فيسولي على احسن
واحد معطف يدو له ويخرج وكان سيسعمل هذه
الحيلة في لعبى الحمامات والاكبر
شكر هذا كله لم يكن شتاد كمر بالسنة لمشهد

ضور كوسمي د'حلا وقد احاط به فسان متاور
 مختلف الامراض العظام منهم بداء الخناربر
 وعمرهم السرطان والاحرون بالبرص ومنهم الحرجي
 والسدف وسنه ان صاحب ادتي معطاه الرقعه
 مسعملا بعض التعاويذ والصلوات التي تعلمها
 من احدى العجائز وكان يقول في حيايه ان حرجي
 كلهم لانه ان رأتى شخصا قبل مسسعا ولا يمشي
 ناديا يجب معشفه او لم يسمع ردد 'يتوون في حبه
 او صباح ذبوت مسسه فلا مجال لسفائه وكان
 سره مسدا وحرجي الناس على امتثاله كل واحد
 لانه 'لم يلد من صافيه في من الكذب ولا يخرج
 قط من فيه - ولو سبهوا - كذبه يدور وكان
 سجدت من اطفال سموع و' حل 'له زف مردد'
 كلمه 'احمد لله ويكره' فليكره الروح بدمس
 معكم حديعا ويحمر حنجر الصدر كاسلا ونحو ذلك
 من سخفه ذاب حباب غايه وطرف سوط ملصق
 بدم الانف يرى عند ما يحرك تحب المعتد
 ويحمر على الاعضاء - يحركه كسفه ويظهر

كبر بحمك - بان العمل مسوح وان الجوع الميك
 انما هو صوم احسارى ونقص قصص تحارب وحين
 تذكر اسم الشيطان تقول ااعدنا الله ووفانا
 وعمل الارض حين دخل الكسبه ودعو نفسه
 بالحصر ولا ترفع عنه الى اساء وانما ترفع انوانهم
 فينده الامور كان مستطرا على عمول العامة بحسب
 مسامون الله وكان ذلك كاسسلامهم الى
 اناس اصف الى هذا كله انه كان معامرا
 وقصته عن ذلك صاعيا وكان تحلف باسم الله
 تارة بالباطل وطورا بلا داع اما من ناحية النساء
 فكان له اولاده وحلبان من المومنات بمعاونته
 والخلاصه ان وصانا الله الى لم تكن بحالها (1)
 كان يعرفها

وافبل نولكو مجدنا حله كسره وطلب

(1) انى المؤلف بحباس في فعل quebrantar وله
 معيار كسر وحالف - فاسعمله بالمعنى الاول ثم
 اسعار المعنى الثاني لانراد فعل يرمى ، المعه في
 الكسر

كسبا اسهب اللون وصلينا كسرا ولحنه نونله
مسعاره وحرسا وكان نسر للا عني هذه انتهته
مبادا نذكروا الموت واحسبوا الى نفوس موتى
الحج : فجميع هذه الوسيله صدقات نددته وندخل
الموت التي سراها معبوحه فان لم يجد ساهدا
او عائنا سرى كل ما وقعت عليه نده وان سر
عليه فرق الحرس فائلا - بصوت معصمه كصوت
نائب سيد الدم - نذكروا نا احوذ الح

وكل هذه الحن الاحياء وعزها من
الاساليب الحينه نعمتنا الى حاشه حلال شهر
واحد والعد الان الى قصتي فقد ارضهم السنحه
وقصص شايه الحرا فاعتبروا بالجاه واحذرت
العجز السنحه انه عيسا وسررت مدح الشارل
نارصه انها عليه انما نعمه قدره رازب رهها
الأكابر ندها ان كان الدنيا اكل حجه كذبه
وحدهه ولاناب العجز كلما خطب حصوه نكمي
ونصم دنيا واحده الى الاخرى ودهد من اتمام
صدرها بهذا النما ونسبى الجمع المانها وليس

موقوف من بين فاضل وصدرة وفساد وشملة
 كسبا مرفا من الصوف الحسن استعارته من
 سدق لها غاد كان نعم في عقبه القلعة
 وكساد العجوز هي التي تحكم العصاة فسير
 ومير راضى بها اناس الرحيم - الذي لا يعرف
 المثالة من ما يعلق بعده - انها دما كانت
 ناهية الى احد الممارس سبع بعض الباب واسيا
 اخرى عرف واحد من الناس حاحه له فذهب
 وحا مامور العدالة فقصوا على العجوز التي
 كانت بدعي لأم ليروسكا ثم اعترف بالقصة
 كلها من انها الى نائها واحسرت كف بعض
 كملها واما فريسان نيب ونياب

فرددتها مامور العدالة في السجن وحا الى
 الدار فوجدت فيها جمعا وكان صحبة سيدة
 حلوره - وهم الخالدون المساء - وفاد جماعة السطار
 كليم الى السجن حب اشرف الفروسية على
 هاوية حشر كسر

الفصل الرابع

ووه وصف السحر وما جرى فيه حتى
خروج المجور مخلوده والاصحاب الى
الغار وحروحي ادا بصيانه

بعد ان قدوا كمالا ما دروحي من انه ود
اودعونا سحبا مثلها وحس راسن نفسي سائرا
الى ذاك الممر مدد ربي الى المال الذي كتب
احسنه فاحرج سيارا دشنا ولب لسحر
نا موذي فسمعي حشرتك سرا ولكي تتعي
الى ارسه الدمار فما راد حتى دفعني الى حبيب
فعلب له 'رحو حشرتك ان سبق على رحيل
حبر، وفست عن دنه ونما ان راحنه كانتا
معاندن على حبل هذا النوع من الأمور فقد

سدهما حالا على الاربعة وعشرين نلبونا (1)
وانلا . ساحق في سار مرصك وان لم تكن
- ا حثوره انرك الى حب مودع المهدون ،
فمعمب اخله واحبه مدلا مركبي جارحا بيما
انرك امحاني الى اسفل

واي احرب صمعا عما اتار مسهدنا من
الضحك في السحر وفي السوارع اد حي سما
مفندن يسوفوننا دفعا ونعصا لا معاف والنعص
الحر بمعاف بحر عل الارض فتظهرت احسام
مرفعه داء واحسام اخرى ساهب مريج الخمر
الايود بالايص نكم نرى الواحد منا وقد امسك
الخالوار لحمة له كون دة على سي نف انه لا يقلب
مدها - حب ضار كن ما عاه عاه في المدم - ومع
هدا داء لم تكن لحد ما سمكة لان الخوع كان
قد له وكا شربا ورتي الاخرين مرضون
من ندى الخلاوة حري الهمه والسرابل وحس

(1) اساره الى الاسكودو الذهبي الموارى في

عرفهم 24 نلبونا

رفع الخيل الذي كانوا مربوطين به اذا ناسمال
 كسرة قد غلبت به واحيرا حين اقبل الليل
 ذهبت لانام في عرفة الاسراف واعطوبى سريرا
 وباله من مشهد ان ترى النعص نامور معلن
 دون ان سرعوا سثا من ملاسهم النهارته سما
 النعص الآخر سرعور دفعه واحدة كل ما عليهم
 من الباب وآخرون عرهم نلعسون وفي آخر
 الامر اعمصوا احفانهم واطعى الصو

به سسا حمبعا الفود وحسب كان المشر
 حانب رأسي ما كاد ينصف الليل حتى اصبح
 الامر بين محي مساحس واطلاق مساحس (2)
 فحلب في نادي الامر حين سمعت الدوى انه رعد
 وسرعت ارسه اشاره الصليب واسعدت بالقديسه
 برناره واكسى حين نلعب انقى الترائحه الكريهه
 اذرك انما لم تكن رعودا من اصل رفعه وكانت

12 كنى بالاسبابه بعاره اخلاق مساحس،
 عن الصرطه اي ان المساحس احدث ردود او
 المبرر فسمع صرطهم

رائحتها من الكراهه بحث اضطررت الى دهن
 انفى في الفراش وكان البعض منهم قد حاءوا
 بالاسهال والآخرين بمحاذع (3) واخيرا رأيت نفسي
 مضطرا ان اقول لهم ان ننقلوا المحدع الى مكان
 آخر ولكن ما لب ان احدم الجدل بيننا حول
 ما اذا كان سجاور الحد في الاساع ام لا فلجأت
 الى استعمال رتبة مقدم (4) اد خبرك ان تسعلها
 في صفه منه في قسنالة (5) وما كان منى الا ان
 ابلغت البكه وحده احدثهم فحاول ان ينهض عاحلا
 فعملب المولوة وارق ما فيها وعلى الخليه اماق
 الكل. وهماك جعلنا سفارح بالحكم نحس حب
 العنمه لكن الرائحه كانت فونه الى درحه انها

-
- (3) اتى المؤلف بحساس في كلمه cámara ومعناها
 عرفة - وايضا اسهال - واتبعها بكلمه aposento
 الى معناها عرفة او محدع
 (4) اى خبر لك ان يكون النادى في الصمع
 (5) مقدم في قسنالة adelantado en Castella
 كانت رتبة رمعة في ذلك العهد

احترق الجميع على المعوص وهذا ارتفعب الاعوات
 بالصياح فظن قائد السحر ان بعض مسحونه قد
 فروا فصعد راكضا مسحونا اعوانه وقد شكوا السلاح
 كلهم فوصل وفتح الباب وادخل الصوت واستجبر عن
 الامر، فحكم الجميع على وكسب اعذر فائلا انهم لم
 يتركوني اعمص عيني طول الليل من سدة فمهم
 اعينهم (6) وطن السحان ابي سائفحه ندينار لئلا
 يرحى في السرداب فمسك بالمسألة وامر يرحى
 فيه، فقررت ان ارضى بذلك قبل ان تمتد يدي
 من حديد الى الصرة فاقعدت الى السرداب حيث
 استقبلني الاصحاب بالرعده والفرح

نت ملك الليلة دون عطاء واف. ثم اصبح
 الصباح فعادنا السرداب ورأينا وجوه بعضنا
 البعض واول ما ابلغنا اناه هو العطاء من احل
 اللطافة والا تعرضا لحمله مرة المداق (7) فاعضبت

(6) كلمه عن تطلق ايضا على الاسب في
 الاساميه وهذا ما قصد به هنا

(7) كانت العاده ان تدفع المسجون الحديد

انا سبه ذراهم اما رفاقي فلم يكن لديهم ما يعطونه
 فاحلوا الى الليل (8) وكان في السحر في اعور
 طويل القامة اسفل كسب الوحه دا ظهر مرتفع
 طالما حمل اسواط (9) وكان ما بحمله من حديد
 نريد على حديد نسكانا (10) وهو عبارة عن روجين
 من العمود العلطة متصلين بسلسلة ضخمة وكانوا
 سموه «الخناز» ويدعى انه مسجون لسؤوف

فدرا من المال نسي حق الدخول، نعم به
 المسجونون الاقدمون، فمن امسح عن دفعة ديروا
 عليه حمله كأمر بصرونه لئلا في العينة ونصح
 الجميع مناوهر في نفس الوقت كأنيهم بصرون
 ايضا

١٨ اي تدبر عليهم الحمله في الليل

١٩ اي المؤلف تحاسر في كلمة cargado ومعناها
 «محمل» وهي المقصودة في قوله «حمل اسواط»
 اي حدد وباضافها الى كلمة espaldas اي ظهر
 نالغ منها تعبير معناه «مرتفع الظهر»
 (10) مقاطعه من اسنانا السماله

هوائيه وطمن انه نسب بعض الاكابر او الميراث
او المراجع والذين سألوه عما اذا كان سنا
من هذا بحيث ان لا بل نسب خطانا الوراثي
مفكرت انه عني بها امور سابقه قديمه ولكني
في نهائه الامر عرفت انه مسحون لكونه مواطنيا
وحسن كان فائد السحر بوجهه لارتكابه سطوة
ما كان اسمه دسافي الخلال ومسودع الخطانا العام
واحسانا اخرى كان ينهده واذلا ذلك معروض انها
المستحسن لعقاب البار (11) فوالله اني لعاطلك في
طريقي وكان قد اعرف بالامر هذا وقد حملنا
فسفه على احاطه اكفالتنا جميعا بالسواحر الشائكة
ككلاط الحراسه ولم يكن احدا ليجرأ على الصرط
اثلا بذكره بموقع السه وكاتب الصداقه مسحكه
من رحلتنا هذا وسحب آخر يسمى زوبلسدو
ونعرف ايضا باسمه البرنادو، وكان هذا يدعي
انه مسحون لسجائه وحسن الجواهر عليه في السؤال
ظهر انه لسخا بده في اصطباد كل ما نفعا

(11) لان اللواتس كانوا يحرفون في ذلك العهد

عليه وكان قد سبط أكثر من حبل العجلات
 لأن كل الجلاذد حاربوا اندنهم فيه وعلى وجهه
 من آثار (12) الطعن ما لو كشف لما عليه أكثر
 اللاعين نبطا وكان وحيد الادب افطس المنجار
 مسعوفة ببطعه وإلى هذين الرجلين سمرت أربعة
 آخرون - بحسبون الاحلاس كمحترفي السرفة -
 مقيدور ومحكوم عليهم بسعيف رومولو (13) وأما
 هم فكانوا يقولون انهم عما قرب سيمكون
 من العول ناهيهم خدموا الملك في البحر والبر ولا

(12) انى المؤلف بحسب في كلمة punto فاسعملها
 أولا بمعنى 'اثر الطعنه او الخرح' ثم بمعنى 'نقطه'،
 عند الاساره الى اللعب بالورق حيث يرجح من
 يجمع لديه أكثر كمنه من النبط

(13) سعيف رومولو هو 'ريمو' وهما حسب
 الاسطوره مؤسساً مدينه روما وكلمة Remo معناها
 في الاساطيره مجداف أى انه حكم عليهم بحذف
 احدى السعيف وكان هذا النوع من العقوبات
 سائعا في ذلك العهد

سبل لوصف الفرح الكسر الذي كانوا يسطرون
فيه حلول ساعه ارسالهم الى تنفيذ العقوبة

فيؤلاً كلمهم - وقد علمهم ان يروا رفاقي
لاسا همون نسي - وروا تدبر حيله قاسنه عليهم
ليلا بواسطه حل معد لهذه العائنه فحين اقبل
الليل دعنا الى آخر غرفه في الدار نم اطفأوا
الصو فاضأت اما بحب الدكه وبدأ اثنان منهما
نصهران والآخر نقرع بالحبل ولما رأى فرسانا
المساكر صفهم حاسره سندوا احسامهم - تلك
الاحسام الخائعه التي فعلت بها الحكه والعمل
فعلها - نحت اتسع ايم جميعا حصاص الدكه
مكانوا كالأصنمان في السعر او كالبق في الفراش
وكان يسمع دوى الضربات على الخشنه فمسكت
هؤلاء ولما اصر اولئك المكره انهم لا يسكنون
انقطعوا عن ضرب السياط وسرعوا يرمونهم بالآخر
والحجاره وقطع الردم مما كان مجموعا لديهم
فاصابت واحده منها صو طوريسو على فمها
واحدثت له فيا انفاحا نعلو اصبعين واحد يصيح

فأثلا انهم فتلوه لكن المكره سرعوا يعمون جميعا
ويحدون حليه بالعبود أثلا نسمع عواؤه فحاول
ان يحيى ولدا امسك بالآخرى لرج نفسه
حيهم فوعدت سهم مساده كاتب تسمع من حرائها
ويرفعه نظامهم كاللوحات التي يقرءها المسؤولون
وهنا فاصت روح افنيهم ولم تنو عليهم حرقه
فئنه وفلت الحجارة والردم وما من سوى وفب
فصير حتى كان في رأس ضون طورسو من
"نصربا - اضر مما هي قما" مفوح من السرائط
'الخربنه المدهه (14) ولما لم نجد سبلا للنجاه من
ذلك الرد المبال عليه ورأى نفسه على وشك
لموت شهيدا - دور ان نعت الى القداسه ولا الى
'صلاح بصله - صاح قائلا ان ابركوني اخرج
وبعد ذلك ادفع ما علي واسلمكم بباني رهينه
فصلوا منه بهذا الافراج وبالرغم عن الاخرين

(14) انى المؤلف نحناس في كلمه golpe ومعناها
حربه، وانضا ربه في النوب مؤاعه من سرطه
حرريه مدهه

الدين كانوا بدافعهم عن انفسهم معه ينهض لما
 امكنه الامر. وقد سح رأسه فمال الى حاسي اما
 السفيه فمع اسراهم تالاتفاق على ان يحدو حدوه
 في الوعد كان قد سقط على رؤوسهم من الاحر
 اضرب مما عليها من السعر فعرضوا السفيه معادل
 «رسم الدحول» بعد ان فكروا انه خير لهم
 ان يلاموا الفراس عراة منه خرجي فركبوه
 وسأهم تلك 'للله' وعند الصباح طلعوا منهم ان
 سعروا سعروا واذا بكر السفيه لا يصلح ان يؤخذ
 منها فسله، وفي اصحابنا في الفراس اتهم ملقن
 بدثار خلق كان الجمع يعلون فوقه فما عموما ان
 سعروا بالعطاء يحرك قو احسامهم وذلك 'نه
 كان في الدثار من العمل ما هو حائع ولا حوء
 الكلاب وما يردد كالمقتر بعد صوم تمانه اناه
 ومنها الضحمة ومنها ما مكن رميا على ادب
 تور فطر اصحابنا ذلك 'الصباح' انهم سـكـونون
 فطور العمل سعروا عنهم الدثار لاعس خطهم
 واحدوا' همسون اذ انهم باطافهم حصا' اما 'نا

فخرج من الدهليز قائلا لهم ان يعدروني اذا
 كنت لا اطلب مجالسهم لانه يعني ان لا اطيها
 وعادوت ندى السحار ثلاثة نفود من دوي الثمابه
 دراهم وحين عرف من هو كاتب الدعوى بعث
 في طلبه فتي من خدمون مقابل حلوان فحاً
 وادخله احدى العرف واحذت افول له - بعد
 ان تحدثنا في الدعوى - ان لدى مالا ما ورخونه
 ان يحفظه اي ودعه وان يساعد ما امكنه الامر
 سريفا محوس الطاع اسد محدوعا لارتكاب هذه
 الخربه فقال وقد انطلب عليه الحمله صدقني ان
 بقضه الدائره هي بين ايدينا فاذا اراد احدنا ان
 لا يكون رجل صلاح امكنه ان يسب شرا كسرا
 وان عدد الدس دفعت بهم الى العوارب (15) مجانا
 لشهوة في النفس فقط لاكثر مما في الدعوى من
 الحروف منق بي وصدقني فاني ساخرجك صحيحا
 سالما

15 'ي الدين حكم عليهم بحذف العوارب -
 وكان هذا من حمله الاسعال اسافه التي بحكم بها

وذهب بعد هذا الحديث ولم تلبس ان عاد
 وسألني من الباب شيئاً للحبر دمنغو عرساً مأمور
 العدالة الذي لا بد من كم فيه تكمام من الفضة
 وذكر لي شيئاً آخر عن قاري الدعوى لمساعد على
 حذف فقره تكاملها وقال اعلم ناخاج ان قاري
 الدعوى ~~كفيه~~ ان يرفع حواحه ويعلط صوته
 ويرفس الارض يرحله لمسلمين نظر العاصي الساهي
 - وعالمنا ما يكونون هكذا - لمصى على واحد من
 الناس، فمهمب مراده واضعت خمسين مليوناً اخرى
 ومقابل هذا ول لي ان اقوم طوق المعطف واعلمي
 بدوائن لمعالجه الركام الذي اصابني من برد
 السحن وفي الاجبر قال لي روح عن نفسك فان
 زمانه بلايين تصعها في يد قائد السحر ~~كفيله~~
 بان يحفف من همك لان هؤلاء قوم لا ياتسون
 بعمل صالح دون فائدة بخوبنها منه. فاعجسي
 الملاحظه هنا وفي نهايه الامر ذهب في حال سبيله
 واعطيت السحان ديسارا فنزع القبود من سدي
 وسمح لي بان ادخل داره.

وكان له روح كأنها الخوف وسمان كأنهما من
 نبات البلس لما انصمعا به من فتح وحمق فصلا عن
 المحجور بالرغم عن فتح حلميهما فحصل يوما ان جاء
 السحان - واسمه فلان بن تلابدوس عى سار يادلو
 واسم روحه صوما آبا مورانب - لتأكل وهو
 يمسح عصا وكذب انا همالك فلم ترد ان تأكل
 فافترس المرأة منه وهى سوفع هما كثيرا وارهقته
 باستلها الملحة كالعادة حتى فاز حأسه وقال «وما
 تسمى ان تكون» فان ذلك اللص الحبس المدروس،
 المكاف بالمارل قد قال لي - اثنا مناقشه وقعت
 سيما على الكرا - انك عمر نطفه، فقال «أكل
 هذه الاديان ازالها عني هذا الحبس؟ فوحاه حتى
 انك لست برجل والا لخنفر له لحسه انرى انادى
 حذمه استظفوني؟ ثم التفت صوبى وقال الحمد
 لله فانه لا نعد ان ندعوني يهودته مثله فان
 نصفه محنار والنصف الآخر يهودى وماله على
 هذه النسبة انصا ووالله يا صون تابلوس لو
 سمعته لتاكذب ان على ظهره صليب سان

اندریس (16). واداک قال 'السحار وهو سقطع
 حربا، آه با امرأة' بعد سکت حسن قال انک
 تحملین علی طهرت کسیر او ثلاثا (17) وان ما
 ذکره من الوساحة لم یعن به القداره بل الامناع
 عن اکل الخبز، قالت 'بعد قال اذا انی یهودنه
 وبهذه الاناه یردده علی مسامعی' اهکدا بحافظ علی
 سرف صوتنا آبا میراث سب اسطفا سب رونسو
 وحوار دی مدرید اللدن عرفهما الله والناس
 اجمعون؟، فقاطعتها قائلا ما عولس؟ سب حوار
 دی مدرید، قال 'نعم' حوار دی مدرید الذي
 هو من اوتنور ووالله ان الماثر الذي قال انه
 یهودی لمأحر دو فرون، فالتفت اليهما وقلب. 'ان
 سیدی حوار دی مدرید - اسکبه الله الحمة - ان
 عم والدي وانی لآب حیح سب من عو وکف

116 صید من القماس الاحمر کس بحاط
 علی اللباس الاصفر الذي لبسه من فرحت عنیه
 الحکمة الدیسه عفوناب عنیه
 117 ای ان علی طهرها صیدا احمر کسرا

كان احل ان هذا ينبغي على عاتقي وان خرجت من
 السجن لاحسن هذا الخسث على الرجوع عن قوله
 مائه مره وان عندى في الفربه صكا بحروف من
 الذهب ست اسماء الاسس الى طبعه الاسراف
 فخرجوا جميعا بالقرب الجديد واسرحعوا فواهم
 حين سمعوا ما قلنه عن الصك مع ادبي لم يكن
 عندى سى من ذلك ولم اكن اعرف من هم
 هؤلاء الناس، وبدأ السجان يفسرني عن دقائق
 هذه الفرائة. ولثلا بشعر بكدي نطاهرب بالعضب
 السديد واخذت اقسام واهدد فهدأوا روعى فائلين
 ان لا نحب في الموضوع والا يواصل التفكير فيه
 ولعنى كنت من حين وآخر اطع الحديث فحاه
 مرددا حوار دى مدربد ان الحجة التى من
 ندي على عرق سبه ليهراً من هذه الدعوى، ومره
 اخرى اردد قائلاً حوار دى مدربد الاكبر اذنه
 والد حوار دى مدربد وكان مزوحا بحوانا دي
 اثيبدوا السمنه، تم اسكت قليلا
 وبالسحه صار السجان بسب هذه الامور

كلها يفتح لي داره ثلاثا والنوم والكاتب الخمر
 بدوره - نرونا عند طلب السحار والرسوة التي
 تلقاها - احسن الفنام بالامر فاحرجوا المعجور
 واركنوها حوادا اكعب وكان يعدمها ماد ينادي
 «تعاقب هذه المرأة لارتكابها السرقة» وكانت مفارغ
 الجلاذ يصب على اصلاعها على نغم صوت المادى
 عملا بما اوصاه به دوو الالسة الطويلة (18) وكان
 نلونها بضمه رفاى على صهوات حباد من السى
 تسعمل لنقل الماء مكسوى الرؤوس والوحوه. فقد
 اخرجوا على هذا الشكل للسحفيهم العار على مرأى
 من الجمع مع ان كلا منهم كان من إخلق ما
 عليه يحمل عاره بارزاً وحكموا عليهم بالنفى سب
 سوان وخرجوا انا كفائه مساعده الكاتب كما
 ان قارىء الدتوى لم يعمل عن مساندنى فذل
 يُجبه وتكلم بهدوء وأهمل اسنادا واسلع مقاطع
 برمنها

(18) تعنى بذلك اعضاء الحكمة

الفصل الثانى

في عمورى على موى والمصيه النبى دهمسى فيه

حرج من السحر فوجدت نفسي وحيدا
لا اصدقائى، ومع اعلامهم ابلى نادهم سائرون الى
اسبله وفي طرفهم اليها نعسور من اصدقات
فقد رفعت الالتحاق بهم وعربت على الدهاب الى
موى حب وجدت مياه سيرا، نساء، نظاره مرحة
فصوله احبانا، وماله الى الهوى 'حبا احرى' في
سلامها اخيه، بحاف العيران ونفجر بديها فلا
تخرج نمرط السموع امرئهما، وكاتب تقطع الاكل
فوق الحوار وفي الكسسه ترى مضمومه البدن
دائما، وفي الطريق لا تفك تدل على ان هذا الدار
لغار وذلك لغره، وفي فاعه الاسفصال لا تخرج
مسعوله، سك حلاله في ربه رأسها وان لعبت لعه

ما كانت دائما لعمه السريعا بقاء (1) لانها لعمه ترى
 فيها الابدى وتطاهر عمدا بانساؤب دون حاجه
 اليه لمرى اسابها وترسم اساره الصليب على فيها
 وبالاخصار لم تفلت شئ في الدار من لمس يديها
 نحب صارت تعصب ابونها نفسها بمصرفها هذا
 فآووني على خير ما ترام في دارهم لانهم كانوا
 يريدون اكراها تانات حسن لئلانه صوف نصرت
 انا احدهم والانبان الاحرار واحد منهما يرفالي
 والآخر قطلوني ولذا احسوا اسمعالي اما انا
 فقد اعنسى العناة للبعه فصلا عما في الاقامه في
 دار من الرفاهيه والهاء فصمت على اسمالها
 الى وصرت احكى لها حكايات اعدتها للسلمه
 وآتتها ناحار وان لم يكن لها اساس من الصحه
 واحدهما في كل امر نمكر الانبار به محانا وقلب
 لها ولاهما انسى رفا اعرف رفي كسرته ويوسعي

(1) لعمه مسابيه يقوم على ان يفرص الاولاد
 ايادى بعضهم البعض ثم يمسكون بعض الاعانى
 الي نحب فيها رفع الابدى

ان احدهما ريان الدار كانها تنهار ونحرف
 . . . صدقها كذا على سداحهما
 يريد كسب صداقتهما وسكرهما لكي لم
 انمكن من اسماله فلب الفناء لان ملسي لم يكن
 كما تفحصه الحاله - رعا عن ابي كنت قد
 تحسنت ملمسا بواسطه فائد السحن الذي كنت
 ازوره دائما فاصل الرحم بسا بما آكله من حبره
 ولحمه - ولهذا لم يعراني ما اناجحه من الاهتمام

فخطر لي ان ارسل بعض اصحابي الى الموى
 سألون عني حين لا اكون هنالك لملهما ع-لى
 الاعفاد ناي عني محف فدخل احدهم اولا وسأل
 عن السيد صون رامبرو دى فرما - وهو الاسم
 الذى احدثه لان الاصحاب افهموني انه لا داس
 سيدنا احدا اسمه بل انه لامر مفيد - واحمرا
 سأل عن صون رامبرو معرفا به نابه دو تحاره
 واسعة وتروة وافر وقد تعاقد مند فلبل مع الملك
 على مسروعين تحاربين خطر بين فانكرت ربه الموى
 ونسها معرفتهما نى على هذا الشكل وقالسا ان

لحسم فتح التوجه قصر الحال فرد عليهم بقوله
 احل هذا هو الذي اسأل منه ووالله لما كنت
 لا اتمنى اكبر مما يملكه فان مدحواله لم يحاور
 الالهى دكه، ثم فص عادهما اكاديب اخرى مراد
 اعجابهما واحيرا برك لهما حواله مروره ادعى انه
 جاء ليعصها مبي وبمبيها تسعه الاف اسكودود،
 وقال لهما ان سلما نبي اياها لا قبلها وذهب في حال
 سسله فصدفت كل من الام وانبعها قصه تروتي
 وحاولنا اصطباذي روحا للفناء ثم عدت الى البيت
 معاهلا كل نبي وحين دخلت سلما نبي الحواله
 فائلس ان الال والحب من الصعب ان يحصيا
 نا حصرة صور راعمروا وكف دكنم علما نفسك
 مع ما انت مدين لنا به من العصف والاكترام،
 فطاهرت بالاسنياء من انباء الحواله بن اندبهما
 وسرت قوا الى عرفي ولو تدري كيف اصحبا
 بعد اعفادهما ناني نبي بعد فان على كل مدح

مستس على كل ما عمله فسالغان في نفيظ كلامي
 ونحيران نانه لم يكن احد ليعادلي ظرافة وحن
 احبرهما في ساكي صارحب الفناء نحى لها فادصت
 نمرج كسر ورددت على مسامعي الف مدبح دم
 اميرقا وداب ليله وقد اردب ان اردها اعتقادا
 نعناني دحلت عرقي واقفلت نانه وكانت موصوله
 عن عرفها نحائط دفيق فاحرحب حسن «اسكوداء»
 ونسرت اعدھا مرارا وتكرارا الى ان سمعنا ريس
 سه الاف وفد كانت رؤيتهما اني مالكا لهذا
 الفدر مـ المال غانه منعاي لانيهما منذ تلك اللحظة
 اصحنا لا سار في احاطي بكل اسباب الراحة
 والرفاهه والرصى

وكان التريغالي الساكن في المنوى يسمى
 المسور فاسكو دي منيسس، فارس الكراسه اي
 المسيح (2) وكان قصر العنق كسر السارين نرندي

(2) كان يطلق اسم المسيح Christos على
 الصليب المصور قبل حروف الهمزة في الكرارس

معطفا اسود ونسعل موافا، ونسهب حبا ووحدنا
 لضوينا برنعلادى رنبو نادو - وهو اسم الفئاة -
 ونحاول ان نملك قلبها بالحدث والسعد متفوقا
 في هذا المصار على معدة تبصت الى عظه في رمن
 الصوم وكان نسيء العناء ولا نملك في حدال مع
 القطلونى الذى كان اسد المخلوقات حرننا واصكرها
 بؤسا فنعاول الاكل كل ثلاثة ايام كالجمي المقطعة
 وناكل الخبز ناسا الى حد ان اسباب السعاه
 امكاد تعجز عن الفيك نه ونعجز بالسعاه مع
 انه لا نفعه سوى ان نمن لكون دحاجة (3) اد
 كان نمنى كسرا فاحد البرنعلالي يقول انى معدم
 محال لا املك شيئا سيما القطلونى صفى بالجائنة
 والحساسه وكنت انا اعرف هذا كله بل اسمعه
 احبانا لكى لا احد من نفسى الجراء الكافاة للرد
 عليها واحرا صارت الفاه تعادنى وتلفى

ومنها حاء قولهم ما زال في المسيح، اي في نادى
 علم او من ما
 (3) الاساس يصرون بالدحاجة مدلا في الجائنة

رسائلي وغالبا ما كنت ابدأها على هذا البسط:
 ان حرأتى هذه: او ان حمالك الفتان، وانكلم
 عن تحسري وتلهي وحدا بها واعر لها عن الم
 وحرر واعرض نفسي عندها واختم بقولي
 ان في قلبي من حبها اطعمه بجلا واحرا بلع
 لنا الحال الى المحاطب بالافراد (4) ونمكبا لمعتدها
 بمكانى حرجت يوما من الدار واكرتت نعله
 وجئت الموى معنعا وقد غرت صورتي وسألت
 تن ذاتي مسعرا عما اذا كان نعم هالك حضره
 اسد ضوز رامرو دي قرمان مولى لنرادو
 ونيورتى (5) فاحانت الفاه قائله: «هنا يقيم رحل
 قصر العامه حمل هذا الاسم فقلت بعد ان احترت
 بعلامته انه هو ورحوبها ان يقول له ان فخرمانه

(4) ان المحاطب بالافراد تعبر في معظم
 اللغات الاوروبية دللا على صداقه مسه والا
 فالمحاطب يكون بالجمع عادة

(5) اسما امكه

ديعو دى سولورتانا قد عاد من ادارة التامين (6)
 وهو داهب الان لجمع العله وقد عرج عليه لبعل
 يديه ثم انصرفت وبعد حين عدت الى الدار
 فاستقبلاني بعطه كبره سائلين انى عن
 سب احفائي عنهما انى مولى نلنرادو ونورسى
 واللعانى الوصه وهما اردادت الفناه تمسكا بى
 لطمعها فى روح من العنى بهذا المقدار وطلبت منى
 ان اقللها وانعذب اليها على الساعه الواحده لئلا
 فى ممر نطل على سطح من الآخر نفتح عليه نافذه
 عرفها فسا' السطان الذي نضع اصبعه فى كل
 سى' ان اصعد الى الممر' وقد حل الليل' رعبه
 منى فى المصبع نلك الفرصه فزلقت قدمى وسقطت
 على سطح دار حار لنا وضمه كتاب محكمه وقد
 كان لسقوطى وقع شديد فنكسر معظم الآخر
 وانطعب انارها فى اصلاعى فاستفاق اهل الدار
 على الخليه وبعثوا الى السطح فانهم لصوع
 - وهو طى لا نملك ساور اصحاب هذه المهمه -

(6) اداره كتاب يودع فيها اموال القاصرين

فلما انصرفت ذلك اردت ان اخشى ورا المدخنة
مراد ذلك ريسهم في امرى فانهال على الكاتب واج
اه وحادمان صرنا بهراوه حى سخفونى سحقا تم
ربطونى على مرأى من مولاتى دون ان يحدبى
كل محاولانى نعا لكتبها احدث تصحك ونمعن
في الضحك لاني كتب قلت لها فيما مضى انى
احسن السحر والسعوذة فطنت ان سوطي كان
سجرا ايضا فلذا كانت لا تقمأ فقول لي اصعد فعد
كمات الامر هزلا فمن حرا هذا والعصى
والكلمات التي تلعننها احدث اعوى فاسند صحتها
لاعفاها ان كل ذلك نلعن

تم سرع الكاتب نفتح الدعوى واذا سمع
فرفعه مفاتيح كتاب في حسى قال وكسب انها عفف
مع انه رآها كما هي دون ان يمنعه رؤيته اباها
من ان نعد انها عفف فقلت له انى ضوت
رامبرودي فرمان فصحك ضحكا سديدا اما انا وقد
اسولى على الحرى لما فاسنه من ضرب على مرأى
من مولاتى ولاني رأيت نفسي مسافا الى السحن

دون سبب واسمي ملطحا باتهام مشين فلم اكن
لاعرف اى السبل اسلك فجنوت امام الكاتب على
ركسى ورحوته اوحه الله، لكن لارجائى ولا غيره
كان كافا لحمله على اطلاق سبلى
كل هذا حرى على السطح لار هو "القوم
لا يحكمون عن شهادة الرور حى على السماء
نفسها تم امروا فانزالى الى اسفل، فانزلونى من
نافذة تطل على عرفة كانت بسبيل كسطح

الفصل الرابع

ومنه سواى الكلام على الامر نفسه
وعلى عده حوادث اخرى

لم اطلق حرفي طيله الليل واما افكر في
مصيبي التي لم تكن في الوقوع على السطح بل
من يدي الكاتب الوحسن الفاسس وحسن
تذكرت امر العصف التي وحدوها في حبي والاوراق
التي حررها في الدعوى من لي انه لاني نصاهي
سرعه في النمو كالتدب من يدي الكاتب فقصت
الليل احوك حلا فاحبانا اعزم على استعظافه
مستسفا بسوع المسيح ولكني حين افكر في ما
فاساه من امر الكيه حيا تعورني الحراه على ذلك
وقد اردت الف مره ان افكر رطابي وكان
يسعر نبي فاني صوي كاسفا عن العهد التي
سده اذ كان اهتمامه باحلاو كدنه على اكبر

من اهبامى بما سفعى ونهض ناكرا عند العجر
 وارتنى ثبانه فى تلك الساعة ولم سسحق فى
 داره سواه والسهود فساول المفرعة وراجع بها
 اضلاعى مراجه وافته وونحنى على رذيلة السرقة
 توسج عارف بهذا العن وسنما كما على هذا
 الحال اى هو سلسى مقارع وانا اكاد اكون عارما
 على اعطائه دماير - لانيها الدم الذى سحت به
 هذا النوع من الماس - ادا نحارى المرتعالى
 والفظلوى ندخلان علنا برولا عند الحاج سحونى
 التى ساهدنى افع واضرب بعد ان اقنعت نار
 ما حل بى لس سحرنا بل مصابا فلما رآهما
 الكاتب سحدثانى اراد ان بوقع بهما كسرىكين فى
 الدعوى لكن المرتعالى لم نطق الامر فوجه الله
 كلاما فاسا قائلا انه رحل من الاسراف من
 حاسه الملك واني انا ايضا رحل عريق فى النسب
 وان من السخافه تفسدى وسرع بلك قدى فصاح
 الكاتب قائلا معاومه، وفى الحس وطأ حادمان
 له - سر حلاورة وحمالس - معطفهما وحلا

تلاستها كما اعبادا ان فعلا لدلا على الكلمات
 التي لم تقع وبطلنا من الملك الحق واحرا العدا
 واحرا فكا رباطي واد انصر الكاتب انه لس
 هالك من احد لمساعدته قال 'وحي فلان' ان
 هذا لا يمكن ان يقع معي ولو لم تكونوا من
 اسم لكلفكم الامر عالما فامروا بارضا هؤلاء اليهود
 وهكروا ناني اخدمكم دون عانه وبعد ذلك
 انصرت خطه فاحرحت ثمانه دراهم وبعدته اباها
 وقد حدىسى نفسى اذات نار ارجع اه ايضا العصي
 النى اعطاني اناها واكنى صرب صعبا عنها
 ثلا اعرف ناني بلفسها وبركه وذهب بمعسهما
 بعد ان سكرتهما على اطلاق سلى وفدائي محمر
 الوحش من سده اللطم وحرى الطهر من اتر
 العصى وكان الغلوى نكر المرح على حساسي
 ونقول للعنه ان نروح نى لعكس الميل الفائل
 'ديوب معصو مبصر معصو فديوث' (1) وبدعي

(1) في الاساسه ميل يقول 'ديوب معصو'
 (اي مصروب العصا) ومع هذا نامرويه ان برقص

ان العصى الى ثامها قد اب على وهرى هرا
 ومجمل القول انه رضى في مارق حرج محصل
 سلمحاته هذه وعرب اذا دخلت عليهم سرع بلوح
 بالاعواد او الاحساب كانه معصو سخيا آخر ونا
 رأيت نفسى مصحكه ورأيت انهم بدأوا يسعرون
 ناحى الى سرع احوال معاذرة الدار وثلا ادع
 ثس الاكل والافامه اندى كان سلع قدرا وافرا
 انصفت مع طالب من هورسوس، (2) سمي
 نرايدالاعاس وصدعير له اخرين على ان ناتوا
 الموى لاهلا ويعفونى فوصلوا في الليلة المعصو
 عليها والنعوا زبه الموى انهم قادمون من لدر

وهو نصرى تمثلا من صواب تمصيه هو احدى
 وعطبت منه الا حرج وقد اى المؤلف هما بحماس
 فاسعمل الكلم من معصو وديون سعيهم الخصى
 اساره الى العصى الثامى ثامها نطيل العصه وم
 سطره ادا تروح من حذاع روجه له نا ذكر عن
 سبرتها سافعا فلدا قدم قوله معصو على ديون
 (2) بلدة من مقاطعه بلد الوليد

محكمة العنسن وأنه من الأولى أن يفي الأمر
 محاطا بالكتمان فارتعدنا خوفا لأنى كبت أسألهما
 فيما مضى بأنى عالم نفن السحر ولدا حبس
 أخرج لم نسا بيت سعه ولكن حبس أخرج
 ماعى اعرضنا طالبين أن نجر معاضل ما في
 دمي من دين فاحابوهما أن ذلك المباع مذك
 محكمة العنسن فلم نجر أحد ساكنا وبركناهم
 نخرجون للمباع ونفسا هنالك نرددا أنهما طالما
 حسبنا وقوع ما وقع تم احترنا العطلونى والربعالى
 نأمر من حائوا في طلى وأنهم من الحن وأن
 نأقارب نهم وحبس اخبرناهما سأل المال الذى
 عدده فالأ أنه كان يظهر مالا لكنه ليس بمال
 نأ واقع الأمر وافنعنا بذلك وهكذا نحت بالنسبى
 ولم ادفع نمر طعامى

واتفقت مع من ساعدانى على استبدال رنى
 بالنسبه نوافق الرى الرائج فليست سروالا فصبرا
 وقبعه واسعه واسعصت عن حادم نخدمين صعبين
 أذ كان هذا ايضا من الرائج اذاك وقد سجعونى

على ذلك وحسوه في وجهه . . .
 ظهور بمظهر عني من نفع 'سروح زر' . . .
 مؤكداً على أن ذلك ليس من المأخر في العاصمة
 واصافوا بقولهم انهم يرسدونني الى عرس موافق
 واساروا على بان انهما لما قد يجد فما كان مني
 مع ما اذا علمه من التحميل والطمع في اصطاد
 روحه الا ان عرمت على الامر فررت من جوانب
 الدلالة ما لا تحصى واسرنت جهاز العرس
 واسفسرت عن موضع اكرا' الحمل فاعلمت انهم
 الاول حوادا نكسي لم احد حادما فخرحت الى
 المسارع الاكبر ووقعت ارا' حادوت ناع فيه عدد
 الحمل كمن نعاول في سرا' واحده

وما هي الا فبره حني وحمل 'نبار من اهن
 السموات كل على فربه فسألتني عما 'د' كتب
 'قاول على سرا' فربس انض كتاب لدي فوفه
 فارحت لدي واعصهما معي نائف محاملة و'احد'
 فالأ انهما داهيان الى 'ترادو لئسره ففعلت لهما
 اني ارافعهما ان لم عصهما ذلك و'وصيت' المناحر

انه مبي جاء حادماي فلبوحههما الى الترادو واعطيه
 علامه الرداء الذي تلبسه ووقف بين الفارسين
 وناشرنا السر ونمنا نحن سائرون سرعت افكر
 في انه ليس توسع من برانا ان نحكم لمن هم
 الخدم او من منا نسير ندونهم فجعلت انكلم
 بصوت عال عن ساق طلسمرة وعن فرس لي ابيض
 اللون بمارحه الزره ونالعت في وصف حواد آخر
 فلت انهم سيادوسى نه من قرطه وكلما التفتا
 بخادم يعود فرسا اوقفه وسألته لمن الفرس
 واستفسرته عن علاماته وعما اذا كان صاحبه
 مرضى سمعه ثم اطلب منه ان يدور نه دورتين
 في السارع واخيرا اقول له ان نه عنا في اللحام
 وان لم تكن لذلك اصل واسر فله بما يجب
 صمعه لاصلاح ذلك العيب وساء حسن طالعي ان
 احد فرصاً عديدة لتكرار حلتي واد انصربرفمى
 سيران منذهلين ولاح لى انهما يقولان «من عساه
 ان يكون هذا السبل المعدم الجحاف؟» - لان
 احدهما كان يرتدى بدله الاشراف فهو صدره

والآخر يحمل سلسله من الماس بحيث جاءت كدابة
وساره معا - فلت انى افنش عن خيل طسه لى
ولاس عم لى لاننا مصلون على بعض الاعباد ولما بلعنا
البرادو، احرص فدمى من الركاب وجعلت عرونى
حارجا واحدا دور متروها على هذه الحاله وكان
معظمى ملقى على كنفى ومعنى فى ندى والكل
ينظرون الى من فائل الا انى ابصر هذا
ماساء ومن مررد منهكما ما احلى الساطر فى
سره هذا اما انا فكنت اوصل البرهه مغاضيا
كأنى لم اسمع سيئا.

ونلع رفعاى عربه نعل سداد فظلمنا مى
ان امارجهن فبره ما فركت لهما حاب الماس
وانصرفت الى الام والحاله وكادت العجور من
نحسن المرح احداهن تقارب الخمس سه وانحرى
نعل عنها بعض السى فاسمعينها من حيو
الكلام ورطبه السى الكسر وانصنا الى ندرج
لانه ليس فى الدنيا امرأه معما صاحب اكتر سنا
مها ادعا ووعدينهما نعدانا وسالهما عن حاله

السديس اللس فرافانها فعالما انها مارالسا
 فانس وكان ذاك سدو في حديهما فاحدت بالمالوف
 اى مبالها ان فرانها تسعدان برواح حسب
 اسحقافها فاعحبهما نماني وسالباى عما افوم نه
 في العاصمه فقلب اى قدمها هارنا من اى وامى
 لانها سربدان بروحى بالرعم عن ارداتى نساء
 مبحه المنظر، بليده ومن اصل حمر لعظم مهرها
 واضعت فائلا دوانا تا سبدى افصل امراه بطفه
 معدمة على يهودنه مبره فان ملكى والله الحمد
 دخله اربعون الف دكة سونه وادا نجحت في
 دعوى لى قد اصبح على وسك النهاه فالى لى
 احتاج فما تعد سنا السنه فقاطعى الحاله بقولها
 احل انها السدا وكم اب مصب لا لانسروج
 الا على حاطرك ولا تكرر رواحك الا بامراه عربه
 في النسب وانى اوكد اى مع فله برونى لم ارض
 برواج ابنه احبى مع كبره من طلب ندها منى
 المردس لانهم لم يكونوا من محند كرم الا انها
 والحق نفال فقيره اد لس لها من مهر سوى سنه

الاف دكه ، لكنها لا تعاردها احمد في السر،
قلب في رأى انك احسنت صنعاً .

وهنا نحن في هذا انتهى الحديث بالعائدين
الى طلب سى' للعدو ف من صاحبه فادا بهما
عند هذا الطلب نصح فبهما قول الساعر
:وكار كل واحد يصوب نظرائه الى الآخر
نسما الجمع مريحف لحاهم، (3)

ولما انصرفت الفرقة ساجده قلب انسى استطلب

(3) هذا السار مأخوذان من نسد ، موت
صون الوصو اعيلار حب نقرأ ان الملك فرنادو
نيسا كان بغزو غرناطة جمع كبار مرسانه وسألهم
فائلا من منكم ايها الاصحاب نوحه عدا ان
جمل الساراب، فصع راسي فوو السرة؟ .

فأحدوا بصوون نظرائهم بعضهم لبعض دون
ان نخرج كلمه نعم من فم واحد منهم لآب
الذهاب خطر والاوله عبر اكيدة ففى وسط هذا
اخوف المسحود عليهم كان الجمع مريحف لحاهم،
لولا صون الوصو المسمى اعيلار

خدمي فلس لدي من ارسله الى الدار لباذني
 بعض الصناديق الصغيرة فشكرني على ذلك
 ورجوهم ان يذهب في الغد الى كاسا دل كامو ،
 حسب ارسل لهن لحوماً ناره فقبلت دعوتي
 ودالمني على دارهن وسألني عن داري تم اسعدت
 عرنهن وسلكت انا ورفيقي طريق الاوسه الى
 الدار ولما انصرا سخائي في دعوتي السيدات
 لعدونه العصر ارادا ان يفلداني فصلا تجربتي على
 مفاتله ناملل ودعواني الى العشاء معها تلك الليله
 فامسعت في نادى الامر لاحملهما على الحاج في
 الدعوه وار كان امساعي لم يطل، تم دعست
 معهما ونعت في طلب خدمي مقسما اني ساطردهم
 من داري ودعت الساعه العاسره فقبل لهما اني
 على موعد عرامي في تلك الساعه ورجوئهما ان
 يعدراني وذهب بعد ان انفما على ان تلبي
 عسبه اليوم التالي في كاسا دل كامو

وحس ودعنهما ذهبت الى صاحب الحصان
 فارجعه له ومن ثم توجهت الى الدار فوجدت

الرفاق يلعبون بالورق لعبة الكينولياس، فاحمرهم
 بما وقع والاتفاق الذي حصل وقرربا ان يرسل
 دون ناحر عدوه العصر وان ينفق فيها مئتي
 درهم ورفدنا بعد ان انقضا على هذا العرم واعترف
 اني لم اضيق حصى تلك الليلة وانا افكر فسا
 عساي ان افعله بالمجر وما كان موضع تردد في
 نفسي هو ما اذا كان من الافضل ادعاه في بناء
 دار او تسليته بالعائده ا- ام اكن ادري اي
 الوجه احسن وانفع لي

الفصل السابع

وفيه نلوه الكلام على القصة نفسها وعلى عمر
ذلك من الحوادث والكلمات الخطيرة

اصبح الصباح فافقا ونهضنا على عجل تفكر
في انه طريقه بعد الخدم والانه والعصرونه ولكن
سما ان الدسار هو السد المطاع الذي لا نحجم
عن احرامه احد بعد حصل على مسعى بواسطه
صانع حلوى مقابل كفه انقذه انها فمدني بالانه
وتولى نعدم العصرونه بنفسه تعاونه بلانه خدم
ومضى الصباح في اعداد العده وعند العصر كنت
قد اسأحرت مهرا ولما حان الساعه المصرونه
سلكت طريق 'كاسا دل كامسو' وقد حشون
دكي اوراقا كمذكرا وفككت سه اررار من
المعطف فاطلنت من نحه بعض الاوراق
ولما وصلت كانت السدات والسيلا قد

سيفودى الى حث تواعدنا على اللقاء
 فاسفلسى من نكل حنا نهما احد السلان
 بحاطبى نلسان الحاطب (1) توددا ونفرنا فقل
 لهم ان اسمى ضوى فلبى نرلسان . وطلبة
 النهار لم نسمع سوى اسم ضوى فلبى نداوله
 نفاه الجمع

فسرعت افول لهم انى انهمكت ناسعال
 لصاحب الحلالة واهرى نعلو نملكى الى حد انى
 كتب احسنى الا انمك من الوفاء نوعدى محاولا
 بذلك ان اهياهن للعصرونه فحأة وييسا اما فى
 الحدب هذا اذا نصابع الحلوى قد اقل نالعدة
 والاسنة والخدم فصارب نظراب السدان والسلس
 مصوبه الي سما لرمب ألسبهم السكون فامرته
 نان نذهب الى العرش وان نجر العصرونه

(1) كان الحاطب نلسان الحاطب Nos دلاء
 على رفع الكلفه من الحاطبى والا كان نلسان
 العائب مع نعدم كلمه . حضرتك . فقول احصرتك
 حاء او حاء

هناك ربما نذهب الى العدران ولكن العجوزين
 ما عسى ان يلعباني لسحقاني دعض الهدانا وفد
 ارددت اسراحا حين ابصرت العنانين مكسوفتي
 الوحه لانني لم اربس خلق الله احمل وجهها من
 تلك التي فكرت بها لتكون روحي 'نصا' 'سفراء'
 محتره الوحش 'صعبره الفم' كسره العننس
 حصرأهما ممسوفه القد' حملة الدس في لسانها
 صأصأد ولم تكن الاخرى تصبغه السكسل وانما
 وحدها اقل حسنه وحاملي السك في انها كسرة
 النمل وسرنا الى العدير وانصربا كل سى' وعلمت
 خلال الحديث ان روحي العنيدة لو عاشت في
 عهد هيرودس لكانت عرمه للهلاك كواحدة من
 حملة الابناء (١) احل انها لم تكن عالمه ولكن
 بما انني لا اريد المرأة مرسدة ولا مهرجة بل

(١) يطلق عليه بـ "innocente" من باب المحار
 على قليل العطفه والابناء. يعني بهم الاطفال
 الدس قبلهم هيرودس حين علم بولاده يسوع
 المسيح

انفاسمي العرائس، وان كانت قسحة ورصنه
مكاني انفاسه مع ارسطاطاليس او سسكا او
كتاب ما، فاني اسعي ان تصون ذات حسن
وحمال

ثم وصلنا الى جانب العرس وننما انا امر
نسجه ادا برمه طوفي بعلق نسجرة مسحرق قلبلا
واذاك املت الماء وامسكه بجلاله من الفصه
وقالت اي امها اب اربل الطوق في العبد الى
دارها اصلحه صومنا آما - وهو اسم الفناء -
وكان مثل سي راصا غدوه وافرده من طعام
طارح وفارد وفاقيه وحلوى واحرا رفع الحوان
ونسما نحر في هذا اذا نفارس قد اقل علينا من
الروص المحادي صحبه خادمان معروف منه صاحبي
صون دسعو كورونيل وامرب هو مني واد كتب
بذلك الري احد سفيرس في ثم حاجب السدتين
داعيا اناهما سب عنه وحلال هذا كله لم تكن
عساه انفارفاي وكتب انا حسند انحدث مع صانع
الحلوى نسما رفعاي اللدان كاتب نرتنه ١ به

صداقه منه كانا مباديين في الحديث معه فسألها
- حسنا طهر بعدئذ - عن اسمي فأجاباه صون
فلسي ترينسار ، وهو من عائله نبله ودو سرف
رفع وثروه واسعه فأنته حينئذ برسم على وجهه
اسارة الصليب مسعيذا واحرا افرط مني على
مرأى من الجمع وقال مساحا انها السيد لاسي
حسبك فل ان اعرف اسمك سخصا آخر على
طرفي نفس مما اد- هو حيث لم ار قط شيها
بين سخص- نبله نيك ونس حادم كان لي في
شقوبية اسمه ناداوس ، ان حجام من تلك المدنيه ،
فصحك الجمع ضحكه عرضه وسعت بدوري لثلا
ثم بي لون وجهي وقلب اني ارعب في رؤيه
ذلك الرجل لاسي قد سمعت من اناس عديدن ان
نمي ونده سها عظيمسا فقاطعي صون دسعو
بقوله : ونا له من سه ' في القامه والكلام
والحركات وحفك اني لم ار ساسها كهذا ، واداك
قال السيدان - الحاله والام - كيف يمكن ان
تحصل ساسه كهذا من نبل من الرفعه بهذا المقام

ومحبال سائل كذلك، وازافت احداها نغولها دفعا
لكل سبغه داسي لاعرف صون فلبسي حق المعرفة
وهو الذي اضافنا نامر من روحى في بلدة اوكانا،
فهيمت مفعدها وتنسب على كلامنا نغولى ان
رغبي كانت ولم نزل في خدمته قدر استطاعتي
ابى كان واذك عرض على صون دبعو صداقه
واسمحتني عن الاهانه البى وجهها الى ناحيته
اباى ناس الحجام واصاف فائلا ان حصرتك قد
لا تصدق ما افواه لك عنه : فامه كانت ساحره
وايوه امنا وحاله جلادا وهو سر حلف الله واكرهم
دناؤه وما قولك بما سمعت به حين سمعت عن
نفسى هذه السكران، فوالحق عال لعد كنت
- وان حاولت الاحقا - كمن على الحجر واحمر
حاولنا الاونه الى المدينه فودعنا السدان وصون
ديعو انا ورفعاى وركب صون دبعو العره
معهم مسأهم عن معرى هذه العصوره واحساتهم
بى فاحانه كبل من الام والحاله اى دو ملك رعه
المسوى كذا من الدكان وانهم يريدان ان يروحنى

دآنكا (3) وقالوا له ان يسفسر عنى فيرى ان
الامر مصب وان فيه سرفا عظميا لكل
عائلهن

واثما هذا الحدث بلغ دارهن الواقعه فى
سارع الارفال والعرب من كمنه سان قبليني اما
نحن فذهبنا الى الدار جميعا كالميله الساعه، وطلب
منى رفيعاى ان يلعب طامعين فى سلى ففهممت
مقصدهما وحلبت فاخرجا الورق - وكاتب
الاوراق مروره بالخاوى - فحسرت اللعه الاولى
لكنى ما لبث ان عاودت الكره ورجعت منهما
دجوا من تلاتينه طون، ثم ودعهما وعدت الى
دارى فالفمت برفعى المادون بمراندالاعاس وسرو
لونس اللدين كانا ندرسا فى زهر المرء بعض
الجيل الماحجه فلما انصراسى دركنا ما هم فيه
وسألانى شما وقع اى فلم ارد على القول ناني
وحدث نفسى فى مارق حرج واحبرتهما كيف
المنف تصور دبحو وما حصل اى فسلمانى واشتار

(3) بصغير آنا

على نالكم والا اذ احج عن قصدي ناله طريقه
او وسيله

وسما حجر في هذا بلعنا انه تنظم في دار
حار لما صيدلاني حلقه للعب بالورق لعبه الوقوف
وكنيت انا احسن هذه اللعبة اذ كان لدى ورق
مرور بممكنى من العيش فقررنا ان نذهب الى
داره لنفجع من عده بميت - اذ نعى بهذا الاسم
دور صرة ما - فسعى اليها صاحبها وسألوا من
هناك عما اذا كانوا يرغبون ان يلاعبوا رايها
بندكنا قدم منذ قليل للاسقف في دار نبات عمه
وانه اقبل مرتضا ومعه كسر من الدنانير والبلاتين
المسببه (4) ففتح الكل اعينهم وصاحوا فائلسن
اهلا وسهلا بالراهب على الرحب والسعه فاصاف
نبرو اوبس بعوله لا تحف عليكم انه ذو مكانه
في رهيبه واكنه نريد ان نسلى وهو خارج نر
الدير فان بلعب فذاك لا في اللعب من حذب

(4) الملون المسمى بعد قصي كان وارتى نمانه
بلاس من الفضه المدينه

اكبر من اي شيء آخر فاحاطوه ناسه بقولهم
 ،فلأت ابا كان قصده . فغط عليه براندالاناس
 بقوله . من اجل الحسمه . فقاطعه الصداقي فائلا
 ، لا حاحه الى رناده المحن في الموضوع ، وبهذا
 انطلقت عليهم الحيله وامنعوا بانهم سيعمون على
 عسمة باردة وعاد صاحبها الى الدار فادا بي قد
 وصعت مبدلا على رأسي واريدت ثوب راهب
 يدكي - وكان هذا الثوب قد وقع بين يدي
 في احدي الفرض - ووضعت نظاره فوق عسي
 ولحبه مسعاره لم يكن ليعو لانها كانت ممسطة
 فدخلت مواضعا وحلبت ثم بدأ اللعب وكان
 الثلاثة الاحرون قد تأمروا علي لكن صفهم حاث
 حاسره لاني كنت ادرى منهم باللعب فسعطوا في
 سراتي وام نمض ثلاث ساعات حتى رجع بهم
 ما يربو على الف ودلائمائه ثلثون واحرا اعطيت
 الحلوان وودعهم فائلا الحمد لله رب العالمين ،
 واوصيهم ان لا يروا بي لعني نانا للسك لاني ما
 لعبت الا للسلسلة

لكنهم - وقد حسروا كل ما عندهم - اشدوا
 يستعبدون بالانالسه فودعهم وانصرفا عائدين الى
 الدار على الساعة الحاديه والصف ورقدا بعد ان
 نفاسما الغنمة وقد عراني هذا بعض السي عبا
 انا فيه وفي العد ذهب ناحيا عن حصان اركبه فلم
 احد واحدا اكبره فبس لي من ذلك ان كسرت
 من الناس بهم ميل ما بي لان السر على الافدام
 كان نعر عبا وخصوصا في ذاك العهد فوجه
 الى حي سان فلبس فالتفت بخادم لما دون بحرس
 حواذا كان صاحبه قد نزل عنه مند هسه وذهب
 نسمع القداس ففحه نارعه دراهم لسمح لي ان
 احوال حولي على منه في سارع الارتال وهو
 سارع محنوبي ربما خرج مولاه من الكسسه
 فرضي بذلك وامطط الخوا وحلب به حولي
 من طرف السارع الى مرفه الاخر دون ان ارى
 احدا وعند الحوله الباليه اطلب صوتا آنا فلما
 رأيتها اردت ان اتطرف معيا ولما كنت اجهز
 احوال الحصان ولم اك حيا ماهر فادانه بعد

ان سطنه سوطن وشددت لجامه سسو ويلط
 لططن تم ترك رأسه وادا بي أهوى في مسمع
 همالك واقبل الصبان من كل صوب تحدفون
 بي فلما رأيت نفسي على هذه الحاله وكل ذلك
 على مرأى من محبوبتي لم اتمالك من الصباح
 عاضا آه يا ابن الفاحرة! هب انك من حبل
 بالروپلا (5) لما عفوت عنك! وانك ليدفعن غالبا
 من هذه الوقاحه! احل لقد اخبرت نرواته هذه
 ليكن اردب ان احبرها بنفسى، وعاد الخادم بالفرس
 فوقف وركبه ثامه وكان ضون دسعو كورودل
 نعيم في دار باب عمه فلما سمع الضوضاء اطل
 لبرى مصدرها واد انصرتة سقط في يدى مسالنى
 هل اصبت بمكروه فقلت ان لا وان كانت احدى
 ساقى قد عطس وكان الخادم يلح علي ان اسرع
 قبل ان يحرج مولاه ويراہ لانه موجه الى العصر.

(5) نوع من الخيل الاصل اشهر بنحسمن
 سسلها حواں دى بالروپلا سائس الدوكى دى
 سسسا فاطلق عليه اسمها

المأدور - فارتب ان احرقه ، والحق فقال انه من
 الصعب ان يصدق المرء ما يقال عن صلابة عجره
 فضلا عن سوء سرحه ، واولا معجزة ارادها الله
 لاردائي ففلا فقال صور دنعو نعم' انها المعجزة
 ومع هذا كله اراك تسكو من هذه الساق ففعلت
 اذالك داحل انها تؤلمني واود لو ذهب مركب
 حصاني وغدت الى ذاري اما الفناء فقد اطمانت
 الى ما سمعته حسند مني واضرب علينا علامات
 الاسف والعم بسبب سقوطي لكن صور دنعو
 حامره الرب في ما رآه من امر المادور وما جرى
 في السارع فكان سب سقائي رناده عن مصائب
 اخرى تدبده وقعت لي واعظم تلك المصائب
 واصلها علينا هو اني حين ناعب الدار ونهدم
 لاري صدوقا اودع فيه حفصه حوب كل ما
 نفى لي من مرائي من المال وما ربحه في اللعب
 - عدا مائه درهم ضب احملها - فادا نالمادور
 الطيب نراند الاعاس ونبرو اونس قد دهنا به ولم
 نركنا وراهما من انر فحمد الدم في عروفي

وكتب حائرا في امري لا ادرى اى طريق اسلك
 وكتب اردد في نفسي قتلا ولا من فوق المال
 الحرام فله يعود من حب نبي واحسرياه ما
 تناسي صانع' وكتب مرددا من ان ادرى وراهما
 احدا عنهما او احب العدله نسألهما بكر عدل
 الوجه الاخر لم نمد في ثنائنا لانهما 'و وص
 ثابتهما لما احبنا عن الامانة بقصه ترى الله اني
 'الذي لسمه ونامور ادرى ثمرها وذلك معناه 'توت
 على اتواد السعه اما ملاحظتهما فله بكر ناسهاته
 'لاني لم اكن ادرى اى السبل اتجدا

واحيرا وثلا احسر ضعفه الروح - اد صرب
 اعسر ان احوالي تنسقمه بانير - فرب ان بقي
 'و'و كلمتي ذلك ان 'سد حرامى 'سد' عيب
 فاضل وشد 'عصر 'ساحر' مهر و'سرب' نحو
 سارع محسوبي ولما لم 'بكر' معي حادده ولم ارد
 ان تراني بدوه صرب في احدى التروس في ان
 مهر واحد من الله من عتور عله امارته فاذ ما
 حار حرحب ور'ه وبدو كآله حادده و'و'و 'ه'كه'

في واقع الامر وحس اطلع طرف الشارع اني حادما
 ان ار عود واحد آخر ثلثه اماراه فاعيد الكرة
 وحول حوله اخرى واسب اذني اذا كاتب فوه
 حقهه كوني انا عس ذاك الساخر الذي داخل
 صوم دعو ربه في امره ام هي الرسه المني
 موره سب حصان النادون وحادمه وما حري
 في ربه ام ان سب آخره ولكن الواقع هو انه
 جعل مسرتي عن شخصي وموارد عسني ونرفسي
 واحيرا كان من سبحه سعه انه اطلع على الحقهه
 ناعرب "نوسائر واعجبها" لاني ضمت انيسك بقصه
 الروح مسجحا بعض الرنااق وكتاب السندات
 ماجح ناه اريد مهر الحارث في الفراع من القصة
 وسبها هو سعي ورائي المني بالمأدون فامسا
 - وهو الذي اضافي يوم كتب اسكن مع الفريسان -
 وكان هدا غاصبا على كل اعصب لاني لم اعاود
 رناره ولما كان نعام اني كتب فيما مضى حادما
 عند صوم دعو احمره لثف انه رأني ودعاني الى
 العدا تدهه وكلف انه انصري سند نوه من على

من فرم في رتي اذني وثلف حبرته ابي سايروح
 تاد داب برود وابعه فله كمن مر صور شعور
 لا ان شاء اني داره وبعده هو في الطريق "هي
 تاد داب اسس صاحب الندي لب قد عرف
 اني محبوني برفقها ففعل عليها "نصفه صحتها
 وقال لها ان سعاد فاد حراي لبلا في اسارع
 فله حذر راسي وانها سيعرفني ماغضب السدي
 باسمه فاسي اذوي ما ندمه اذك ولله ناله
 انمر حراي كك فط عطفه هو ربه اني كسا في
 لبك اساعه وراي الحذب حواي ما محسن
 صعبه لبلا وحده وبعدها الفاسان وسما في
 سانيها في الاحده الحذر من رية وبعدها
 وبعده شعور متعدد حواي وراي وراي
 بلحن سارع اساه ول في صور شعور حفي
 عليك هاز اسدات معطني معنيت دسي حب
 ان امر من هما شوي ان عريف فعد كمن
 اذك واحذب معنقه وابشرها به حذوذي وبعده
 معنفي في اساه محسن وعبرته شاعسي اذك

عنه لكنه وقد اسر في نفسه ان توقعني في السرك قال
 انه يعزل السرك وحده ومن الاحسن ان اولي داهيا
 فما كذب احد عنه حتى ساء الرحم ان كان
 هاتك سحسان سطرانه ليعكانه بسبب احدي النساء
 فابصراني وانا لانس معتقه فحسباني اناه وانيالا
 علي صرنا نعرض السيف فاخذت اصبح وعلى
 الصباح وبعد ان نهرنا في ادركنا اني لسب بصون
 دمعون قولنا هاردين ونصب في السارع وحدي
 اسكو آلم الصرناات ووقف نرهه لا احرؤ على
 دحول السارع واحدا على الساعة الثانية عشره
 وهي موعد حدي مع محبوسى بلعب ناب دارها
 فاذا ناهد الرحلس اللدس كانا سطراني اعفادا
 نادى صون دمعو بصدي لي ونهال على بعضا
 ونسلي صرناات على سافي مرمي على الحصص
 واذا نرفعه يقدم مي فحرسر رأسي من ادن
 ان احرى ثم نرعا مي المعتطف وكراني مرمسا
 على الارض وهما قولان هدا حرا الكداس
 المحالين السافطى الاصل فاحدت اصبح واسعبت

غير اني لم اكن لاعلم جميعه الامر وان حارب
 عسى رسه من سبعة منهما ناته قد يكون صاحب
 الموتى التي حارب منها تلك الخيله التي حصه
 ندوتي بداخل محكمه النفس او السحر المحدوع
 او رافقي الهاربين وحلاصه القول اني كتب انظر
 الخيمه من كل جهه - بحسب اعداد لم اسمها - جانب
 ان حشني من جانب صوم دنعو وكتب اصبح
 سبل سدي قاذلا مسرعه 'نعاطف' فاقبل رحا
 الامر ورفعوني ولما اضروا في وجهي حرجا ندعا
 وراوني ملا معطف ولم يدروا ما هي 'نمسه دهب'
 في 'نعاطف' فادحاوني دار احد الحاسر فصد
 حرجي وسألوني عن مسكني ثم حملوني اليه
 وفدت ونصب تلك 'اله' حنرا مفكرا 'الامر
 وحشي' 'السفوف' وحشي 'الرصوف' وساهي 'الجلسر'
 وقد تحرنا عن حملي ولم 'كن' 'الحس' 'هنا' وهكذا
 ب' تحرجا مسرورا بحسب 'اله' 'نم' 'نوع' 'الحق'
 'اصحائي' ولا 'ان' 'احاول' 'الروح' ولا 'ان' 'نم' في
 'العاصه' ولا 'ان' 'اعادها'

الفصل الثامن

في سقائي وعبر ذلك من الحوادث العرسه

اصبح الصبح فاذا بي اري فوق رأسي ريشه
الدار وهي سحبه طائمه في السمر . جمعده المواسم
ومعيره اوجه كسره دي طاب طحنا ان سئل
عن . بها احادها ما رالت في ريعان الصبا مع
انها ذات وجه كسر المعور لحاء ثورا ، لا تعري
ولا سبهى وهي مال عجور الساحره وكاتب
ذات سكره في الحى وما اكسر من كانوا صاحبهوها
ومن سألها ان دسيع اذواق وجمع دي السهوا
وسهوا بلاد دي اعما وكتاب دكرى دارها
ومس من مكسر الدور اخرى وام بكر الموى
لحلوا من الناس طول اسه وانك امعجب او
رأيتا دكرت العباد في من التندار فاعلمهن ما
بحس نهر كسه من وحوههن اولا فالسياه

[illegible]

واما اسم اخرى لطاب السلاسل والحلي وسيسعد
نلائدانا. رملتها في القلعه و. لابوسا. رملتها
في برتس وكماهما من المارعات في من الاحبال
والكد

وقد سررت هذا كله امداحل السعفه قلب
من نرى من انه اند سعط وعذر حبر بعدد
ما قدمه لي من الحجج وحسب لم ذكر لسكلم
دسي. قبل ان نصرب على الامله ندأ بقولها
عالمه ما سمى صور واسمى له من حب نخرج ولا
تريد سرعان ما ملع المعر المعبد. وكما تكون
المراب تكون النوحل وكما تصور الاعراس تكون
الحلوى واما اسب اشرفك ولا اشرف طريقه عسك
وايكك في ولا هوامى ان تسدر منك بروان
السياب دون ان تحسب اما ونحسب نام بسر
نحو اللحد وانا ككله من المراب توسعى اب
اضلمك بهذا الكلام وهل من حديد في ان نعال
لى انك انلف نروه واسعه دون ان تسعر بها
وانك سيوهدت يوما ظالما وآخر ساطرا ونالما سلا

وليس هذا من حراً الصلحه التي طلب بجاناً :
 في أي نأبى من يرافى وأنا أقول لك من أنى
 إلا أن كل نعهه وحاسنها وأعلم أيضاً ناسي ان
 الحذر منجاء المرء لأن المرو قد يصعب من المد
 والهم وأهناً أنها الأناة فأن أقصر تلك مصححت
 رتمه في النساء فاعلم أي الأهمه على تلك السلعه
 في هذه الدار وأنى اعلم مما أرحه في هذه النجاره
 وموت على الدلائل أم السر وعالمنا ما نحتضه
 في الدار ونس عامك أن سفل من منجه - ثم
 إلى سائر آخر سعادته معبره مسرجه نهب ندينا
 من تقدم لها صحر معام وحفك لك أو سلسلي
 ذلك لوفد على نفسك كسر من الدوائر - أي
 نسب من نجر النال ووجو السلافي وموت أي
 وأنبه الصالحه التي أرغبها ما كتب دمايت حمي
 بما أي عندك من أحره أنوي أو حامي السه
 سراً بعض الأعصاب والسماس - لها كذب
 يستعد ناسا حق دور أن يكون عفا ميره وسعني
 "سحر من يدفع لها عنه أحرأ

ولما انصرفت عطشها قد انصب بالمطالبة او قد
احترته مع انه موضوع حديثها ولم تبدأ به كما يفعل
المعهده، ثم اخرج ارنارنها ولم نعم بها سابقا حين
كمنزلها واسيا وقع ذلك ذات يوم قدمت فيه عرفتني
المعذر في عينا سمعته من حديث اناس في عن
سؤوس محترته وان العداله حاولت ان تقصر
عليها فاحصت الدار والسارع عن نظر رجالها
فجاءت السرع من رأسي ذلك الوهم فائله ان التي
فعلت تلك الفعله ارآه اخرى تدعى عسا، ولا
عجب ان تدار الطريق جميعا حين تسير وراء
اداه كذاونك (1) واحترت عذوب لها مائلا ونسما
اما انصبتها لياه سا الخط العابر - الذي لا يساني
قط - واناسر التي تذكرني دائما ان تدخل
ماوراء العداله 'مقصودا' عليها بغيره الرنا وقد
عاشوا ان عسفتها عندها اذات قدحوا عرفتني

(1) اني المؤلف جناس حول كلمه عسا
التي معناها الدال وقد استعملها اولا كاسم عام
ثم دعاها الحقيقى

وحده 'تروى في العراس وهي الى جانبها'
 ولما جاءها باعتراف المحسن ونهوضه من ارضها
 حروني خارج عراس اما هي فامسكتها ايمان
 منهم وحسبا تندها و... لا من السائتة باعتراف
 اياها عاجزه ساحره ومن ثاين لطف هذا النص
 بمره حداثها على 'السكر' الذي وصفه وعلى رغبه
 'الأمور' وأوهي 'الكسره' في العسوه - وعمو
 ساع فاضله وثاين اذات داخل 'الدار' - عاريا فله
 انصروه وعرفوه ما فاه واحد حرم من نسيان
 شوي 'لي' 'سب' صاحبها 'اعلموا' وراة وامسكوه
 عدل ان يركوني موقوفاً مصروناً ومن اللم مصبتي
 كـ 'امحك' مما كانوا يقولونه 'مجهول' فم
 كل احدهم دخل 'انها' فالا 'الاحسن' 'يكون'
 بهم 'لا' وعلى راسك 'سبح' 'الاستغفار' 'لا' 'وبه' 'سبحي'
 -

١٢ كان الحكوم تسميه جرحه 'لي' و'سبح'
 صافيه في 'السور' وعلى رؤوسه 'سبح' 'سبحي'
 بسب 'الجهول' و'سبح' 'سبح' 'سبح' 'سبح'
 والمواد 'سبح'

ان اراك ترسم ثلثه الف امسه بكون في
خدمك وعول الآخر ان المساج قد اعدوا الرس
وهم في انطارت لمدهلي مردانه واحدا حاءوا
نصاحتها ورتاوهما معا واسعفراني عما صدر منهم
نحوي واصرفوا بعد ان تركوني وحدي فسري
عني فلبلا حين رأيت مصفى على تلك الحاله
وهكذا لم يبق اى من هم الا ان افوم على عجله
لا يمكن من رمها بترتاله (١٢) وان كسب - لما
سمعه من حادته نسب في الدار - لم انق كل
البه نسحبها لانها غالب لى كلاما لا ادكره
الفصل عن الطرزان وامور اخرى لم نفع من
ادنى خبر موقع ~~ممكن~~ في الدار اعالج فيها
حلال ثمانه اناام اكاد لا افوى اسمائها على
الخروج وفطوا اى حرج وجهى اتنى عسره فطبه
واضطرب الى حمل عكاريس

وهكذا وحذب نفسى صغر المدين لان المئه
درهم ذهب في ما ادنيه عن الفراش والاكل

(١٢) راجع الحاسه الساعه

و لا فاعله و ان لم يبق من يدي ولس واحد غريب
 زعموا بصروف لم اشد فاذرا على نجاهه ان اخرج
 من الدار بغيري واسع نسوي واخلوا في وادني
 وكتاب كلها من النوع الفاجر وهذا ما فعله به
 اسيرت بها جميع ندي من بينها رعا حلفا من
 المسبح المرضي وكسا من المساه وردا طويلا
 مرفعا وسروا صدق السافس وحدا كثيرا وادخلت
 معه اردا في رأسي وتعلق في شفي سحبه وصلينا
 من الغر بعد ان نصب ناوهاب السائلين وعشارهم
 مؤبه واحضيه الناسه من فسر سارع في هذا
 الغر وهكذا سرعت ممارسه في الاسواق وحضرت
 بين درهما عبت في فيماني واصروف في
 منه الغر ميلا على حوده كلامي معونتي على
 هذه الحاله في الاسواق طيله نيامه انام مديعا
 بصوب الم مرددا عبارا ~~كده~~ صدق في
 المصري اصالح ناعدا ار تصدق على هذا
 الماتس الغضوب اواد نبي اسقى على عسي من
 ان عتور في هذه الحاله وهذا ما كتب فوه

امام العمل اما الزام الاعتماد وكما امر موسى
 واستعمل عيسى اخرى فاقول انها انصارى المؤمنين
 ما عنده الرب استخافتم بالاله ربه الزوجه سلطانة
 ملائكة وام الرب هلا تصدق على معد سانس
 صبره يد الرب هم اوقف هههه وذلك من
 التهمه سكان هم اصف فالا ان ربحا فابدا في
 ساعه جس سنا كتب اسفل في كرم قد اعدى
 وس اعصاني واعد كتب وسامصى صحبنا سالما
 كما اسم وكما سددون والحمد لله

وحسب الدراهم بهذه الحياه نساهط من
 لى نمراره فاضب مالا وافر اولوا فمى وفتح
 وضع - فص احدى السافس نمرده فوو سجدله صغره
 في نفس الموارع التى اردد فدها انا وجمع من
 الصدقات فذرا وافر المكار فسمي اكبر فكمبر
 وضار ذلك المسمى نمرده فصوص اتج حتمه صائجا
 نفواه نذكرها ما حديه المسيح تفاب الرب لى
 على حثاى فصدفوا على السكس ما ندموه من

الله وصفت قائلا. اسرجمكم باسم ^{هشيو} ١٤
 الصالح فكسب من كل عدا ما لا تحصى ^{فالتشبيب}
 الى اسلونه ونه من عدئذ وفي حسوس سال
 وحسوس. حذف النسي فانه اضرب تحريكا للقلوب
 واسم حمد لها على السعفة واحيرا عبرت عباراني
 وحصلت مد كسيرا ونسب امسي موكثا على
 نكاربي وسافاتي في صيره من الخالد وقد فمضما
 سمات عريض. واسف في مدخل دار حراج برفعه
 احد فمر لاره وكسر عدا في طلعه ما خلق
 لله من احسان. واسع البرود. بمصرف كسحبا
 مكسب كسر من الجمع وقادب به اذره كسره
 وذي ريث ذراء. يحط رافعا اساه الى اعلى
 مسو كاه. دوره الله افطع ومجديم في آن
 واحد ويرسي على خبره في موضعه وخير بربه
 من الحراج كاهها لره وصيره ^{١٥} يعول نامو

١٤ حسو اي سوع

١٥ والمرسي الذي يعصب سفعه وذراعه
 عصا سدد ونسب على شئت ليه فاد بوره واخاف

العمر وهمه الرب للمصرياني: فان مرت به امرأه
 قال اميتا السندة الجملته! ليكر ند الله معك،
 وكان السواد الاكبر من النساء يمررن به وان لم
 يكن تلك طريقهم وينصدفن عليه ليدعوهن بهذا
 اللعب وان مر به حندي قال «آه» ما حصرة
 المورناسي، وان كان المار من عرض الناس قال
 ما حصره السريف وان رأى واحدا تركب عربته
 سماه بعدئذ بصاحب السعادة. وان اصر سماسا
 على ظهر نعله سماه برئيس سماسة، ومحمل
 القول انه كان لا يداني في فن الرثاء والرلقى
 وكانت له اساليب اخرى للاسعطاء انما اعناد
 الهندسين وقد توطدت سبي ونسبه روابط الصداقه
 فافسى الي ثاب يوم سير اعنادا نهاردس وهو ان

الدم مسحه سبي من صباون ودم الاحوص وفطر
 عليه سبنا من سبي واطبق عليه حرقه وكسف
 عضه فلا سك من رآه ان به الاكاه او نليه سه
 الاكله. والفلور الذي بحال لخصسه حتى يترك
 انه آدر الحاحط، كتاب المحلا - ص ٥٥ طبعه لندن

صاحبي هذا كان عبده ثلاثة عسايا مسجودين
في المشواقي ونحلسون ما يشاءه الله ثم يدعون
الله ما جيعونه ويحفظوا بالكل وكذلك كان بعض
صبيس مكلفين نادراج الصدقات للكمائس فبشبهه
واناهما ما نحلسانه منها

اما 'انا فعد ان لست بضائع مثل هذا' المعية
وسمع منه هذه 'الروس' قارب ان اخلو حدود
وصوب حشوا في سطر 'الس' فما كان سر على
سفر حتى جمع عدي ما - رو عن ميني شرحه
حائضه وفي آخر الامر ادنى في ناعته سر - فعد
الس سر معا - وبيع حناء سره في مسج -
فعد لاه - و يدي مع - و خذ مجلس س - و
اربعه و حرسه محال في - و - و - و
بلدت مخرج ونسأل عن غامضيه مشوار -
و سدي' ثم عصبه عن ناعته الس و -
اصل ذات 'مفسه' عيه - و الذي في - و
جمعهم واحد عن مكوثها و كذا - و - و

وتجمع لدى حمسون دننارا وسعيت قدمي وان
كتب ام ازل اسير دهما مصطفي
واحيرا عزم على معادته العاصمه والنوحه
الى طليطله حيث لا اعرف احدا ولا احد يعرفني
فاسيرت تونا فاتم اللوم وربها وسها وودعها
للكاسار - وهو المعبر الذي يحدث عنه - ويحب
في المادون عن ركونه بحملتي الى طليطله

الفصل التاسع

وفيه اتعاطى المسيل والسعر ومعارله الراهبات (1)

في أحد القنادق صادف حوفا من المسكين
يسعدون لسعر إلى ظليله وكان الدغم نلت
تخلاب ومن الله أن أحد نسيم واحدا كان لي

11 معارله الراهبات - كان من الأوف في
ذات العهد حسينا مسيح من دير من الشوام
التيه والباريجه برذر الرجال إلى اثار الراهبات
المحاذين في أيام وستات معنه من ور ححر
مست عرف باسم Locutorio في محر الكلمة
وكان عصر اسبان محدون من ذلت فرمه
الاسيرس في معارله الراهبات على نحو ما ترى
في هذا الفصل لكن هذه العاده ما نلت ان اكتب
من أبطه الراهبات

رفقا أمام الدراسة في الملعب ثم انصرف عن الدرس
 إلى السيل وعلبه برعبي في معادرة العاصمه
 إلى طليطاه ولم يعرفني إلا بعد جهد جهيد من
 حارة الخرج التي وحيي . ولم = قرر رسم اساره
 اصيب من هذا وأخيرا سار عند موتى حيا
 سائرا وحصل لي من الآخرين مكافأة تسير معهم
 وربما وقد اخذت الرجال نائسا وانصرت واحده
 منهم وعني الراقصه وكتاب تمل فوق ذلك ادوار
 المكتاب وتل الادوار التي في المسرحيات فادا
 بيا غايه في انكسر والدهاء وصدف ان روحها
 كان حاسا الى حاسي قلبه انه مدفوعا برعبي
 في املاكها - دون ان اعرف من هو - هذه
 الرأه - صورته بمكنا ان تعانها الحديث اسبق
 تلبيها عسر دمارا لانها في نظري غايه في الجمال؟
 فقال الرجل لا يصلح لي وأنا روحها ان احبك
 على سؤالك هذا ولا ان اتجر في الامر ولكن
 - واعلم ان افول هذا لا نجر - بمكنا ان
 نطق عليها ما اردت من التابير لانك ان تجد

أُنْهَاهُ فِي الْفَجْرِ وَالْغُرُوبِ وَمَا أَرَادَ مِنْ كَلَامِهِ
 حِينَ قَرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَعَلَّى ابْنُ تَحْلَةَ حَتَّى
 مَضَى إِلَى الْبَيْتِ - حَسْبَمَا ظَهَرَ - لِحَدِيثِهَا وَفَدِ
 لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ حَوَاسِ الْبَيْتِ وَدَهَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ
 مِنْ أَهْلِ الْمَكَّةِ الْمُؤَلِّفُ ابْنُ أَبِي نَسْرٍ وَكَانَ لَهُمْ
 نَهْمٌ فَمَنْ بَدَأَ فِي حَبِّ الْبَيْتِ وَتَعَلَّمَ
 بِفَرْجِهِ بِأَمْرِ الْبَيْتِ فِي نَسْرِ أَعْبَ وَسَمِعَ
 مَا لِي وَحَاتِي وَأَحَدًا وَبَعْدَ ذَلِكَ فَضَرَّ أَحَدُ الْعَمَلِ
 لِي مَا بَعْدَ وَتَعَلَّمَ ابْنُ طَائِفَةٍ وَوَاتَمَّ السَّيْرُ
 فَرَجَحَ

وَبَسْمًا نَحْنُ بِأَثَرِ ابْنِ حَاطِرٍ فَأَحْدَثَ
 أَمَّا قِطْعُهُ مِنْ مَسْرُوحَةٍ بِأَنَّ الْبَيْتَ
 أَخْضَعَهَا مِنْ أَعْمَرَ وَفَدِ أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ

١٢ - بَسْمًا نَحْنُ بِأَثَرِ ابْنِ حَاطِرٍ - وَفَدِ مَسْرُوحَةٍ
 حَسْبَمَا ظَهَرَ الْبَيْتُ الْأَوَّلِيُّ مَوْلَانَا حَوَنَ وَوَسَّ
 نَحْنُ وَبَسْمًا وَفَدِ حَتَّى فِي مَدِينَةِ بَسْمَةٍ ١٢
 وَالْبَيْتُ فِي أَهْلِ السَّيْرِ حَتَّى سَمِعَ
 دَعَا كَسْبًا

حد انهم طمعوا في ضمي الى صفوفهم ولما كانت
 المرأة مطلعة بواسطة صاحبي الذي ترافقهم على
 كسائي ومصائبي عرضت على الانضمام الى حوهم
 وبالعوا أمامي في الساة على حماة الممناس ولما
 كانت العباءة قد أعجنسي وداحلسي رعه في المغرب
 اليها تعاقدت مع مدير الحقو لمدة سنتين وأمضت
 له نعهدا سقائي الى جاسه واعتلاني حصبي وادواري
 وانما هذا كله لبعبا طلقناه فاسدوا الى حفظ
 صعه م. ائح سعريه نامي قبل نميل المسرحيات
 وادوارا اميل فيها اسخاصا دوى لحي كدت أحسن
 نعلدعهم نصوبي فمداب حل عنابي والعب المديح
 الاول في المديح وكان على اسان مركب أقبل
 مفككا بلا مؤونه ومطلعه هذا هو المرفأ وكان
 مغلله ناعب عرض الماس ملاء واسعفارهم عن
 ايقوات واسصاحبهم لا سميل وحس فرعب من
 المائه فوبلت نعامه من الصعو ثم عادت
 حنسه المسرح وقد احسنت نميل دوري
 وبعد ذلك منلنا مسرحه من تألف احد

ممنوعاً وقد تحدث من أن يكون سفره سرّاً
لأنى ذاك أعيد أن "السفر لا تحسه إلا العلماء"
الكبار وأنهم يدركون بطلان ما يدعى أن لا بأس عليهم بكتابه
منه ولكن السأى الآن في هذا الباب هو أنه لا
يخلو صاحب حق من أن يؤلف مسرحيات ولا
يعمل من أن ينظم مجازل تدور حول موضوعات
السياسة والمصارف وأننى لأذكر أن "لجانه كتاب
فيما عصى به من شبه العهد على هيئته الآن لأنه
إذا كان له سكين من مسرحيات إلا أنها
لن تكون شيئا من أن يكون (أو) ولا فيل ولا حمار"
هذا المسرحية في اليوم الأول وأنه يعقبها أحد
وفي اليوم الثاني - لأنها بها - وسأنا الله أن يسمع
من معركته - فحرج - ولجنا ومروءة يرس

(۱) راموں Ramen اراخٹ اوجھو رسوں
 اوراموں عؤٹ مسرحی اماند - - - -
 مسرحی اراخٹ - - - - -
 اراخٹ - - - - -
 اراخٹ - - - - -
 اراخٹ - - - - -

وأولاده استقطب نحره وأثل من السهر حال الردى
 وبما الحصر وفسور الطبخ وأم نر قط رويعة
 هذه والحق يقال أن الرواية ثابت جذيره بذلك
 لأنها ثابتة سبل ما كنا نورماندا لأمال لظهوره
 نبوت سالك وحاده من أماره الضحك وعند حال
 العتده بروح الخصب وهكذا تنهى الرواية ولدا
 هوأا بها نسجعه فأنانا معاملة الرقى الساعر
 وثا نسير احبي ثابه باللائمة فاملا له أن نصير
 هبا نحوا منه وانسر قال أى انه ليس له سى
 هبا فى الرواية وانما سمعها مسوأا على عده مقاطع
 ليعلف الروائس ودر مجموعها حاط مسرحه
 فحائب مجموعته رفاع ثرداء العهد وانه انما احتلأ
 فى حاطينا واعرف لى أن كل الممثلين الذين
 يؤفون مسرحيات انما هم مكلفون بالارجاع لانهم
 يمدون نادهم الى ما سبق ليهم اب ملووه من
 مسرحيات وذلك سهل جدا وار الطمع فى كسب
 ثلاث او اربع مائه درهم هو الذى يدفع بهم الى
 ذلك المعبر ومن جهة اخرى حب انهم يرددون

على هذه الأماكن فإن الكسرين يهرؤون أنهم
مسرحتان فاحسوها أنطعوا عامها واداءت سر فونتها
مضموناتها نرهه وخذفون شاره حمله وبسمون
المسرحيه نفوسهم وصرح في انصا ساه لم يوجد
فك ممل احسن تألف اعنه الاعلى هذه الطريقه
فلم استصح الخلاء واشرف ابي شعر سبل
الى استعابها لما كتب احسنه من مري ممل طبعي
الى الشعر احسن الى سلك نبي حشمت قد عرف
على بعض شعر وحاشا ع مولات شار سمارسو (1)
وتعابا شعر راسي على الانصراع الى هذا النع
فاحسنه راسي بعضي من حله واليسر والمهمه
ودد انصحت على وموون طاماشاه شعر وخذفون
ممل مسرحه س حمله ممل ممل حشمت
اول - ودليلت احسنه مملهورا وحشر نس

(1) شار ليو (1311) م - 11 - 10
حول الى 4 انا ووفى 10 انا في ممل في
احسن الواقع

بالونبسى (5) لاني قلت ان اسمي الونبو ومن
 جهة اخرى كنت الف 'بالفاسي' لاني ملت في
 احدي المسرحيات دورا بهذا الاسم اعجبت فيه
 كل الاعجاب الرءاء والعامه من الحاضرين -
 حتى صار عندي ثلثه ارواح من الاكسسه وصار
 بعض مدبري الاجواا المسرحية يحاولون انراعي
 من الجوف الذي انا فيه واصبح انحدث كمن
 له حيله في فن المسرحيات وانجي باللائمه على
 المناس السهورين فادعد حركات نسدو وانى
 على هذو سانس وطرافه مورالس (6) وكنت
 اسار في نرنس السارح ونحملها وان حائا
 احد امراً علينا مسرحيه ما كنت انا السامع ايما

5) بصغير الونبو

(6) نيدو Pinedo وسانس Sanchez ومورالس
 Morales لانه ممثل نارعين حاروا فص السبق
 في هذا الفن منذ سنة 1599 و 1613 وقد مل
 الاول كسرا من مسرحيات اوني دي نعا

واحرى سحعى هذا المحسد فاخرج باصوره
سعرى قصيده عاينه واعينها ديوانه فصره قولت
بالاسحسان

تم حدث بي الخراء الى وضع مسرحيه ظوله
وتلا بقولها ان تكون ذات صله بالامور الالهيه
جعل موضوعها مريم العذراء سنده السحه (7)
وكان مطلعها سندا برتل على نعم الثمار وفي
حلالها تظهر النفوس المتغيره والاناسه اذ كانوا
سيعملون في ذلك العهد فصحور بو نو عند
الخروج ودرى رى عند الدحول وقد اسحس
سكان المكان اسم لسلطان محلا الادوار وكانوا
بعد ذلك ينافسون فيما بينهم حوال سعوته من
السماء وعبر ذلك وفي نهمة الامر مناب مسرحيه
وناب اتحاد الجميع وادب ضايق افسوى تنى
انما كن ما عتد دمي نى اسرددنى على حسب
مظومات كانوا لمرير من شوق حبس
انما في وصفت حاجتي الحزن او شوقه وعي معرفه

Nuestra Señora del Rosario 17

يربدها في وصف النديين او الشعر وفس على ذلك
وكان لكل صفة وان كنت اسع منظوماتي ناثمان
رحمته لوجود حواشي اخرى ناع فيها السلعة
عسها

اما المرائيل وجدت ولا حرج فان داري كانت
نعم بالوافهم ومرسلات الراهبات والعميان انصا
- وكنت اتقاضي ديانة دراهم عن كل مسد -
وادكر اني في ذلك العهد بطمب مسد القاضي
العادل، وهو مسد فحم حرل ددعو الى الاحسان
ونظم الابواب المشهورة الانه لاعمي كان
مسدها ناسا اماها لنفسه وهي
يا ام الضلمة المحسده
يا امه الاب الابر
انظمي بعمه طاهره الج

وكذب اول من حرم الانبيد بالمواعظ بعبارة
العمه في هذه الدنيا والسعادة في الاخرى وذلك
في المنظومه الانه على لسان احد اسارى بطوان
'فلنلمس ذوى ربا'

من الملك الأعلى الذي حل عن شر عب
 ان تلبث ان قوة عميدنا
 ونجود علينا نعيمه
 وناسعاده في الدنيا الاخرى آمين.

فبهذه الامور كلها كاتب احوالي على احسن
 ما ارجو ونهايتك عن عبي وارده ان اسمع في
 جنوحهما واصحح اطبع في تأليف جوق نسلي
 حب اذني وكان مرئي فاحر الرية ناسي
 وفعب - صعبا في الحصول عن رزائي رحيصه -
 على حيلة سخطيه وهر اتي اسرعت كيه كيره
 من احلال القادو الرسومه تلبثا اسلحه "السلا"
 وتدمها على الخدران فكانتني ما تدروح بمس
 حربه وعسرس ونلايس ندموا وكاتب وز ان
 نري من شر ما لميلت من يوعها لان من حلتها
 كان عن معرفتها سمها به من حلال عبده به كبر
 نري سي¹⁸¹

١٨ اتي تأليف جناس في كديسي para ver

وحصل لي ذات يوم حادث عريب لا بد لي من قصه ولو كان فيه عار على وهو اني حين كنت اكتب روايه ما كنت احياي في ثلثة المنزل وهالك انمي واكل وكاتب الخادم بحمل الطعام الى العلقة وبكره لي فيها وكان من عادي ان ارفع الكتابه نالتميل كما لو كنت على حسبه السرح فسا انليس انه سما كتاب القناه صاعده على الدرج - وهو صنف مظلّم - ودر نديها قدر وصحفيان . كتب انا اظم مقطعا من روايتي في وصف الصند فاصبح ناعلي صوفي قائلا

«الا فامسك الدب» الا فامسك الدب»

لانه صوفي اريا

وسدح وراك هانجا

او ندرى ما فصحب القناه - وهي عالسيه(9)

ومعناها الاول حدير بان برتي والباقي ادرى

باعتبار para معانلة للام السنيه

(9) اي من عالسيه وهي مقاطعه في شمال

اسانيا

من كلامي حين سمعني أقول «سمعتني وسندع
 ورائد» لقد طبت أن كلامي حق وأني أحذرها
 من الدب فقلت هاربة لضيقها في اضطرابها تعرت
 نذل نوبتها وهوت تندرج حتى أسفل الدرج
 فأعرق العذر وحطمت الصفيحة وحررت نصيح
 في السارع فائله أن دنا نعل رحلا ومع أبي هرعت
 الله مسرعا حين وصلت كأن الخيران قد اقتنوا
 كلهم مسعسين عن الدب وتالعه عما قصصه
 عليهم من أن ذلك جهل من الفناء لأن الأمر هو
 ما أحتر به عن الرواية فأنهم أصروا على أن
 تصدقوني فلم أدق طيله ذلك اليوم طعاما وبلغ
 الخبر رفاقي وتناقله الأسر في المدينة كلها وقد
 حصرت في الكبر من هذه الحوادث طيله نصرا في
 إلى أحرف السمر ومع هذا كله أنه رأيته
 سوا الحال

وحصل أنه لما داع الخبر بأن أحول مدر
 حوفي كتاب يسر بخراذ في شرق النجاة صدر
 امر نحائي حجر أمواليه سبب من قدس وأوتع

"السحر - وهي حائمه جمع من بنعاظون هذه
 المهمة تسمى ادى سنا وولى ذل منا وجهه سطر
 ناحيه اما انا والحق يقال والمرعم عن الحاح الرفاؤ
 على اسميلونى الى حوى آخر لما انصرت نفسى
 صاحب مال وهندام انق واه اكن راعا فى ميل
 هذه الحرفه وانما نعاظيها محناحا وصلت الانصراف
 الى الراحة والعس الرعسد فودعهم جمعها
 وانصرفوا الى حال سلبهم اما انا وقد حسنت انى
 سركى احراف السبل اخرج من حياه العجور
 وقد اتخذت معارله الراهبات لى مهيه حديدته وقد
 ادانى الى هذا اعتقادى ناس ربه الجمال فيسوس
 انما هى راهبه نطمت برولا عند طلبها كسرا
 من الاناسيد المملاده وقد علف نى حين ساهدىنى
 اميل فى مسرحيه دسبه نوم حمس الحسد دور
 الهندس نوحا الانجلي ومارب يعنى نى كل
 العبانة وقال لى انها انما ناسف لمعاظانى حرفه
 السبل - لانى نظاهرت امامها ناسى ابن احد
 السلا الكبار - وبرى لحالى واحرا قر رانى على

ان اكتب لها الرقعة الالهيه . بعد ركض الخوف
 ارحمًا لحاظرك اكبر منه فاما بما بهمني لاني
 كل صحته (10) في دونك اما هي وحده موحسه
 وكلما كنت ملكا لنفسى كنت ملكا لثمت.
 فاعلمني معارف المواجهه وعرف منى احضري
 سعادتك

ودعرب المرسله تارفعه وليس فالا مكان وصف
 انخرج الذي اسوق على 'راعه حتى علمت حيا
 الخلدده فاحاسي بما لي
 الجواب

اني لا هنتك على حالك الخلدده بل انضري
 الهنته ولو لم تكن ارادني ومعه حاك واحده
 اناب ووسعا في قول الان انك اب او عشت
 فلي نبق ثامت الا 'مبارده' وساسعي في 'ا' في عنك
 مبارده من اخرج ان انوجه ان يكون نومه
 ممكته وانس 'ا' صاحب من الحصى في مسله

(10) اني المؤلف حميد . كنهه . ١٩١٦

و سميها 'اولا سعي حوق و دند سعي سحره

المساء وممالك سقاتر ولعللى انمكى عددئ من
 المحبل على الرئسه لاحادتك الى اللاماء،
 فسردنى الرقعه لان المرأه كانت فى الواقع
 قطبه وحمله وبعد ان اكلت اريدت التوب الذى
 كتب ارتدته للمعارله فى المرحبات وقصدت
 الكنيسه فصلبت تم جعلت احبل دحرى فى جمع
 ثقبوت السكه (11) لعللى اراها ونبها انا فى هذا
 ساء الله وحسن حظي - بل انلس وسوء طالعى -
 ان اسمع اساره المعارف القديمه فجعلت اسعل
 ولا سعله نرناس وانما كان قصدى ان انظاھر
 نالركام فحاً سعالى كما لو ان ارض الكنيسه قد
 رست نالفلعل الحار واحبرا بعد ان عسب من
 السعال اطلت من وراء السكه عجور سعل بدورها
 فانصرت نعاسى وفهمت ان السعال علامه نعارف
 فى المعائن عاده ومن الناس من سمع صوبا
 فننظر ان ترى نلبلا فادانه نمنصر بومه ومكب

(11) اى السكه التى نفصل نمن المحبل
 المحفوظ للراھبات ونعبه الكنيسه

برفه طويلة في الكبيسه حتى بدأت صلاه المساء
 فسمعها كلها ولذا يسمى غربل الراهبات العسو
 الفخم، (12) لما له من العسائد كالاعداد الفخمه
 ومن خاصه انه لا يجرح قط من عسه الفرح لان
 بومه لا يصل ندا ومن المسجل ان تصدق قول
 ان ذكرت كم مره سمعت صلوات المساء ومنذ
 سرعت بالمعازله اسطال عني ذراعين من كبره
 ما اسرأ - ارونه حسني وصاحب الوافه والاصبي
 الذي ساعد الكاهن لاقامه العداس وقد أحسن
 هذا اسمعالي وكان ذا روح حقيقه يمسى مبصرا
 كأنه سعدى سفاقد ونعسى مرارنو

(12) اني المؤلف حسان في كلمه solemn ومعناه
 "فخم" وايضا الاحتمالي حين سمع بها الصلوات
 وكذلك اني حسان آخر في كلمه vespers ومعناه
 "عسه" وايضا صلاه المساء وهي نصي سكيل
 احتمالي وهو ونعسى ان معازل الراهبات
 تكسرون من حضور صلوات المساء الاحتماليه كبر
 من دور جدوى فكان عسهم ليس بها صرح

من ههناك نوجهت الى قاعة المقابلة وهي
 خالفة من بهو فسح ومع هذا لم نذكر يد من
 الحصول على مكان منذ الساعة الدافئة تسره كما
 او كان لخصور مسرحية حدتد و احيرا اخللت
 مكانا حب امكبي ذلك وناهنك عما رأته من
 مواقف المحسن المختلفه فمن ناظر لا يظرف نفس
 ومن ممسك قصه السيف نمده وبلا حري السبحه
 دمسال حجري فوق المجد ومن رافع يده وناسط
 دراعه كاللائكه ومن قاعر فاد اكسر من المرأة
 السؤل مرأ حسبه احساء من وراء حاقومه دون
 ان تبس تبس سعه ومن ملصق بالخدار مبعلا
 على الآخر دأته عانس من عسه والراونه ومن
 آخر مسي كانه لا يد ان يحب لسره رهوا كما
 نحب الفحول ومن ممسك رسالة كالحمه من
 يدى الصناد كأنه ندعو اليه نارا

اها الحساد فقد تأثب منهم عصانه اخرى
 فمعصم في حلقه نصحكون ونظرون النهر والبعض
 الآخر عمراون اناسد وبردهن اباعا ومنهم من نراه

اناره للعبرة بنمسي في السارح المهادي وبده بند
 امرأة ومهم من براه بنحذب الى خادم ارسدها
 تحسب وقد حائه ساء ما كل هذا كان بحري
 في القسم الاسفل حيث كنا اما في الطابق الاعلى
 حب كتاب الراهبات وقد كان المطر ايضا حذرا
 بنساهده لان قاعة المتاعله كتاب متألف من ترح
 صغر ملهى كوي وحائط محرم يبدو نره كآسه
 راحه عطور وكتاب جميع "نعوب آهنة نعوب
 نرحمده فيما نرى ارحلا وانادي مجسعه وهسات
 بدا او رحلا ميعرده وفي مكان اخر نساهد ما
 "ف اسعماه نوم السب من رؤوس والسسه
 وار بنصها الادمعه وفي حيله اخرى نرى حاسوب
 محول فاول حده نرى "السحه والاخرى نحر
 مبدليا وفي ناحيه اخرى نعالق فغار وهسات سؤ
 سريظ احصر والنقص مهر سكرس وشو
 شريش وعبرهن سعلر ومهم من سعلر "السحه
 كما لو انها نخرج العكسوب صاعدا وحذب
 ان نرى كيف انهم في النصف لا سقور على

حر الشمس فحسب بل سسطنون واعجب به مطرا
 ان تراهن ثئاب بعدر ما تراهن مسوبهن وفي النساء
 بحدث ان واحدا تنبت فوفه من حراء الرطوبة الجرحير
 وعمرها من العول ولا تلج نفوننا ولا مطر الا تلتفاه
 احسامنا وكل هذا في نهاله الامر لرؤنه امرأه من ورا
 شكه ورحاح كما ساهد عظام العديس فان نكله
 كان امره كمن عسوف سحرورا في فقص وان سكت
 كمن بعزم بصورة لا عر وما هذا من دوى لمس
 حفيف لا يرمى قط الى صرته محكمه فلا يبعدي العز
 بالاصابع ومن حديد الساسك ندخل الرؤوس
 ومن الذوى بطاوي اسهم المرل كان حشر
 اعمه الحمقى والى بعد ذلك ان يطر الى العاسف
 يتكلمون همسا كايهم يصلون ويحملون نونج
 تحور واوامر دوانه وكذب ناظره واعجب من
 ذلك كله ان تراهن نغز من النساء اللوانسى
 خارج الدتر مؤكدا ان الحب الحففى اما هو
 حهن وما ادراك بما ناس به من امور سطانبه
 انسانا الدعواهن واحرا صرث ادعو رئيسه الدتر

والسيدة. والمائب الروحي دنايا. والنوافه نالايه.
 وكالها امور تلعبها الناس ناسايرة ومروور "رمان
 ولقي احدا يداب اسما من الماخرب
 يطردني والراهاب سألني وفانلب نبي عدا
 ما ادفعه نمنا للحجم ورحض ما ندفعه "لأخرون
 واملد "خبر الضالة التي اسلكها منجاة والتي
 سائر الى الحزم سبب حاسه الناس وددعها اذا
 وانب حبس اسكله - انك سمعني منه من دار
 امام الربانك - ضم رامي الى رؤوسير الى
 ر قصار الخذل المار برك علامها في حسي
 طيه "وهي انالني وانصته مقود وبعث
 كك سمعيل سمعه نلا سمانه ولا براني احدا
 هـ لعمه الله عنك تامكرا بالراعات وهور
 حري اسوا منها

وهذا دور ليل جليسي اعيل المكره
 وكذا سسر راني على فضعه الراعه ووحسب

113 اي لاء لم سبب معصه ثري وسما
 كان حبه لراعه نل سمعي مسه اصاع ليل

فونى وعزمت على ذلك يوم عند القدس دوحنا
 الانجلى لاني في ذلك اليوم اكملت معرفه ما هي
 الراهبات وحسبك ان تعرف ان راهبات دوحنا
 المعدادن بحجر حميعين فضا فكانت اصوابهن
 وهن يربطن القداس نجبا اكبر منه نربلا
 وكذلك ام عسلن وخوههر واريدن الانسه
 المدمه كما ان اصدفاهر وقد نالموا على ان
 يبعدوا العبدرويه حاءوا الى الكنسه بصفا بدلا
 من الكراسي وكبر من السطار من الرعاع
 ولما رأيت عصر نسب احد القدسين
 والمعص الاخر نسب آخر تعاملونهم أسوأ معاملته
 احب من راهبي ما فيه حمسون أسكودا من
 الانسحه المظريه والحوارب الحربيه وصراي العسر
 والخلوى لانيه نافرعه وانها نالمن فلما صارن
 تلك الاشياء نى ندى سلكت طريق اسسليه لاحرب
 حظي في بلاد اوسع نطاقا اما ما ساور نفس الراهبه
 من ألم وحسره على ما ذهبت به اكبر منه على
 فلبأمله القارى الورع

الفصل العاشر

في ما جرى في أسبيله حتى رثويين

المحرر إلى الباب - (1)

..

فقطعت الطريق بين حاددا وأسبيله في
 كثير كتاب في معرفة ... حتى أصبحوا ذاب حمار
 من ربح ... شدة فتبعه فحلته الحمار بالحق
 بعد ... حذو ... رقة حمله ... ربح ...
 بلان ... أحسن قطعها من ... من حمار
 ورق ... فبعد ... الحمار في ورقه
 ... ربح ... ومثل ذلك ...
 من ... واحد ...
أرهار ... و ...

(1) ... هو ...

اذن على ...

(2) ... في ...

اخبر منه رجلا وعن سرور عبود نعر منها الناس
مثلا نكور مدعاه الى الافداء بها ولكن لعل
سرد بعض الحبل والعباس احذر العافس من
عافه غفلههم فاذا ما انطلت على فرائي حبله بعد
قرايتها فانما نفع الذئب على نفوسهم

لا تركز انها الانسان الى دمع ورفات لعك
لانهم سداونها لك نعرها وهم نمرطون السمع
واحفظ ورقك من ان تمس بالسط او الصعل
وبما نعرف سو الضالع واعلم ان كنت ساطرا
انه في المطاح والاضطراب نعر في الاوراق حلائل
او بطوى ليعرف من السعوق وان لاعت انسانا
دوى مروءة فاحذر من الورق لانها منذ المطمعة
حبل بها نالاتم فكيف ان ناني الورقة محالفة
ايعرف ما فيها. ولا تنق بالورق الطيف لان مادرك
مطرا حملا وبحفظ ناكرها بطامه (3) هو في

معاسها الصعو اي العن في اللعب وبه اسعملها
ها تم اسعملها بمعناها المعروف
(3) اي بالمال

الواقع وسج وان لعب بالورق فاحذر حين حلتها
 المتكلف بذلك ان يعوس الصور - حاسا الملوك -
 وهو نظونها اكثر من نفسه الاوراق لان ذلك
 اسعوس انما هو من اجل مالك المرحوم

واحذر ان لا عطفك الورع من فوق ما نفعه
 عنه من دبح واسع في ان لا تطلب اوراقا تصاع
 تحرك منها ولا بالحواء الى الاحرف الاولى من
 الكلمة.

ولا اريد ان ادلك على غير هذه الخيل فهي
 كصمك لتعلم ان عليك ان تعس حذرا لانه من
 المؤكد اني اطبق سفي على الكبر منها فهم
 سبور عن حذاره الاسهلا على المال امامه
 والحياه على الصديق سطراره ولعموصها لا
 مهمونها و مردوح من نفود السدح لسمح
 حلودهم هؤلاء السالون ، واسخ من سلمب

(4) أتى المؤلف بحساس في كلمتي reversa
 ومعناها حيلة و reversada ومعناها عاص

سنة وظائف سربرته كالحبز و اسود من جانب
آمانه واخففت مساعيه

فهذه اللعه (٥) وهذه الخيل تلعب اسبيليه وبمال
الرفاق دفعوا اخره النعال ومن نرلاء الفندق
كسب تمير الطعام ومالا آخر احتفظت به

وعند هذا ذهب لازل في فندق المورو
فالتفت بأحد رفقاء الدراسة في اللعه واسمه ماطا
وقد استدلل اسمه لاعتباره انه قليل الزودى باسم
ماطورال وكان نباحر نالارواح وعنده جانب
لمع المساحرات ولم يكر تحارقه كناسده وفي
وجهه اسودح (٦) من تصاعبه وبالطعام التي تلعها

١٥ صان المسطار له اصطلاحه خاصه
والكلمات التي أوردتها المؤلف في هذه القطعه
مما على ذلك وكاتب يسمى geimaniá حراسه
وفي معجم اللعه الاساسيه الذي نشره المجمع النعوى
حد المارى المعاني الاصطلاحه للكلمات في هذه
اللعه

(٦) انى المؤلف نحاس في كلمه cuchillada

كان عزز اتساع وعنى 'مى' منبسطها سدوره
ونقول: لا معلم كالمشعور فى وجهه ونوعه 'مولى'
لان وجهه لان كصدرة من حلد وهو عسه احاد
منبوع ونشأى الى تناول 'عسا' معه ومع روعا
آخري واعد 'مى' فانهم منبسطى لدرجوع الى
المعدى

فدهما واد لبعنا مواء قال 'مى' ارفع عسك
المعطف المظهر يظهر 'الرحوة' فانك ر' عده مده
حيره انما اسلميه واحض الرقبتلا نعر روت مجسما
واحد ظهرت ولكن معضفت سافط - لاسا علسا
نسير سافطى المعاطف (17) - واب بحركات عن
منك وعن سارك والعط الحاء هاء والهاء حاء (18)

فاسعملها اول معنى مساحره تم معنى معة
وهو معنى قواه فى وجهه الموتى من عساده

17 تعذر اسلمى بمعدده سوا الخلال وور
'مى' المؤلف بحساس من المعنى الخفى والمخارى
18 مد او اسط العرب لسانى عسر احدث
الحرف من معدده 'و' و'الحرف' من معدده

وقال معي 'حربدا' و 'موحبو' و 'حومو' و 'موهارة'

u o a تصرف من لفظ حرف r بالفرنسية (أي كالحتم العربية) وما عم أن السس لفظ هددف الحرفين تلفظ حرف x (وهو كالسس العربية) ونسما كان هذا الاندال مع في المحاطب من المتفهم كان لفظ حرف x (أي السس) من العامة تبدل الى لفظ بسبه لفظ الهاء العربية وكان هذا اللفظ بمثل حسند بحرف h فقط في الكلمات المأخوذة من اللاتينية وفيها حرف t أو من العربية وفيها الهاء أو الحاء ومع أن هذا الاندال لم تلت أن عم استعماله فانه في الملب الاول من القرن السابع عشر (وهو تاريخ وضع هذا الكتاب) كانت المتابعة في اخراج تلك الحروف من مرات السجعان في انسلبه ويستدل من معلومات كتبه ان اللفظ كانا مسعملين في آن واحد دون أن نعرو نسهما بصورة فاصله ولذا كانت العامة تحبط في هذا الباب حط عسواً مسندلة حرفاً

و«هامالي» و«هارو» من السراب (١١) فحفظت هذه
الكلمات عن طهر قلبي و«غاربي» صاحبي حجاراً
نصح فيه هذا الاسم لعرصه واما لطوله فهو اولى
ان يدعى حساماً ثم قال لى: «اسرب هذه الرحاحة
من الخمر الصافي لانك ان لم تصاعد من انعاسك
رائحة الخمر فلا تدو سحابة» و«سما» بحر في
هذا وقد تركبني الراح نسوان اذا باربعه منهم
قد دخلوا بوحوه كابها قدب من حلد نمشون
مرتجحين لا يعطيهن معاضف وعلى اوساطهم احرمه
مسدودة وفوق حياهم سمعات مرفوعة الخافات

تأخر على هواها وذلك امر تائب ومعلوم في
تاريخ المخاطب والمقطع السابق مثال على ذلك
(٩) «حربدا» ندلا من «هربدا» اى محروجه.
و«موجبو» ندلا «موجبو» اى حردان» و«جومو»
ندلا من «جومو» اى دحان» و«موهار» ندلا من
«موحار» اى اكل» و«هانالى» ندلا من «هانالى»
اى الهلوف» و«هارو» ندلا من «هارو» اى الاربى
وهي مأخوذة من العرنة «حرة».

كأنها نبحان بعلورؤوسهم وعلى حوافهم معاض سوف
 قدر ما في دكانى حدند وقد بدوا مستعدي العرافين
 حافضي الاعين حادي الانصار، مقلوبى الشوارب
 معصوصى اللحي فاتوا بحركه باهواهم تم قالوا
 لصاحبي - بصوت حرد مسهبين من الكلمات
 انصافها - «ايها السيد» فاحاب مدبرى «مادا يا
 ربيعى؟» فجلسوا وارادوا ان يسألوا عنى فلم
 تنسوا نيت سهه دل نظر احدهم الى «ماطورالس»
 وفتح فاه واحرج لسانه واداره نحوى مسرا الى
 فارضاه معلمي بفضه على دقنه والنظر الى تحت
 علامه الايجاب واداك بهصوا حمما حدلبن
 وعانقوى واندوا فرحا عطسا وانا كذلك فكنب
 كأنى دفت اربعة اصناف من الخمر

ثم حانت ساعة العساء وافبل للخدمة على
 المائدة نضعه سطار كبار اسماهم السحجان مدافع، (10)
 فجلسنا جميعنا حول الحوار وحى بالكر واداك

(10) كلمه cañon ومعناها «مدفع» تطلق في لغة
 السطار على «الساطر المتسرد».

بدأوا يسربون - نرحساي - بحب سرفى والحق
 انى ما عرفت قط ان عندي منه هذا المقدار حتى
 رأيتهم يسربون بحبه ثم حصر السمك واللحم
 فاكلنا جميعنا سهمة الطمان وكان على الارض
 حرن مملوء حمرا وامامه سطح من اراد ان يعاين
 بالمثل من سربوا بحبه اما انا فاكفيت بالعاروره
 وما انت عليهم دوربان حتى اصبحوا ولا يعرف
 احدهم الاخر فبدأت الخشب الحرسه وتسرردت
 الايمان ونس بحب وآحر هوب رؤوس عسرس
 او تلاس رحلا دون ان نترك لهم احل للاعتراف
 ووصفوا لصاحب المطالم الف طعه واتوا بالحدب
 على الطسي الذكر «دومنعوتسادو» (11) و«عانون» (12)

-
- (11) كان «دومنعوتسادو» هذا حلاسا حرفه
 صانع معجنات وقد ذكره كسندو في مؤلفه حاكرا،
 (12) كان «عانون» احد سجعان ذلك العهد
 المشهورين ومسكر طعه فماله وقد ذكره كسندو
 في مؤلفات اخرى. وكذلك ذكره لوبى شى نعا
 في «سرحسبه» امه معارلها.

واهرقوا حمرا عربرا ترحما على نفس «اسكامبا» (13)
والذين اثار السكر فيهم السحن تكوا من اعماق
قلوبهم المرحوم «الوصو الباريس» (14) وامام هذه
الامور كلها اصب رمعي تعطل في عفرني ساءه
دماعه واذا به يقص نكلنا بده على قطعه من الخبز
ويحذف نصره بالنور فائلا بصوب مارحنه المحه
- فسمنا بهذا الذي هو وحه الله وذلك النور الذي
حرج من قم الملاك انه لا ند لنا ان نعصى الله
على ذلك الخلود الذي لحق «بالاعور» (15) المسكس،
فعاالت اصوابهم بالصباح واحرقوا حاحرهم وافسموا
واصعين اندبهم على حاهه الحرن تم ارتموا حوله

(13) كان اسكامبا واسمه ندرو داسكيس دى
اسكامبا سفاضا للدماء مسهورا في ذلك العهد ومات
على اعواد المشقة

(14) كان «الوصو الباريس» ساعرا وشاطرا
من اسبلته بوقى ايضا فوق اعواد المسه وقد درحم
له الكامب الكسر صون فرسيسكو رودريغس مارين
(15) اشارة الى الوصو الباريس

يعمون ويقولون. كما نسرب هذه الخمرة هكذا
 سنسرب دم كل منرصده فسألب اداك قائلا «من
 هو الوصو البارس» هذا الذي عم الاسي لموته؟
 فقال احدهم «هو في مكافح سجاع دو بدس
 حديدبس ورفق نعم الرفق» هيا بنا فان الاناسه
 توسوس لي وهكذا خرجنا من الدار سعي ورا'
 حلوره بصطادهم واد ككب مسلسلما المحمرة
 ونس يديها وصعب حواسي كلها ام اسعر بالخاطر
 الذي تعرض له

تلعبا سارع المحرر حذفت بصني لنا
 العسر فما كدنا نراهم حتى حردنا بمفوما
 وهجما عليهم وميل رفاقي فعلت وفي الصدمه
 الاولى برعنا من حسم حلواريس روحه الخمتس فوق
 المامور هارنا في السارع نصح مسجدا ولم نتمكن
 من اللحاق به لانه سعي في العدو فلحاقا احيرا
 الى الكنسه الكبرى حب احميا مر ص-رامه
 العداله وبما الوهب الكافي لسحر الحمر الذي
 كان نعلي في رؤوسنا ولما عدنا الى نفوسنا

هالتي ان تكون العدالة فقدت حلواربن والمأمور
ولي هاربا امام عمود عب واداك كما بحر ذلك
العمود

افما في حرم الكنسه على احسن ما درام
لانه على رائحه المعراير افلت غادات نعرين
للسبا وعلمت بي : لاعرا حالس، والسسني
حديدا من لو : ابوابها قُراف ذلك في عسي
واستطبت هذه الحياه اكثُر من كل حياه
اخرى وعزمت اب اعس الى حايها حسي
الموت ودرست فيون السعها ولم ينقص سوى
امام قليله حسي كنت اساد الاحرس لكن العدالة
لم تكن لسعاقل عن طلبا ولا سارج رحالها
ابواب الكنسه ومع هذا كله كما بحر بعد
نصف الليل مبعس ونحول في المدينه دون ان
يدري نامرنا

ولما رانت ان هذه الحاله قد طاب كبرا
واكسر منها اصرار الحظ العاتر على ملاحقني
فررت . لامعبرا لاني اسب عاقل الى هذه الدرجه

بل بعداً كحاطي* عند بعد ان اسسرت لاعر احاطيس*
 اولاً في ذلك، اب اسفل معها الى الهند (114)
 لعلني اذا بدلت موطني ودينائي بحسن خطي، لكن
 السعة جاء بالعكس. واردات حالي سوءاً لانه
 لن بحسن حالا من يقصر على تبدل موطنه
 ولا يبدل حياته وعاداته

(114) راجع الحاشية رقم 1

فهرس

صفحه

5	سيره السطار في الادب الاسادي
19	كسيدو
21	سيره الساطر صون خالوس
22	الى القارى*
	الفصل الاول - وفيه الكلام عن نسبه
27	ومسقط رأسه
	الفصل الثاني - في دهاسي الى المدرسه
36	وما وقع لى فيها
	الفصل الثالث - في دهاسي الى مدرسه
	داخله بصفه خادم لضوء دسعو
47	كورونيل
	الفصل الرابع - في دعافساو دهانما للمدرسه
67	في قلعه هبارنس

- الفصل الخامس - في دخولنا قلعة هنارس
ودفع ضريبه اللمدة وما لحقني من
81 هزء لجدتي في المدرسة
- الفصل السادس - في مطائع الوصيعة وما
95 اتبت به من كئاسه
- الفصل السابع - في رحله صون دبهـ و
واسنخاري نومه والدى وما عرمت
114. علمه في شؤونى للمسيهل
- الفصل الثامن - في الكلام عن الطريق
من القلعة وسفوبه وما جرى لى
فيه حتى رجاس حبث من ذلك
121 اللبله
- الفصل التاسع - في ما وقع لى مع ساعر
135 حتى وصولى الى مدربد
- الفصل العاشر - في ما فعله في مدربد وما
جرى لى حتى وصلت الى ترندبا
142 حيث مت لبلى
- الفصل الحادى عشر - في حمانه جالىي
وزائره وقبص تريكنى وعودسى
167 الى العاصمة

	الفصل الثاني عشر - في فراري وما حصل
180	في حاله حتى بلغت العاصمة .
201	الكتاب الثاني من حياة الساطر . . .
	الفصل الأول - في ما وقع لي في العاصمة
203	مد وصولي حتى الليل . . .
	الفصل الثاني - وفيه سابع الموضوع 'مندو'
211	به وعمره من الخواص الغريبة .
	الفصل الثالث - وفيه سابع الحديث حول
	الموضوع نفسه حتى ينتهي الأمر
234	بإدعائهم السحر جميعا .
	الفصل الرابع - وفيه وصف السحر وما
	جرى فيه حرق حروح العجور مجلولة
	والاصحاب الى العار وحروحي ان
239	بصمائه
	الفصل الخامس - في عوري على مستوى
256	والحصه التي دهمني فيه . . .
	الفصل السادس - وفيه تنوأل 'الكلام
	على الأمر نفسه وعلى عدة حوادث
266	أخرى

الفصل السابع - وفيه يملو الكلام على
العصه نفسها وعلى عبر ذلك من
الحوادث العربيه والمكبات
الخطيره ..

278

الفصل الثامن - في شغائى وعبر ذلك من
الحوادث العربيه .

296

الفصل التاسع - وفيه اتعاطى الممثل
والشعر ومعارله الراهبات

309

الفصل العاشر - في ما جرى فى اسبيله
حتى ركوبى البحر الى الهد . .

331

الاطاء المطبعية

الواردة في الكتاب

صفحة	سطر	حطاً	صواب
61	9	علم	علم
64	7	اسانه	اسانه
82	2	رائحه سم الحزير	رائحه الحزير
93	6	وبقولون	وهم يقولون
104	1	وبعد	وبعد هذا
139	2	الحزير الوحسه	والحزير التريه
152	3	الحاصر	الحاضرين
196	2	لنا تركب	لنا ان تركب
211	12	فبعضي	فبعضي
212	1	قمنض	حتى قمنض
244	10	نصردونه	نضردونه
256	1	الفصل الثاني	الفصل الخامس

صفحة	سطر	خطاً	صواب
266	1	الفصل الرابع	الفصل السادس
268	2	لم نفع	لم نقل
273	14	احداهن	احداهما
296	2	شغائي	شغائي
296	2	العربة	العربة

